

۶۲۹۱	
۳	فرمانبر
۱۱۱	کتابمنبر

ديوان لبید
العامري رواية الطوسي

الطبعة الاولى

بحسب النسخة الموجودة عند طابعه التبخ
يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي

DER DIWAN DES 'LEBÎD.

NACH EINER HANDSCHRIFT

ZUM ERSTEN MALE HERAUSGEGEBEN

VON

JOSEF DIJÂ-AD-DÎN AL-CHÂLIDÎ

PROFESSOR AN DER K. K. ORIENTALISCHEN AKADEMIE IN WIEN

WIEN, 1880.

IN COMMISSION BEI CARL GEROLD'S SOHN

BUCHHANDLER DER KAYS. AKADEMIE DER WISSENSCHAFTEN

۶۲۹۱	واظف منبر
۹	فن منبر
	کتاب منبر



لِهِنْدٍ بِأَعْلَامِ الْأَغَرِّ رُسُومٌ * إِلَى أَحَدِ كَاهِنٍ وَشُومُ

ويرى بأعلى ذى الأغر، الاعلام الجبال والأغر جبل ابيض
يُنظر اليه كأنه محصن أى كالحمامة البيضاء، ابو عمرو أحد
(جبل أحد المشهور) وهو قول ابي عبد الله، الأغر اسم وا،
رسوم آثار فى الدار واحدة رَسَمٌ وأحد اسم جبل *

فَوْقِ فُسْلَى فَأَكْنَافِ ضُلْفَحٍ * تَرْبَعُ فِيهِ تَارَةٌ وَتُقِيمُ

فُسْلَى وهى ارض، ابو عبد الله فُسْلَى كسر اللام، تَرْبَعُ من الربيع
ويرى فَقَرٍ فَأَسْلَافِ هذه مواضع كلها *

بِمَا قَدْ تَحُلُّ الْوَادِيَيْنِ كُلِّهَمَا * زَنَانِيرُ فِيهَا مَسْكَنٌ فَتَدُومُ

ابو عمرو تَحُلُّ، زنانير موضع، ابو عمرو مسكن يدوم والنصب
لأهل الحجار والكسر لتميم واسد *

وَمَرَّتْ كَظْهِرِ التُّرْسِ قَفِرٍ قَطَعَتْهُ * وَتَحْتِ خَنُوفٍ كَالْعَلَاةِ عَقِيمُ

ويرى وَتَحْتِ خَبُوبٍ، البرت الارض التى لا نبات بها شَبَّهَهَا فى

انبلاسلها بظهر الترس، والخنوف التي تَخْنِفُ بأنفها وذلك أنها
ترفع رأسها وتُصِيلُهُ في أحد شِقَيْهَا، والعلاة السِّنْدَانُ التي يضرب
عليها الحدَّانُ شَبَّهَها بها في صلابتها، سِنْدَانَةٌ وَسِنْدَانٌ، ابر
عمرو وعقيم لا قِلْدُ عُقِمَتْ فهي مَعْقُومَةٌ وذلك أقوى لها، خُبُوبٌ
ناقة سريعة السير كالخَبَبِ *

عُذَافِرَةٌ حَرْفٌ كَأَنَّ قُودَهَا * تَضْمَنُهُ جَوْنُ السَّرَاةِ عَدُومٌ
عذافرة ناقة قريّة شديدة، وحرف مهزولة ضامرة وقال ابر
عبيدة حرف ناقة تُشَبَّه بحرف الجبل، وتكونها خشب رحلها،
جون السراة حمار وحشي اسود الظهر، وسراة كل شيء اعلاة،
والجون الاسود والسراة الظهر، وعدوم عضوض يقال ابراً اليك
من العضاض والعضيض *

أَضَرَّ بِمِشْحَاجٍ قَلِيلٍ فُتُورُهَا * يَرْنُ عَلَيْهَا تَارَةٌ وَبَصُومٌ
مِشْحَاجٌ أَتَانٌ تَسْحَجُ الارضُ بحوافرها سَحْجًا اى تُسْرِعُ الركض،
فتورها إغياؤها، ويروى وَيَرَبُّأُ فِيهَا تَارَةٌ، يربأ فيها يرقب
فيها يقول اذا رعت رَبَّأَهَا وراقبها، يصوم يقوم *

يُطَرِّبُ آنَاءَ النَّهَارِ كَأَنَّهُ * غَوِيٌّ سَقَاهُ فِي التِّجَارِ نَدِيمٌ
ويروى سقاه في الشُّرُوبِ، آنَاءُ النهار ساعات النهار الواحد
أَنَّى، وتطريبه ترديده النّهَاقِ *

أُمِيلَتْ عَلَيْهِ قَرَقَفٌ بَابِلِيَّةٌ * لَهَا بَعْدَ كَأْسٍ فِي الْعِظَامِ هَمِيمٌ
أُمِيلَتْ أُدِيمَتْ، قال وَلَا يَقَالُ لِلْكَأْسِ كَأْسٌ حَتَّى تَكُونَ مَبْلُوءَةً،

ابو عمرو هميم ديبب وهو قول ابى عبد الله يقال فى رأسه هميم
الدواب وفى جسده هميم الشراب هميم ديبب خفى، وأنشد
(مَدَارِجُ شَبَّانٍ لَهُنَّ هَمِيمٌ) قال والشَّبْتُ دابةٌ رأسه يصفه انة
كثير القوائم قال ابو الحسن وهو الذى يسمى كلب البُستان *

فَرَوْحَهَا يَقْلُو النِّجَادَ عَشِيَّةً * أَقْبَ كَصْرِ الْأَنْدَرِيِّ شَتِيمُ

النجاد الطرق فى ارتفاع الواحد تجد وكذا مشري تجد وجمعه
نجد وهو الطريق فى الجبل، والاقب الضامر، والكتر الحبل من
لبف، واندري قرية بالشام والأندري مكان منسوب، ابو عمرو
الكتر حبل (التبلياً) شتيم كربة قبج الوجه *

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَابَةِ * مِنْ الْقَرْنَتَيْنِ وَأَتْلَابٌ يَحُومُ

مَسْجُورَةٌ عين مملوءة غابة أجمة يحوم يدور حول الماء، إتلاب
اقام صدره وعنقه، ابو عمرو إتلاب استقام وهو قول ابى عبد الله *

فَلَمْ تَرْضَ ضَحْلَ الْمَاءِ حَتَّى تَمَهَّرَتْ * وَشَاحَ لَهَا مِنْ عَرْمَضٍ وَبَرِيمٍ

ويروى فلم تَرَحَّخَدَ الْمَاءَ، وَضَحْلُ الْمَاءِ قليله، تمهَّرت سبحت
دخلت فيه، ويروى تَغَمَّرَتْ أى شَرِبَتْ قليلاً من العُمر وهو
القدس الصغير، وشاح لها قال ابو الحسن ابتداء يقول صار
العرمض الذى يكون على الماء كأنه نسيج العنكبوت والغُحْلَبُ
الاخضر الذى تراه فى نواحي الماء، والبريم موضع الحجاب
من المرأة وهو اعلى المأمتين وقوله وشاح وبريم يقول

تَقْدُّمُهَا الْخُدُّ إِلَى الْمَاءِ حَتَّى صَارَ لَهَا مِنْ عَرْمَضِ الْمَاءِ (وَعَرْمَضُهُ

شَيْءٌ اخْضَرُ يَعْلُو الْمَاءَ إِذَا قُدِّمَ عَهْدُهُ بِالنَّاسِ) وَشَاحْ بَرِيمٌ *

شَفَا النَّفْسَ مَا خَبِرَتْ مُرَّانَ أَزْهَفَتْ * وَمَا لَقِيَتْ يَوْمَ التُّخَيْلِ حَرِيمٌ

أَرْهَفَهُ بِالْفَاءِ قَتْلُهُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَزْهَفَ أَنْفَذَهُ صَرْعَهُ حَبْلُهُ عَلَى

مَكْرُوهٍ وَهُوَ آخِرُ قَوْلِهِ وَأَرْهَفَتْ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَأَوْصَلَتْهُ إِلَيْهِ. أَزْهَفَتْ

فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ قُتِلَتْ وَهَذَا خَطَأٌ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ مَا اسْتَدْرَكَ

إِلَى خَيْرٍ وَلَا أَزْهَفَتْهُ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ زَهَفَتْ مِنْهُ ذُبُوتُ مِنْهُ فَمَعْنَى

أَرْهَفَتْ أَيْ لَمْ تَصِرْ إِلَى خَيْرٍ. وَمُرَّانُ قَبِيلَةٌ مِنْ جُعْفَى وَالتُّخَيْلُ

وَقَعَةٌ كَانَتْ لَهُمْ. وَحَرِيمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَيُرْوَى أَزْهَفَتْ بِالزَّاءِ

مُجَمَّةٌ وَالْقَافُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ *

رُفَاهِي ٢
بِالزَّاءِ يَابِي ٢
رُفَاهِي ٢
قَبَائِلُ جُعْفَى بْنِ سَعْدٍ كَأَنَّمَا * سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الزُّعَافِ مُنِمْ

وَيُرْوَى قَبَائِلُ مِنْ جُعْفَى بْنِ سَعْدٍ وَيُرْوَى سَمَ الزُّعَافِ وَالزُّعَافُ

الْقَتْلُ وَمِنْهُمْ مَهْلِكٌ. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَأَسَ الزُّعَافِ. وَسَمِعَ بَعْضُ

الْعَرَبِ يَقُولُ ثَارٌ مُنِمْ إِذَا ادْرَكَهُ *

تَلَاَفَهُمْ مِنْ آلِ كُحْبٍ عَصَابَةٌ * لَهَا مَاقِطُ يَوْمِ الْحِفَافِ كَرِيمٌ

أَبُو عُبَيْدٍ لَهُمُ 'الْمَاقِطُ' وَالْجَمْعُ الْمَاقِطُ مَوْضِعُ الْمَعْرَكَةِ. الْحِفَافُ مَا

يُحَافِظُ عَلَيْهِ. تَلَاَفْتَهُمْ أَيْ تَدَارَكْتَهُمْ. عَصَابَةٌ جَبَاعَةٌ. مَاقِطُ

* مَشْهُدٌ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَاقِطُ تَحْيَسٍ *

فَتِلْكَمُ بِتِلْكُمْ غَيْرُ فُحْرٍ عَلَيْكُمْ * وَبَيْتٌ عَلَى الْأَفْلَاجِ ثُمَّ مُقِيمٌ

وَبَيْتٌ عَلَى الْأَفْلَاجِ أَرَادَ قَبْرَ رَجُلٍ وَالْفَلَجُ النَّهْرُ. وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا

تَفَخَّرَ بِهِ عَلَيْكُمْ *

وقال لييد ايضا *

رَأَيْتَنِي قَدْ شَحَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي * طَلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهَمِّ

ويروى وَشَفَّ جِسْمِي . الهموم الحوائج التي يريد ها . والنازحات
البعيدات اراد الاسفار . شَحَبْتُ تَغْيِيرَ لَوْنِي والشحوب تَغْيِيرَ اللون
ويقول بعضهم الْهَزَالُ مع تَغْيِيرَ اللون . سَلَّ جِسْمِي وَشَفَّ جِسْمِي
واحد وهو الْهَزَالُ والرقَّة *

وَكَمْ لَأَقَيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ * وَأَهْوَالٍ أَشَدَّ لَهَا حَزْمِي

ابو عمرو الحزيم الرأى الحزيم والحيزوم الصدر فيضرب مثلاً
للرجل واقبا يعنى نفسه . وقوله أَشَدَّ لَهَا حَزْمِي اى أَشَدَّ لَهَا
نفسى . هذا يضرب مثلاً للرجل اذا اراد الأمر قَشَمَرَّ وَشَدَّ ثِيَابَهُ -
شَدَّ حَيَازِيْمَهُ لهذا الامر وشَدَّ حَزِيْمَهُ *

أَكْلَفُهَا وَتَعْلَمُ أَنَّ هَوْنِي * يُسَارِعُ فِي بَنَى الْأَمْرِ الْجَمِيمِ

ويروى اكلفها لَتَعْلَمُ أَنَّ هَوْنِي التَّسَارُعُ . هَوْنِي مثل هَوْنِي على
رنته والهؤء والسأو الموضع الذى هبك اليه . ابو عمرو والهؤء
الهتة . اكلفها يعنى نفسه بَنَى الأمر واحدتها بُنْيَةٌ . ابو عبد
الله سَرِيعٌ فِي بُنْيَ *

وَحَصِمٍ قَدْ أَقَمْتُ الدَّرءَ مِنْهُ * بِلَا نَزَقِ الْخِصَامِ وَلَا سَوْومِ

الدَّرءُ الْمَيْلُ وَالْإِعْوِجَاجُ . نَزَقَ حديد خفيف . سَوْومُ مَلُولٌ مُغْيِ *

وَمَوْلَى قَدْ دَفَعْتُ الْظِّمَّ عَنْهُ * وَقَدْ أَمْسَى بِمَنْزِلِهِ الْظِّمِّ

النَّصِيمُ المركب بالظلم . مولى ابن عم*

وَحَرَقِي قَدْ قَطَعْتُ يَغْمَلَاتٍ * مَلَاتِ الْمَنَاسِمِ وَالْحُومِ

حَرَقِي بَلَدٌ تَخْفَرُنِي فِيهِ الرِّيحُ مِنْ سَعَتِهِ وَبَعْدَ اطْرَافِهِ . يَغْمَلَاتُ

إِبِلٌ ذَاتُ بَنَاتٍ جَائِيَاتٍ وَذَاهِبَاتٍ يُسَافِرُ عَلَيْهَا . وَمَلَاتِ أُمِلْتُ

مِنْ السَّفَرِ وَهُوَ مِنَ الْمَلَاةِ . مَلَاتِ الْمَنَاسِمِ مِنْ قَوْلِكَ أَمَلْتَهُ

إِمْلاا والمَنَاسِمِ مَا حَوْلَ الْأَشْعَرِ مِنْ خُفِّ الْبَعِيرِ *

كَسَاهُنَّ الْهَوَاجِرُ كُلَّ يَوْمٍ * رَجِيعًا بِالْمَغَابِنِ كَالْعَصِيمِ

الرَّجِيعُ الْعَرَقُ وَالْمَغَابِنُ الْآبَاطُ وَالْعَصِيمُ الْقَطْرَانُ . وَالرَّجِيعُ

الْجُرَّةُ وَالرَّجِيعُ الرُّوثُ . الْهَوَاجِرُ سَيْرُ الْهَاجِرَةِ وَالْهَاجِرَةُ نَصْفُ

النَّهَارِ . رَجِيعُ عَرَقٍ وَالْمَغَابِنُ أَصُولُ الْفَحْدَيْنِ وَالْإِبْطِينِ . وَالْعَصِيمُ

أَثَرُ بَقِيَّةِ الْهَنَاءِ شَبَّهَ الْعَرَقَ بِهِ *

إِذَا هَجَدَ الْقَطَا أَفْرَعَنَ مِنْهُ * أَوَامِنَ فِي مُعَرَّسِهِ الْجُثُومِ

هَجَدَ نَامَ . وَالْجُثُومُ الْجَائِمَةُ عَلَى الْأَرْضِ وَخَفَضَتْ عَلَى جِوَارِ مُعَرَّسَةٍ

مِثْلُ قَوْلِكَ جَحْرُصَتِ حَرْبٌ فَاتَّبَعَتْهُ الْحَفْصُ . مُعَرَّسَةٌ قِطَاةٌ الَّتِي عَرَّسَ .

وَالْجُثُومُ مَرْدُودَةٌ عَلَى مُعَرَّسَةٍ . وَهَجَدَ الْقِطَا وَقَعَ دَفْعُهُ لِيَسْتَرِيحَ *

رَحِلُنَ لِسُقَّةٍ وَلِصَبْنٍ نَصْبًا * لِيَوْغِرَاتِ الْهَوَاجِرِ وَالسَّمُومِ

أَيُّ رَحِلُنَ لِأَرْضٍ بَعِيدَةٍ . نَصَبْنِ أَيْ رُفِعْنِ فِيهِ رَفْعًا . وَالْهَوَاجِرُ

أَنْصَافُ النَّهَارِ . وَيُرْوَى رَحِلُنَ لِسُقَّةٍ وَلِصَبْنٍ نَصْبًا رُفِعْنِ لِلْسَّيْرِ

وَالنَّجْمِ . وَغَرَاتُ وَاحِدُهَا وَغَرَّةٌ وَالْوَغْرَةُ شِدَّةُ حَرِّ النَّهَارِ وَالسَّمُومُ

الرَّيحُ الْحَارَّةُ *

فَكُنْ سَفِينَهَا وَضَرَيْنَ جَاشًا * لِحَمْسٍ فِي مَلْجَةِ أَرْوَمِ

يقول جعلن في فلوبهن ان يقطعن هذه الخمس . مُلْجَةً
ارض قد امتلأت سَرَابًا . ابو عبد الله ملجلة سقط ضعافهم
ويبقى شدادهم يقال جَلَجَلْتُ المتاع اخترته . ابو عمرو أروم لازمة
ويقال شديدة . والجاش القلب اى قطعن مفازة لآخرى خيسا .
قوله كن سفينها يقول كن الابل سفين هذه الوغرة . وقوله
وضربن جاشا يقول وَطَنَ انفسهن على السير فيها فسرنها
ملجلة . تجلج التججر اى تأكل ما عليه من وري وغصن يقال تجلج
التجر اذا سقط ما عليه من ورقة . ازروم (شبه شدته من الجهد)
عضوض والأروم العضد واخبرنا الاصمعي عن ابيه قال قال الجحاج
بن يوسف للحريث بن كعدة يا حارما الطَّبُّ قال الأروم يعنى
إمساك الفم عن الطعام . ويروى لِحَمْسٍ من مُلْجَةِ أَرْوَمِ *

أَجَزْتُ إِلَى مَعَارِفِهَا بِشُعْتِ * وَأَطْلَاحٍ مِنَ الْعِيدِ هِيمِ

شُعْتِ رجال سَيِّئَةٌ حالهم من الجهد والسفر . أطلّاح ابل رزأيا
مهاريذ والواحد طليح . والعيدى ابل منسوبة الى نحل ويقال
منسوبة الى قوم يقال لهم العيد . هيم عطاش *

فَحُضْنَ نِيَاطَهَا حَتَّى أُبَيِّحَتْ * عَلَى عَافٍ مَدَارِجُهُ سُدُومِ

ويروى الى عافى . النياط البعد ومدارجة طرقة وعافى دارس
وسدوم مُنْكَفِنَةٌ والمعنى على ماء سدوم عافى مدارجة . مدارجة
اى دارسة اعلام طرقة وجَوَادِيهِ وقال ابو عبيدة مدارجة آبارة

فَلَا وَابِيكَ مَا حَى كَحْيٍ * لِجَارِحَلٍّ فِيهِمْ أَوْ عَدِيمٍ

الصحيح بأنّان ولا للضيف إن طرقت بليد * بأفنان العضة وإنه شيم
العضة بالأنف مع ففة البليد ريح باردة فيها بلد. افنان افسان الواحد قنن.
والعضة كل شئ من الشوك والعضة الشجر العظام ذات الشوك والهشيم ما ينس من
كتب الهشيم الشوك
الشجر*

وَرَوَّحَتِ اللَّقَاحُ بِغَيْرِ دَرٍ * إِلَى الْمُحْجَرَاتِ تَعْجَلُ بِالرَّسِيمِ

الذرّ اللبن. والمجرات يعنى كلما يبنى لها من خشب يرد عنها
الريح وتستدق بها من البرد. وقوله تعجل بالرسيم للمهرب
من البرد قبل ان تغيب الشمس. والرسيم فوق العنق قال
الاصمعي والعنق سير الابل على هينتها. اللقاح الابل واللقاح
الحمل*

وَحَوْدٌ فَحَلَمَ مِنْ غَيْرِ سَلٍ * بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظِّلِمِ

حود غدا وهل طرد. يدار مبادرة ومساوقة الريح الباردة.
والظلم ذكر النعام. الأنثى والذكر فيه سواء*

إِذَا مَا نَرُّهَا لَمْ يَقْرِ ضَيْفًا * ضَمِنَ لَهُ قِرَاءَ مِنَ الشُّحُومِ

نرها لبنها. وقوله ضمن له قراء من الشحوم اي انها ستان
فاذا لم تحلب للضيف فيشرب من لبنها فحرت له فأكمل من
لحمها وشحمها*

فَلَا نَتَجَاوَزُ الْعَطَلَاتِ مِنْهَا * إِلَى الْبَصْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكَزُومِ

العطلات الطوال الأعنان والعطل طول العنق وحسن مخرجها.
والمقارب الدنى. والكزوم الناقة المستة الهرمة. العطلات
السمان الحسان يقال للرجل إنه لحسن العطل إذا كان سميماً
حسن الجسم. والمقارب الذى لا خير فيه هذا أمر مقارب.
ابو عمرو مقارب أى دون. ابو عبد الله العطلات ذوات العضل
والسن *

وَلَكِنَّا نَعْصُ السَّيْفَ مِنْهَا * بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومٍ

والعافيات كثيرات اللحم. يقال عفا لحمه إذا كثر. يقال أعصه
السيف إذا ضرب به. والبآء فى اسوق زائدة. ويقال عفا شغرة
وماله وولده إذا كثر. فلان كثير العافية أى كثير الأضياف.
كوم عظام الأسنمة البعير أكوم والناقة كوماء *

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا اَلْحُلُّ أَبَدَا * نَحَاسَ الْقَوْمِ مِنْ سَنَحِ هَضُومِ

الحل قلة المطر والجذب. نحاس طيبة وأنشد. (تعرف من
نحاسه نحاسي كيف ترى ضربي فى حناس) هضوم سحى يهضم
ماله أى يقسمه *

يَبَارَى الرِّيحَ لَيْسَ بِجَانِبِي * وَلَا دَفِي مَرْوَتِهِ لَمِ

ويروى ليس بأجنبى ولا زمر مروته. يبارى الريح أى يعطى

ما هبت والمباراة المعارضة وإنما يمارى الرمح يُعَارِضُهَا في بَمَرِّهَا.
وقوله ليس بأجنبي أي ليس بجانب للناس ولا متباعد منهم.
ولا زمر مَرُوتَةٌ وأصل الزمر قلة صوف الشاة وریش الطائر. يقول
فهذا سايف المروءة كثيرها ليس بقليل ولا دقيقها. ويروى ليس
بجانبني وهو القصير. يقال رجل جانبي إذا كان يعتزل القوم
لا يدخل معهم فيما هم فيه. والجانبني القصير. يقال رجل دفر
المروءة إذا لم تكن له مروءة. أبو عمرو جانبني مهملوز وهو قول

أبي عبد الله *

إِذَا عَدَّ الْقَدِيمُ وَجَدَتْ فِينَا * كَرَأْتُمْ مَا يُعَدُّ مِنَ الْقَدِيمِ
وَحَدَّثَ الْجَاهُ وَالْأَكَالَ فِينَا * وَعَادِيَّ الْمَآثِرِ وَالْأَرْوَمِ

الجاه الوجه عند السلطان. والآكال واحدها أُكُلٌ وهي الأموال
وعادي قديم والمآثر المكارم وما يؤثر به القوم من الكرم.
والأروم الأصل. وقال حين ارتحلت بنو جعفر فدرلت

بِلَادِ بَنِي الْحَرْثِ بَنِي كَعْبِ *

إِنَّمَا يَحْفَظُ التُّقَى الْأَبْرَارُ * وَإِلَى اللَّهِ يَسْتَقِرُّ الْقَرَارُ
يقول اليه ترجع الخلق *

وَإِلَى اللَّهِ تَرْجَعُونَ وَعِنْدَ اللَّهِ * وَرَدُّ الْأُمُورِ وَالْإِصْدَارُ

ورد الأمور وإصدار أراد البير والتنزة عن الأمر. ويقال للرجل
إذا أتى البرية فلان متنبه *

كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَى كِتَابًا وَعِلْمًا * وَلَدَيْهِ تَجَلَّتِ الْأَسْرَارُ

ويروى احصى كتابا وحفظا. تجلت فكشفت *

يَوْمَ أَرْزَقَ مَنْ يُفْضَلُ عَنْ * مُوسَقَاتٍ وَحَفْلٍ أَبْكَارُ

عَمُّ نَحْلٍ طَوَالَ الْوَاحِدَةِ عَيْبَةً. موسقات ذات أوساتي اي
ذات أحمالي والوسقى ستون صاعا بصاع رسول الله صلى الله
عليه. حُفْلٌ كثيرات الحمد وانما يريد تخفيل صرع الناقة
او الشاة اذا اجتمع لبنها في صرعها شبه النخلة بها. أبكار فتاة
وانما هذا مثل اي انه نخل لا يعوت اليد فتى. ابو عبد الله
اوسقت النخلة اذا تم فيها وسقى. أبكار أول ما حملت وحفل
مُتَلَبِّية *

فَاخِرَاتٌ ضُرُوعَهَا فِي ذُرَاهَا * وَأَنَاصُ الْعِيدَانُ وَالْجَبَّارُ

ويروى وأبيض العيدان والجبَّار. أناص أنمر. والعيدان الطويل.
والجبَّار القصير. ابو عمرو العيدان الرقال. واذا فانت اليد
فهى جبَّارة. ابو عمرو اناضت النخلة بلغت وهو قول ابن
الأعرابي. فاخرات كريمات ضروعها. في ذُرَاهَا يعنى حمل النخل
في رؤوسها. أنيض طرقي. والعيدان طوال النخل والجبَّار ما
فات اليد *

يَوْمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدَارِسَ فِي الرَّحَى * مَهْ إِلَّا بَرَاوَةٌ وَأَعْتِدَارُ

المُدَارِسُ الذى يدرس كتاب اللغى والعلم. اعتذار اي تجي

بعذر. قال ابو الحسن أخبرني ابن الأعرابي قال البُذَارِسُ
الذي قد قَارَى الذنوبَ أَخَذَهُ من درس الحرب وهو بقيته
وأثره وكذلك كل أثر باي من شيء كان *

وَحَسَبَانُ أَعَدَّهِنَّ لِأَشْيَا * بِ وَغَفَرُ الَّذِي هُوَ الْغَفَّارُ

حَسَانُ يعنى حسنات من الأعمال. والاشهاد كانبوها ومَحْضُوهَا.
يقال غفرة سواد الليل أى غَطَاةُ وَالْيَغْفَرُ منه اشتق وكلما
غطى شيئاً فقد غفرة. اشهاد يوم القيامة *

وَمَقَامٌ أَكْرَمُ بِهِ مِنْ مَقَامٍ * وَهَوَادٌ وَسُنَّةٌ وَمَشَارٌ

ويروى من مقامٍ أَكْرَمُ به من مقامٍ تَجِبُ. هَوَادٌ أمور تهديده
للخير. والسنة المعروفة. وَالْمَشَارُ العمل الصالح. ابو عمرو المشار
الزَّيُّ الحسنُ وَحُسْنُ الْمَشَارِ اى الزَّيُّ الحسن. قال ابو عمرو
إِنَّهُ لَذُو شَارَةٍ حَسَنَةٍ اى هَيْئَةٍ وَحُسْنُ الشُّورَةِ اى الزَّيُّ. الْمَشَارُ
المنظر الحسن والثواب الجميل. ابو عبد الله وهَوَادٌ. وابو
عمرو هَوَادٍ أمور تهديده. ويقال انه لَحَسَنُ الْمَشُورِ للفرس
اذا كان حسن العدو. وَأَمَشَرَتِ الْأَرْضُ كثر نباتها. وَأَمَسَرَ
الرجل اذا حسن لونه وكثر ماء وجهه. ومن قال هَوَادٌ أراد
صلاح وسكون ومنه التمهيد فى السير وهو السهل الساكن
ومنه لَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا لَا سَكُونَ وَلَا صَلَاحَ *

إِنْ يَكُنْ فِي الْحَيَوةِ خَيْرٌ فَقَدْ أَذْ * ظَرْتُ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ إِلَّا نَظَارُ

عِشْتُ نَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآ * يَامِ إِلَّا يَرْمَمَ وَتَعَارَ

ويروى يَلْتَمِمْ وتعار وهما جبلان *

وَكُلَّافٌ وَضَلَفٌ وَبَضِيعٌ * وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةٍ تِيمَارُ

خُبَّةٌ أَرْضٌ وَالْباقِي جِبَالٌ. قال ابو الحسن رواه ابو عبد الله

وَبَضِيعٌ. ابو عبد الله خُبَّةٌ تِيمَارُ. قال ابو الحسن قال ابو

عبد الله الْحَبُّ الْحَبُّ الرَّمْلَةُ الْمَدْوَدَةُ الطَّوِيلَةُ. ابو عبد الله الْحَبُّ

لِحَاءُ الشَّجَرِ كَأَنَّهُ سَيْرٌ مُسْتَطِيلٌ. ويروى فوق خُبَّةٍ تِيمَارُ *

وَالْتُّجُومُ الَّتِي تَتَابَعُ بِالسَّارِ * لِ وَفِيهَا ذَاتُ الْيَمِينِ أَزْوَارُ

ابو عمرو ذَاتُ السَّارِ. ذَاتُ الْيَمِينِ يريد المغرب. ازورار مِيلٌ.

يقول فيها ميل الى ذَاتُ الْيَمِينِ عند مغيبها وانشد. قِطَارُ

عَامِدٌ لِلشَّامِ زُورُ *

ذَاتُ بَ مَوْرَهَا وَيَصْرِفُهَا الْغَوُ * رُكَمَا تَعْطِفُ الْهَجَانُ الظُّوَارُ

مورها ذهابها ومحيثها. والطريق يقال لها مَوْرٌ. والغورُ

حيث تغور. الهجان الكرام من الابل. والظُّوَارُ الَّتِي تَعْطِفُ

على غير ولدها. ويروى كما يَصْرِفُ الْهَجَانُ الدَّوَارُ. وهنَّ

النساء الكرام يطفئن حول صنم. قال ابو الحسن وهو قول

ابي عمرو. الغور المغيب. يصرفها حتى تميل الى المغيب.

والهجان البيض من النساء. دَوَارٌ صَتَمٌ كان يُدار حوله في

الجاهلية *

تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ * كَمَا عَكَفَ النِّسَاءُ عَلَى دَوَارٍ
ثُمَّ يَعْنَى إِذَا خَفِينَا عَلَيْنَا * أَطْوَالَ أَمْرُهَا أَمْ قِصَارُ
ويروى ثم تَقْنَى. وزعموا ان النجوم معلقة *

هَلَكْتُ عَامِرٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا * بِرِيَاضِ الْأَعْرَافِ إِلَّا الدِّيَارُ
غَيْرُ آلٍ وَعُنَّةٍ وَعَرِشٍ * دَعَدَتْهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ

ويروى غيرتها الارواح والامطار. الآل عيدان الخيمة. والعنة
الحظيرة تجمع اغصان الشجر فيحظر بها * دعدعتها فرققتها.
ابو عمرو دَعَدَعَتَهُ. آل شخص خيم. عُنَّة حَظِيرَةٌ من خشب
تُعمل لتستر بها الإبل من البرد. والعريش ظُلَّة من سعف
وخشب

وَأَرَى آلَ عَامِرٍ وَدَعُونِي * غَيْرَ قَوْمٍ أَفْرَاسُهُمْ أَمَّهَارُ

وَعَمِيرُ الرَّفْعِ. ابو عمرو يريد وغيره. ابو عمرو وغيره تبيان. يقول
ذهب المشيخة وجاء شباب بأحداث. ابو عبد الله يقول
ليسوا باصحاب حبير اى اصحاب خيل. قوله أفراسهم امهار
يقول ذهب خيارهم وكبارهم وبقي الشباب والأشجار الذين
افراسهم امهار *

وَأَقِفْهَا بِكُلِّ ثَغْرِ مَخُوفٍ * هُمْ عَلَيْهَا لَعَمْرُ جَدِي نَضَارُ

ويروى * عليها وهم لنا أنصار. نَضَارٌ خُلَّص. ابو عمرو كرام.

والتُّضَارُّ مِنَ الخَشَبِ أَجْوَدُ . والتُّضَارُّ الذَّهَبُ نَضْرَارٌ .
وَتُضَارٌّ . قال وسعت رجلا من بنى جعدة قال ثُمَّ عَلَيْهَا لِكَاثِيرٌ
نُضَارٌ . عن الجعدى قال ابو عمرو لَعَنُ جَدَى وَلَعَمَ غَيْرِي
سَوَاءٌ *

لَمْ يُبَيِّنُوا الْمَوْلَى عَلَى حَدِّ اللَّهِ * وَلَا تَجْتَوِيهِمُ الْأَصْهَارُ
المولى ابن العم . تجتويهم تَكْرَهُهُمْ *

فَعَلَى عَامِرٍ سَلَامٌ وَحَمْدٌ * حَيْثُ حَلُّوا مِنَ الْبِلَادِ وَسَارُوا

وقال لبید ایضا يذكر اعمامة وقومه بنی جعفر بن کلاب *
أَصْبَحْتُ أُمِّي بَعْدَ سَلَى بْنِ مَالِكٍ * وَبَعْدَ أَبِي قَيْسٍ وَعُرْوَةَ كَلَّا جَبَّ

هولاء كلهم من بنى عمة وقومه . سلمى بن مالك بن جعفر .
وابو قيس عامر بن الطَّفِيل . وعروة الرِّحَال بن عتبة بن
مالك بن جعفر . والأَجَبُّ الذى يخرج فى سنامة دَبْرَةً فلا تَرَال
تَأْكُل سنامة حتى يُجَبُّ أَى يَقْطَع . قال ابو الحسن يقال
جمل أَجَبُّ وناقَة جَبَاء إِذَا قُطِع سنامها . جُبَّ سنامة قُطِع
من الجهد والمجذب *

يَضِجُّ إِذَا ظَلَّ الْغُرَابُ دَنَا لَهُ * حَذَارًا عَلَى بَاقِي السَّنَاسِينِ وَالْعَصَبِ

يفضج الاجب يرغبو اذا دنا منه الغراب يريد ان يسقط عليه .
يحاف منه ان يقع عليه فيأكل دبرته . والسناسن رؤوس

فَقَارَ الطَّهْرَ وَالوَاحِدَ سِنْسَنَةً. إِذَا فُحِصَ الْحَمُّ عَنِ الْفَقَارِ طَهَرَ

فِي كُلِّ فُقَارَةٍ سِنْسَنَتَانِ. وَالْعَصَبُ عَصْبَةٌ *

وَبَعْدَ أَيِّ عَمْرٍو وَنَى الْفَضْلِ عَامِرٍ * وَبَعْدَ الْمَرْجَا عُرْوَةُ الْخَيْرِ لِلْكَرْبِ

وَبَعْدَ طُفَيْلٍ نَى الْفِعَالِ تَعَلَّقَتْ * بِهِ ذَاتُ طُفَيْرٍ لَا تَوَرَّعُ بِاللَّجَبِ

ذَاتُ طُفَيْرٍ يَعْنِي الْمَنِيَّةَ. لَا تَوَرَّعُ لَا تَكْتَفُ وَلَا تَحْبَسُ بِالصَّوْتِ

يُقَالُ أَوْرَعْتَهُ وَوَرَّعْتَهُ إِذَا كَفَفْتَهُ. وَاللَّجَبُ ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ

وَإِخْتِلَاطُهَا *

وَبَعْدَ أَيِّ حَيَّانٍ يَوْمَ حُمُومَةٍ * أُتِيحَ لَهُ زَأْوٌ فَأَزْلَقَ عَنْ رَتَبِ

يَوْمَ حُمُومَةٍ يَوْمَ لَهْمٍ. أُتِيحَ لَهُ صَبٌّ عَلَيْهِ. وَزَأْوُ الْمَيْيَةِ قَدْرُهَا.

أَزْلَقَ أَسْقَطَ. وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ رَتَبٌ وَاحِدَةٌ رَتَبَةٌ. أَمْرُ حَتَّانٍ مُعْوِيَةٌ

مِنْ مَالِكٍ. أُتْمِحَ لَهُ أَيْ عُرِضَ لَهُ. زَأْوٌ قَدْرٌ. وَقَوْلُهُ فَأَزْلَقَ

عَنْ رَتَبِ أَيْ عَتَبَ. قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَأَمَّا يَرِيدُ أَنَّهُ زَلَّ عَنْ

عَتَبِ مَرْتَفَعٍ فَتَكَتَسَرُ وَهَذَا مِثْلُ وَكَانَ شَرْبٌ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ

فَسَقَطَ مِنْ سَطْحِ نِمَاتٍ *

أَلَمْ تَرَفِيْمَا يَذْكُرُ النَّاسُ أَنَّنِي * ذَكَرْتُ أَبَا لَيْلَى فَأَصْبَحْتُ ذَا أَرْبِ

فِيْمَا يَذْكُرُ النَّاسُ مِنَ الْخَيْرِ ذِكْرُهُ. ذَا أَرْبِ ذَا حَاجَةٍ فِي بَقَائِهِ

لَوْ بَقِيَ *

فَهَوْنٌ مَا أَلْقَى وَإِنْ كُنْتُ مُشْتَبًّا * يَقِينِي بِأَنْ لَا حَيَّ يَنْجُو مِنَ الْعَطَبِ

قَوْلُهُ مُشْتَبًّا مُتَعَلِّقٌ بِيَقِينِي يَقُولُ قَدْ اثْبَتْتَ يَقِينِي فِي صَدْرِي

أى حقق . وقوله ذا أرب أى ذا حاجة الى معيشة فَهَوْنٌ ذَلِكَ
 عَلَى مَا الْقَى مِنْ شَظَفِ الْمَعِيشَةِ وَالشَّظَفُ شِدَّةُ الْمَعِيشَةِ .
 وَمَصِيبَةٌ غَيْرَةٌ كَانَتْ تَهْوَنُ عَلَى . فِى بَقَائِهِ وَإِنْ كُنْتَ تَدَاثِبْتَ
 بَقِيْنِي فِى صَدْرِى بَانَ لَا يَنْجُوْحِي مِنَ الْمَوْتِ . (وقال لبيد يرتى
 أخاه أربد) *

مَا إِنْ تُعْرِى الْمُنُونُ مِنْ أَحَدٍ * لَا وَالِدٍ مُشْفِقٍ وَلَا وَلَدٍ

أبو عمرو من والد مشفق ولا ولد . تعرى تترك . قوله ما
 ان تعرى المنون من احد . يقول لاتدعه عارياً من المصائب *

أَخْشَى عَلَى أَرَبْدَ الْمُخْتَوَفِ وَلَا * أَزْهَبُ نَوَّءَ السَّمَاءِ وَالْأَسَدِ

أربد أخوه لأمة . وهو ابن عمه . المختوف الأجل . يقول كنت
 أخشى عليه كل سبب من اسباب المنيّة ولم أكن أفترى عليه
 صَاعِقَةً وَكَانَتْ أَصَانَتُهُ صَاعِقَةً فِى حَدِيثٍ لَهُ *

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِأَلْ * فَفَارِسِ يَوْمَ الْكَرِيمَةِ التَّجْدِ

الامر التجميع والفاجع العظيم . فقال عظم على هذا التجد
 الشديد . قوم أجدان وتجد . التجد البطل ذو تجدة . والتجد
 العزى *

أَلْحَارِبِ الْجَابِرِ الْحَرِيبِ إِذَا * جَاءَ نَكِيْبًا وَإِنْ يَعْدُ يَعِدُ

حَارِبٍ يَحْرُبُ الْأَمْوَالَ وَالْجَابِرُ الَّذِى يُجْبِرُ مِنْ تَدْحُرْبٍ مَالَهُ .
 نَكِيْبًا مُصَابًا . وَإِنْ يَعْدُ لَسُوْا لَهُ يَعِدُ لِعَظِيْمَتِهِ . قوله اذا جاء

نكيباً يقول اذا جاء الحريب نكيباً اى منكوباً وإن يعد الحريب
للسؤال يعد له اربدٌ للأعطاء . والنكيب المنكوب الذى

نكبة الزمان *

يَعْفُو عَلَى الْجَهْدِ وَالسُّوَالِ كَمَا * أُزِيلَ صَوْبُ الرَّيْعِ نِزَى الرَّصْدِ

يعفو يكثر ومنه قول الله تبارك وتعالى حتى عَفُوا اى كثروا .
والصَّوْبُ المطر . والرصد المطر يكون فى اول الزمان . يقال
فى الارض رصاد لها بعد ها . يعفو كل ما سُئِلَ اعطا . قال
ابو الحسن يقال للشئ اذا كثرت عَفَا . وعفوا الدابة ما
اعطتك من غير مشقة . وعفوة القدر صفوها وهى العفوات .
يقول عفوة كهذا الغيث فى كثرتة ومنفعته . صوب الربيع مطرة .
الرَّصْدُ نبات يكمن تحت الثرى وذلك فى اول مطر فاذا اصابه
مطر الربيع ظهر . وانما قيل له رصد لأنه يَرْصُدُ تَحْتَ الارض

واحدة رصدة *

لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْنَ كُلَّ نَهْمَتِهَا * لَيْلَةٌ تَمْسِي الْحِيَادَ كَالْقَدَرِ

ويرى لم يَبْلُغِ الْعَيْنَ كُلَّ . ويروى لَا تُبْلِغُ . يقول لا يحصر .
ولا يشرة ولا ينعحقا . لم يبلغ العين اربد لم يبلغ يقول
لم يبلغ عيني منه كل ما تريد ان ننظر اليه من سرور فى
هذه الليلة التى هذه حالها . والقدر السير . وكل سير
قدة . وذلك من شدة السير والأتعاب . وقوله لم تبلغ العين
كل نهمتها يقول على اربد من البكا . والقدر السير . وانما
يريد أنها ضامرة *

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ * قُلْ وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْعَدَدِ

قل قليل يقول مصيرهم الى القلة . يقال قوم قل أى قليلون .
ورجل قل أى قليل العدد . ويقال الحمد لله على القل والكثير
والسر والضر . وكذلك الكثير قل وقيل وكثير وكثير وصغر وكبير *

إِنْ يُغَبِّطُوا يُهْبَطُوا وَإِنْ أَمُرُوا * يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكَدِ

يقول إن غبطوا يوم ما فأنهم يموتون . ويهبطوا هاهنا يموتون .
قال ابو الحسن وهو قول ابو عمرو . ويروى إِنْ يُغَبِّطُوا يُعْبَطُوا
يموتون عبطة كأنهم يموتون من غير مرض . ويقال للناقة
إذا ذبحت من غير علة إُعْتُبِطَتْ أخذت من العبيط والعبيط
الطريق من كل شئ . ويروى ان يُغَبِّطُوا يَهْبِطُوا *

يَاعَيْنِ هَلَّا بَكَيْتِ أَرِيدَ إِنْ * قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدِ

القيام على الامر الشديد هو الكبد *

وَعَيْنِ هَلَّا بَكَيْتِ أَرِيدَ إِنْ * أَلَوْتُ رِيَّاحُ الشِّتَاءِ بِالْعَضْدِ

الروت ذهبته طارت . العصد الشجر اليابس ويقال المقطوع
يقال شجر معصود وعصيد أى مقطوع . والعصد اليابس انشد
(صَرُبُ الْمَعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَصَلَا) المعول الذى يتخذ حالة
من الشجر وهى الحظيرة . الديمة المطر . العصد ما يُعْصَدُ
أَي يَكْسَرُ *

فَأَصْبَحَتْ لَا قِحًا مُصَرَّمَةً * حِينَ تَقْضَتْ غَوَابِرُ الْمَدَدِ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله حتى تَقْضَتْ . ويروى
الْمَدَدُ أَيْ مَا كَانَ يُبَدَّدُ . وغوابر بوائى وهو قول ابى عبد
الله من المدد فى الحرب . مصرمة لا لبن لها . هذه الحرب
يقول قد هاجت فسالوا فيها بالرماح والسيوف كما تشول
اللاح بدنبها وكذا تفعل اذا لاحت شالت ترى العجل أنها
حامل . الغوابر الباقية . والمدد الغايات واحدها مدة .
يقول حين تقضت آجالهم قد هبوا يعنى هؤلاء الذين قتلوا
فى هذه اللاح . يقول انها هاجت لتنقضى غوابر مدد قوم
اى ليقتلوا فيها . مصرمة مقطوعة الاطباء . يعنى الحرب التى
ليست لها درة إنما درتها الدم *

إِنْ يَشْغَبُوا الْأَنْبِيَاءَ شَغْبَهُمْ * أَوْ يَقْصِدُ وَإِنِ الْحُكُومُ يَقْصِدِ

الشعب هاهنا القتال . يقتصدوا يأخذوا لقصد *

حُلُوٌّ كَرِيمٌ وَفِي حَالٍ وَتِهِ * مُرٌّ لَطِيفٌ إِلَّا حَشَاءَ وَالْكَبِدِ

خَبِصُ الْبَطْنِ يقول لين فى موضع اللين صعب فى موضع
الصعوبة . لطيف الأَحْشَاءُ والكبد معناه حسن الخلق . يقال
للمرءة اللطيفة ليست بفظة ولا غليظة انها لرفيقة الكبد
وانها للطيفة الكبد ومنه قوله (لَهَا كَبِدٌ صَفْرَاءُ ذَاتُ أَسْرَةٍ)
أى أنها حسنة الخلق . ويقال اذا كان سىء الخلق إنه لغليط

الكبد . قال (لَقَحْنُ أَفْلَطُ أَكْبَا ذَا مِنْ الْأَيْدِ) . لطيف الا
حشآء والكبد يقول ليس بِخُضَاحِضٍ وَلَا عَفَافِصٍ . قال ابو
الحسن هذا قول ابن الاعرابي *

أَلْبَاعِثُ النُّوحِ فِي مَائِهِ * بِمِثْلِ الظَّبَا الْأَبْكَارِ بِالْحَرَدِ

يقول يقتل الرجال فيناح عليهم . والمأ اثم الجباعة في الحزن
والفرح . المجد الأرض المستوية وجعلها أَجْرَادَ (وقال لبيد
ايضا) *

٢ الصحيح الطولع
بالالف بعد الواو

بَلَيْنَا وَمَا تَبَلَّى النُّجُومُ الطُّولُحُ * وَتَبَقَّى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ

مصانع الماء وهو بناء يبني يكون فيه الماء . ويقال المصانع
القصور *

وَقَدَكُنْتُ فِي أَكْنَافِ جَارٍ مَضْنَةٍ * فَفَارَقَنِي جَارٌ بِأَرِيدٍ نَافِعٍ

ابو عمرو يقال عَلِقَ مَضْنَةً وَمَضْنَةً . واكناف جوانب . جار مضنة
جار يضن به ففارقني جاريد نافع واريد هو الجار . وكذلك
يقول أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ الْأَسَدُ كَأَنَّهُ لِمَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلَ الْأَسَدُ *

فَلَا جَزَعُ إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * وَكُلُّ فَتَا يَوْمًا بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعٌ

فلاجزع يقول لا يرو عنى ذاك اى لا أنكر أنى قدمرت بهى
مثل هذه المصائب بفراق اخ وابن عم فلاجزع لميت ان
مات بعد من اهلى يكون قلبى قد وقرته المصائب . قال
ابو الحسن وهذا تفسير ابى عمرو ايضا *

فَلَا أَنْبَاءَ تَبْنِي طَرِيفٌ بِفَرْحَةٍ * وَلَا أَنَا مِمَّا أَحَدَثَ الدَّهْرُ جَارِعُ

يقول لا افرح بما استطرف من مال او شيء يسر ولا اجزع ان تكبني الدهر وهذا مثل قول طرفة (إِنْ نَدَلْ مَنْقَسَةً لَا تَلْقُنَا فَرْحَ الْخَيْرِ وَلَا تَكْبُو الضَّرَّ) قال ابو الحسن وكذا قال ابو عمرو. طريف شيء استطرف واستحدث. والتلبد ما ورت عن آبائه *

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالِدِيَارِ وَأَهْلِهَا * بِهَا يَوْمَ حُلُومَهَا وَغَدَا بَلَّاقِعُ

غَدَا معنى غدا. يقول بيناهم أحياء إذ ماتوا وكذلك الديار بيناهي عامرة اذا فترت من اهلها فصارت بلا قع أي تفارا *

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُوءِهِ * يَحْوِرُ رَمَادًا بَعْدَ أَنْ هُوَ سَاطِعُ

الشهاب النار. يحور يصير. من أين حُرَّتْ من أين جئت الى أين حُرَّتْ الى أين صرت. ما حَوَّيْرُك أي ما مردود جوانك. وكذا فسر ابو عمرو ساطع مشتعل *

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى * وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُعْجَرَاتٌ وَدَائِعُ

مضمرات ما اضمرت. معبرات العرب تقول هذه الدار لك عمري أي انهالك ما عبرت. يقول فهذا المال لك ما عبرت فان امت فلا شيء لك منه إنما هو ودیعة وكذا قال ابو عمرو.

قال ابو الحسن وقال ابو عبد الله معبرات عارية *

وَمَا الْمَالُ إِلَّا هَلُونَ إِلَّا وَدِيعَهُ * وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ تَرَدَّ الْوَدَّ آتِحُ

ويروى وما الناس والا موال *

وَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتُخْلَفُ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَاتِعَ

أرسالا أى جماعة بعد جماعة . تخلص بعدهم فبقا . ضم
جمع . التاليات أى آخر الابل . المشاتع الذى يزجر ابله
يصيح بها . شايع بها أى زجر بها . اشاع با لابل وشيع قال
ابو الحسن وهو تفسير أبى عمرو *

وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَامِلَانِ فَعَامِلٌ * يُتَبَّرُ مَا بَيْنِي وَآخِرُ رَافِعٍ

يقول واحد خاسر وآخر راجح . يُتَبَّرُ يجعل أَمْرَهُ تَتَبِيرًا يخسره .
يقول واحد يعمل وآخر لا يعمل وكل هذا قول أبى عمرو *

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ أَحَدٌ لِنَصِيْبِهِ * وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

ويروى أَحَدٌ بِنَصِيْبِهِ . قانع راضى *

أَلَيْسَ وَرَأَيْتُ إِنْ تَرَاحَتْ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَا نُحْنَى عَلَيْهَا إِلَّا صَابِحُ

تراحت أبطلت . يقال ارض متراخية متبا عدة . وما بينك
وبينه متراخا متباعد . نُحْنَى تعطف عليها . ورأيتى فى معنى
قدامى . ويدرون ورأهم يوما ثقيلًا . قال أبو الحسن وهو قول
أبى عمرو كله *

أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ * أَدَبٌ كَأَنِّي لَكُمَا قُمْتُ رَاجِعُ

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ غَيْرِ حَفْنَةٍ * تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَائِنِ وَالنَّصْلِ قَاطِعُ

ويروى أَخْلَقَ حِفْنَهُ وهو غَمْدَةٌ . يقول قد بلى بدنى ونفسى

في حديثها وعزتها كالسيف . والنصل حديدة السيف وهو

قول أبي عمرو *

فَلَا تَبْعَدَنَّ إِنَّ الْمَنِيَّةَ مَوْعِدٌ * عَلَيْكَ فَدَانٍ لِلطَّلُوعِ وَطَالِحُ

ويروى موعدا علينا . فلا تَبْعَدَنَّ دعاء له . بَعْدَ يَبْعَدُ اذا دعا

عليه وَبَعْدَ يَبْعَدُ من البعد . موعدا عليك أى واجبة عليك .

فدان للطلوع أى قريب الاجل وبعيد الاجل وطالع أى

يطلع بعد . قال ابو الحسن وكل هذا قول أبي عمرو *

أَعَانِلَ مَا يَدْرِيكَ إِلَّا تَطِيًّا * إِذَا ارْتَحَلَ الْفَتَيَانُ مِنْ هُوَرٍ رَاجِحُ

ويروى اذا رحل السقار *

تُبْكِي عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارُعُ

تُبْكِي عَائِلَتُهُ . اخدان اخوان . والرعارع حين تحركوا واحدهم

رُعْرُعَ للذكر ورعرة للاثمى كذا قال ابو عمرو . الرعارع

الا حداث *

أَنْجَزَ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى * وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الْقَوَارِعُ

ويروى احدث الدهر للفتى . ابو عبد الله . القوارع مصائب

تقرع قلبه والقوارع الدواهي ايضا وهو قول ابي عمرو .

(وقال لبيد ايضا) *

قُضِيَ الْأُمُورُ وَأُنْجِزَ الْمَوْعُودُ * وَاللَّهِ رَبِّي مَا جِدُّ مُحَمَّدٍ

يقول الله قد قضى امرة وانجز وعده . أى فرغ من كل ذا *

وَلَهُ الْفَوَاضِلُ وَالنَّوْافِلُ وَالْعَلَا * وَلَهُ أَثِيبُ الْخَيْرِ وَالْمَعْدُودُ

له كل فاضلة ثم يجمع فهو اضل . النو نوافل العطايا . له العلا
له الرفعة وله كل خير كثير . والا ثيب الكثير من كل شيء .
الملتف . والا ثاب المال اجمع . وتأكل ما لا تأخذ قال ابو
الحسن هذا عن الاصعي . وتأكل علينا ثكثر علينا . والمعدود
ما يُعدُّ *

وَلَقَدْ بَلَّتْ إِرْمٌ وَعَادٌ كَيْدَهُ * وَلَقَدْ بَلَّتْهُ بَعْدَ ذَاكَ ثَمُودُ

إِرم من عاد . وثمرود قوم صالح . بَلَّتْ خبرت *

خَلُّوا ثِيَابَهُمْ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ * فَهُمْ بِأَفْنِيَةِ الْبُيُوتِ هُمُودُ

أفنية البيوت ساحاتها . خَلُّوا ثيابهم شد وهابا لأجل
حين ايقنوا بالموت والهلاك . همود موتى . قال ابو الحسن
يقال للرجل اذا بلى قدهمدا واذا مات قد همد *

وَلَقَدْ سَمِيتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا * وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَيْبُ

سَمِيتُ مللت *

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْمَجُوجِ خُلُودُ

ويروى مَجْرَى قال ابو الحسن وهو اجود الوجهين . عنيت عشت
سَبْتًا دهرًا . مجرى مصدر . داحس فرس . ويقال أن السبت
ثمانون سنة . والحقب يقال اربعون سنة . المجوج العاصية *

وَشَهِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفَاقَ عَالِيًا * كَعْبِي وَأَرْدَأُ الْمُلُوكِ شُهُودُ

الانجية من المناجاة واحدها نجى . وانجية الأفاق موضع .

عاليا كعبي فحبت عليهم . ارداف الملوك الذين هم دونهم .

ردف الملك الذى معه لا يفارقة . انجية واحدها نجى والنجى

القوم المجتمعون للمناجاة . يوم الأفاق يومه ويوم الربيع

بن زياد العباسى . والغبيط والرجل والقائور كلها يوم واحد *

وَأَبُوكَ بُسْرٌ لَا يُقْنِدُ عُمَرُ * وَالْيَ بَلَى مَا يُرْجَعَنَّ جَدِيدُ

ويروى وابوك بسر ولا أفند عمره والى بلى ما يرجعن جديد .

بسر يعنى بسرة ابنت لبيد بن ربيعة فرحبها . لا أفند لا سفة

عمره اى لم يكن سفيها في حياته . بسر قال ابو الحسن كذا

قال الا صمعى وغيره بسر وقالوا اهى بنت لبيد بسرة . بسر

قول ابي عمرو . بسر اى شديد . يقند يسفة في طول عمره .

والى بلى يقول وكل جديد يرجع الى بلى . قال ابو الحسن وروى

ابو عبد الله وابوك بسر ما يقند عمره اى شجاع . يقول ذهب

الناس ومات ابوك وهذا حاله قدمات ايضا لا يقند *

غُلِبَ الْعَرَاءُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ * نَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودُ

غلب العراء اخبر من فعل به . ويروى غلب العراء ابن الأ

عرابى *

يَوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَى وَلَيْلَةٍ * وَكِلَا هُمَا بَعْدَ الْمَضَاءِ يَعُودُ

ويروى يوم إذا يأتي على وليلة . وكلاهما بعد المضي يعود *

وَأَرَاهُ يَأْتِي مِثْلَ يَوْمِ لَقِيَّتُهُ * لَمْ يَنْصَرِمَ وَضَعْفَتْ وَهُوَ شَدِيدُ

واری الدهر یاتی مثل یوم لقیته مثل یوم کنت فیه شابا *

وَحَمِيتُ قَوْمِي إِذْ دَعَتْنِي عَامِرٌ * وَتَقَدَّمْتُ يَوْمَ الْغَيْبِ وَفُودُ

یوم الغیبط یوم لهم . وفود جماعة *

وَتَدَا صَكَاتُ أَرْكَانٍ كُلِّ قَبِيلَةٍ * وَفَوَارِسُ الْمَلِكِ الْهَمَامِ تَذَوُّ

تدا کأت ازدهمت یقال مآلکم قذا کون علینا مذ الیوم

کانه یجئ بعضهم فی اثربعض . الا رکان الجوانب . الهمام

الاسد شبه الملك به سمی هما ما لا نه یهمهم اذا مشی .

یذون ینمع ویطرن . وفوارس الملك الهمام تذون یقول رجاله

حولة وفوا رسة حولة ومعه *

أَكْرَمْتُ عِرْضِي أَنْ يُنَالَ بِنَجْوَةٍ * إِنَّ الْبَرِيَّ مِنَ الْهَنَاتِ سَعِيدُ

العرض الحسب والأصل وهو هاهنا الأصل یعنی بالأصل الحسب .

النجوة الا ارتفاع . فیقول اکرمتم عرضی أن ینال وهو بذلك

الموضع . الهنات امور لا خیر فیها *

مَا إِنْ أَهَابَ إِذَا السَّرَاقُ غَمَّةً * قَرَعُ الْقِسِيِّ وَأَرَعَشَ الرَّعْدُ

اذ السراقی غمه کثر علیه قرع القسی ای یصیب بعضها

بعضاً وکانوا اذا جآو الملك حآو او علیهم قسیهم . یقول لا

أهاب الکلام اذا کان هذا الرعدید الجبان . قوله قرع القسی

اي يتفاخرون بها في السراقة . وقوله اذا السراقة غمة
يريد اهل السراقة وانما يريد الملك (وقال ايضا) *

قَضِ اللَّبَانَةُ لَا أَبَالَكَ وَانْهَبِ * وَالْحَقُّ بِأَسْرَتِكَ الْكَرِيمِ الْغَيْبِ
اللُّبَانَةُ نقيّة الحاجة . لا ابالك دعا عليه . أسرته قومه . الغيب
الذين قد غابوا عنه *

نَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ * وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ
ويروى خَلَفَ وهو البدل . وَخَلْفُ النسل وقالوا الخَلْفُ البقية .
وهذا يرجع الى معنى البدل . والنسل لا يوافق هذا المعنى
لأنه يأتي شيء بعد شيء . والبدل هو هو . يشيرون من صحبوا كما
يشين الجرث الجلد . ابو عبد الله خَلَفَ صِدْقِي وَخَلَفَ سَوْءُ *

يَتَأَكَّلُونَ مَخَالَهُ وَخِيَانَهُ * وَيَعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ
في أخرى *

يَتَأَكَّلُونَ خِيَانَهُ وَمَلَانَهُ ، وفي أخرى يَتَحَرَّثُونَ مَخَانَهُ
وَمَلَانَهُ . والمخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره ابو
موسى في الجيم من الحجون فتكون الميم اصلية . مَقَدَّ فلان
مفلان عند فلان اذا وقع فيه . مَقَدَّ مَقْلًا وانه لصاصب مغا
لة . اي يأكل بعضهم بعضا يقال تأكلت النار اذا اكل بعضها
بعضا . الْمَغَالَةُ الْحُشْ *

يَا أَرَبْدَ الْخَيْرِ الْكَرِيمِ جُدُّهُ * خَلَيْتَنِي أَمْشِي بِقَرْنِ أَعْضَبِ

رجل اعصب اذا كان متفردا . الأعصب المكسور احد قرنية .
وهذا مثل اى ذهب حَتَّى *

لَوْلَا أَلَا لَهُ وَسَعَى صَاحِبِ حَبِيرٍ * وَتَعَرَّضِي فِي كُلِّ جَوْنٍ مُصْعَبِ

صاحب حبير ملك من ملوك اليمن . وسعيه السعي الطَلَبُ .
يقول لولا قيام هذا بحاجتي في كل جون مصعب في كل ليل
شديد الظلمة . مصعب شديد *

لَتَقَيَّظَتْ عَلَيْكَ الْحِجَارُ مُقِيمَةً * فَجَنُوبَ نَاصِفَةٍ لِقَاحِ الْحَوْبِ

ابو عبد الله تقيظت اى صارت فى القيط . علك الحجار شجر
يقال له العلك . جنوب ناصفة موضع . لقاح ابل . والحوب رجل
وهو احد بنى سلمى بن مالك بن جعفر ذهبت ابلة فطلبها
لبيد حتى ردها على الحوب كلم فيها الملك . قال ابو الحسن
وكان ابو عبد الله بن الاعر ابى يقول الحوب ماء . لتقيظت
هلك الحجار تعلق شجرها والابل اذا لم يكن لها مرعا اكلت
الشجر *

وَلَقَدْ خَلْتُ عَلَى خُبَيْرِ بَيْتَهُ * مُتَنَكِّرًا فِي مَلِكِهِ كَأَنَّ غَلَبِ

ويروى على خُبَيْرِ أَرْضَهُ . ابو عبد الله وخبير ملك من ملوك
الجيش اُتاه فكلبه فى فداء قوم فاجازة واحسن اليه واطلبه

وحمله على خيل وتَذَرَقَتْ . متنكر ايعنى الملك فى ملكته كالا
بعد . والا غلب الغليظ العُنُق . وخمير هو ملك ايضا *

فَاجَازَنِى مِنْهُ بِطَرْسٍ نَاطِقٍ * وَبِكُلِّ اَطْلَسَ جَوْنُهُ فِى الْمُنْكَبِ

الطرس كتاب كتبه له اى لئن يعطا . وبكل اطلس والا طلس
الحبشى . والمجربُ الترس . فيقول اعطانى هذا وهذا الغلام الذى
هذه حالة *

إِنَّ الرِّزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلَهَا * فَقَدَانُ كُلِّ أَحْ كَضُوءِ الْكُوكِبِ

الرزية المصيبة . فَقَدَانُ فَقَدْ . كضوء الكوكب فى جماله (وقال
لبيد ايضا) *

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِى رَجَاءٍ مُّكَذِّبٍ * وَقَدْ جَرَّبَتْ لَوْ تَقْتَدِى بِالْمَجْرَبِ

مُكَذِّبٍ يكذب . بالمجرب مصدر جرسته مُجْرَبًا . ابو عمرو مكذب
نصب الدال . يقول يرجو شيئاً لا يناله . لجت تبادت . وقوله
فى رجاء مكذب يقول ترجو البقاء وطول السلامة ويكذبها
الموت والمصائب وانشد (تريدان لن يصيبها حدث الدهر
وحب الحياة كاذبها) *

وَكَاثِنٌ رَأَيْتُ مِنْ مُلُوكٍ وَسَوْقَةٍ * وَصَاحَبْتُ مِنْ وَفْدٍ كَرَامٍ وَمَوْكِبِ

كاثن اى كم . سوقة دون الملك قيل لها سوقة لئن الملك
يسوقهم . وفد قد وفد الى الملوك . موكب قوم سراة يتسا
يرون *

وَسَانَيْتُ مِنْ نِيْ بِحَجَّةٍ وَرَقِيَّتُهُ * عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَعَضِّبٍ .

سانيت رفقت به ولا طلفته والمساناة الملاطفة والخذاعة .
 بحجة جمال يعنى الملك . ورقبته رفقت به . عليه السموط
 هاهنا العاج الذى فيه الجوهر . عابس اى عظيم فى نفسه كانه
 غضبان *

وَفَارَقْتُهُ وَالْوَدَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * بِحَسَنِ الثَّنَاءِ مِنْ وَرَاءِ الْمَغِيبِ

ويروى ففارقته والود بينى وبينه وحسن الثناء من وراء
 المغيب . اى احسن عليه الثناء اذا غبت عنه . قوله ففارقته
 يقول فارقت هذا الملك وهو يودنى ويحسن على الثناء من
 وراء المغيب اى بظهر الغيب *

وَأَبْنْتُ مِنْ فَقْدِ ابْنِ عَمٍّ وَخَلَةٍ * وَفَارَقْتُ مِنْ عَمِّ كَرِيمٍ وَمِنْ أَبٍ

أَبْنْتُ ذَكَرْتُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ الْجَمِيلِ . خَلَةُ صَدِيقِي فَلَانُ خَلَةُ
 فلان وفلانة خلة فلان *

فَمَا تَوَا وَلَمْ يُحْدِثْ عَلَى سَبِيلِهِمْ * سِوَا أَمَلِي فِيمَا أَمَامِي وَمَرْغَبِ

مانوا فارقوا . يقول السبيل الذى سلكوه لم يحدث على شيئا
 اى لم احرز سوى املى ورغبته فى الاخرة . قال ابو الحسن وابو
 عبد الله فلم يحدث على فرا قهم سوا امل *

فَأَيُّ أَوَانٍ لَا تُحِجُّنِي مَنِيَّتِي * بِقَصْدٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ لَا أَعْجَبُ

اوان حين . المنية الموت . بقصد من المعروف اى لا انكر

الموت لا اتعجب لا انكر ذاك ولا اراه عجبا . ابو عبد الله
يقول لا اوتى غيبة ولا أضام اى بأمر معروف *

فَلَسْتُ بِرُكْنٍ مِنْ أَبَانٍ وَصَاحَةٍ * وَلَا خَالِدَاتٍ مِنْ سَوَاحٍ وَغُرْبٍ

يقول لست من هذه الجبال فابقا بقاها ولكنى بشر اموت .
ابان اسم جبل . وصاحاة هضبة . وسواح جبل . وغرب جبل .
يقول فلست مثل هذه الجبال انما انا انسان تصبنى المصائب
والحوادث *

قَضَيْتُ لِبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً * وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنُ بِمَرَّةٍ مُورِبٍ

قضيت حاجات ونسيت اخرى فسلّيت . المورب الو اجب
من القمار . فيقول يقمره ذا يقول لابد من ان يقمره ذا
يقول لابد من ان يُقْمَر كما يأخذ صاحب القمار قماره . قال
ابو الحسن المورب الذى يأخذ النصيب بأسره لا يدع منه
شيئا . ابو عمر مورب موجب أرب يورب اذا اوجب . وقوله
ونفس الفتى رهن يقول سيغلب على نفسه حين يقمرها كما
يعلب المقبور الخطر . والمورب الذى يشدد الخطر . وانشد
لا بن مقبل (شم محاميص ينسيهم معاطفهم . صد القداح
وتأريب على الخطر) معاطفهم ارد يتهم واحدها معطف :
تأريب توثيق الخطر من قولك اربيت العقد اى شدتته .
والاربة العقدة . لبانات حاجات الو احدة لبانة . سلّيت
حاجة اى سهّلْتُهَا *

وَفَتَيَانُ صِدْقِي قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمْ * بِلَا دَخْنٍ وَلَا رَجِيعٍ مُجَنَّبِ

قوله بلا دخن أى لم يصبه الدخان والدخن الذى قد اصابه الدخان . يقول غدوت عليهم بشوآء غير مدخن ولا رجيع . والرجيع الذى قد اصابته النار مرتين . والجنب الهول على جنبية يحمل فى السفر . وانما يريد انى اطعمهم شوآء (ملهوجا) طريا . ابو عبد الله الرجيع الشراب الذى قد فسد ورجع عن حدته . الرجيع الشراب اذا رجعوا عليه من الغد . مجنب الذى قد جنب نجى . ودخن متغير ايضا *

بِمَجْتَرَفِ جَوْنٍ كَأَنَّ خَفَاءَهُ * قَرَأَ حَبَشِيٍّ فِي السَّرُومِطِ مُحَقَّبِ

ويروى ومجترف جون كان خفاءه . على حبشى . بمجترف أى بمشتري جزافا . الخفاء مسح او جلد شاة يجعل فيه الزق . قرا حبشى ظهر حبشى . السرومط الحبل وكل شئ شد به فهو سرومط . محقب مشدود خلف عجزه آتته . قال ابو عمرو السرومط جلد ضائبة يجعل فيه الزق . ابو عبد الله سرومط قطعة حبل . مجتريف اجترفته لم يما كسه . مجتريف اشترى جزافا بلا كيل ولا وزن . جون اسود . خفآة الكساء الذى يلف فيه . والسرومط وعاء للزق الذى يكون فيه . قال وهو الى الطول . ماهو محقب مشدود مكان الحقب والحقب سعة من وراء الرجل ولا يكون الحقب لغير الرجل *

إِذَا أَرْسَلْتَ كُفَّ الْوَلِيدِ كِعَامَةً * يَمُجُّ سَلَاةً مِنْ رَحِيقِ مُعْطَبٍ ٥

كَعَامَةِ رِبَاطَةٍ . يَجُحُّ يَصْبُ . سَلَفُ أَوَّلِ الْخَمْرِ . وَالرَّجِيْفُ الْخَمْرُ .
 مُعْطَبٌ مُطَيَّبٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو . وَيُرْوَى
 مُقْطَبٌ وَهُوَ مَمْزُوجٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .
 الْوَلِيدُ الْخَادِمُ الَّذِي يَخْدُ مَهْمُ وَجَعَلَهُ وَلِيدَ الْاِنَّةِ اصْغَرَ الْقَوْمِ .
 كِعَامَةُ الْحَيْطِ الَّذِي يَشْدُ بِهِ . وَالْكِعَامُ شَيْءٌ يُلْتَفُّ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ
 يُنْتَعَمُ مِنَ الْعَصَى . وَالسُّلَافُ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْخَمْرِ إِذَا بَزَلَتْ .
 مُقْطَبٌ مَحْلُوطٌ بِغَيْرِهِ جَنَعَ هَذَا بِهِذَا قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْعَرَبِ قَطَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ *

فَمَهْمَا يَغْضُ مِنْهُ فَإِنَّ ضَمَانَهُ * عَلَى طَيْبِ الْأَرْدَانِ غَيْرِ مُسَبِّبٍ

نَقَصٌ يَنْقُصُ يَقُولُ مَا نَقَصَ مِنْ شَرَابِنَا فَإِنْ ضَمَانَهُ عَلَى هَذَا
 الطَّيِّبِ الْأَرْدَانِ أَرَادَنَ اسْفَلَ كَبَةٍ وَدَخَارِيصَةٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَغْضُ مِنْهُ أَيْ يَنْقُصُ مِنَ الرِّزْقِ فَإِنْ ضَمَانَهُ
 عَلَى فَتَى طَيْبِ الْأَرْدَانِ حَسَنَ الثَّنَاءِ وَالْقَوْلُ فِيهِ غَيْرُ مُسَبِّبٍ
 غَيْرُ مُلَوِّمٍ وَلَا مَشْوَمٍ *

جَمِيلُ الْأَسَافِإِ الدَّهْرُ نَوْنَةٌ * كَرِيمُ الثَّنَاءِ حُلُوُ السَّمَائِلِ مُعْجِبٌ

جَمِيلُ الْأَسَافِ أَيْ مُتَعَمِّلٌ فِي حَزْنَةٍ . يَقُولُ وَإِنْ هَالِ الدَّهْرُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ شَيْءٍ يَحْزَنُهُ كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُ . وَالثَّنَاءُ حَسَنُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ .
 الشَّمَائِلُ الطَّبَاطُئُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ أَنْشَدَ (فَمُ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ
 مِنْهُمْ . شَمَائِلٌ بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي) أَيْ شَمَائِلِي . مُعْجِبٌ أَيْ
 يُعْجِبُ مِنْ رَأْيِهِ وَعَاشِرُهُ *

تَرَاهُ رَحَى الْبَالِ إِنْ تَلَقَّ تَلَقَّهُ * كَرِيماً وَمَا يَذْهَبُ بِهِ الدَّهْرُ يَذْهَبُ

رَحَى الْبَالِ قَلِيلُ الْهَمِّ نَاعِمٌ مَا يَذْهَبُ بِهِ الدَّهْرُ . يَقُولُ كَلْبًا
حَمَلُ بِهِ عَلَيْهِ الدَّهْرُ مِنْ أَمْرِ احْتِمَلَهُ وَرَكَبَهُ . رَحَى الْبَالِ مُسْتَرٌ
خَفِيَ النَّفْسَ لَيْسَ بِمُتَحَرِّقٍ وَلَا مُتَشَدِّدٍ . لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَمْرٍو *

يُثْنِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ * أَلَا نَعَمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبِ

يُثْنِي أَيِ يَعْبُدُ الثَّنَاءُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . يُقَالُ ثَبَّ عَلَى مَعْرُوفِكَ
أَيِ تَبَيَّنَ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّنْبِيهُ أَنْ يَعْدَا خِلَافَهُ وَيَأْخُذَ بِهِ
وَيُقْتَنَسَ عَلَيْهِ . يُثْنِي ثَنَاءً أَيِ يَتِمُّهُ وَيَزِيدُهُ . وَقَوْلُهُ عَلَى
حُسْنِ التَّحِيَّةِ أَلَا نَعَمَ وَاشْرَبِ *

لَدُنْ أَنْ دَعَا دِيكَ الصَّبَاحُ بِسُحْرَةٍ * إِلَى قَدْرِ وَرْدِ الْخَامِسِ الْمُتَأَوِّبِ

يَقُولُ اطْعِمْتَهُمْ وَسَقَيْتَهُمْ لَدُنْ أَنْ دَعَا دِيكَ الصَّبَاحُ إِلَى قَدْرِ
وَرْدِ الْخَامِسِ الْمُتَأَوِّبِ . يُرِيدُ الْقَطَا الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ
مَسِيرَةُ خَمْسَةِ أَيَّامٍ لِللَّيْلِ . وَالْقَطَا يَرِدُ غَدُوةً ثُمَّ يَرُوبُ إِلَى
فِرَاحِهِ لَيْلًا . يَقُولُ فَكَأَنَّهُ سَقَامٌ مِنْ لَدُنْ أَنْ دَعَا دِيكَ الصَّبَاحُ
إِلَى أَنْ وَرَدَ الْقَطَا إِلَى فِرَاحِهِ بِالْعَشَى حِينَ يَرُوبُ أَيِ رَجَعَ *

مِنْ الْمُسْبِلِينَ الرِّيطَ لَدِ كَأَنَّمَا * تَشْرَبُ ضَاغِي جِلْدِهِ لَوْنُ مَذْهَبِ ٧

مِنْ الَّذِينَ لَا زَرَمَ فَضَلَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . لَدِ مِنَ اللَّذَّةِ رَجُلٌ
لَدِ وَامْرَأَةٌ لَذَّةٌ . يَقُولُ كَأَنَّمَا خَالَطَ لَوْنُهُ لَوْنَ الذَّهَبِ . وَضَاغِي
جِلْدُهُ ظَاهِرَةٌ . قَوْلُهُ مِنَ الْمُسْبِلِينَ أَيِ مِنَ الرَّاحِخِينَ أَرْزَمَ .

والريط ملاءة ملفوفة . لُدَّ صاحب لذة . ضاحي حلدة اعلاه
كأنما تَشْرَب ماء مذهباً من نعمته ونضارة لونه *

وَعَانٍ فَكَكْتُ الْكَبْلَ عَنْهُ وَسَدَفَةٌ * سَرَيْتُ وَأَصْحَابِي هَدَيْتُ بِكُوكِبِ

امو عمرو فككت الغل عنه . العاني الا سير . الكبل الغل .
السدفة من الليل وهي ظلمته . والسَدَفُ الضوء . سریت
سرت ليلا . بكوكب اى سرت بالنجم *

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَغَيَّبَ نَجْمُهُمْ * وَقَالَ النُّعُوسُ نَوَّرَ الصُّبْحُ فَانْهَبِ

امو عمرو تَقَوَّرَ . يقول سرت وانا منتبه اهديت ولو نمت لضللت
فانتبه هذا النعوس فقال سِرْ وقد نام ليلته . اى سرت بهم
للى كله . نور الصبح فاذهب يقول سریت بهم وكفيتهم
الهداية والنعوس ينام على رحله حتى يروى فاذا اراد التعريس
السائق قال النعوس نور الصبح فاذهب اى سِرْ وانج وانشد
(وَلَقَدْ آرَيْتُ الرُّكْبَ أَهْلَهُمْ . وَهَدَيْتُهُمْ فِي مَهْمَةٍ قَفَرٍ) يقول
سقت بهم فناموا على رحالهم محملوا بأهلهم وانا أسوق بهم
واسير *

فَلَمْ أُسَدِ مَا أَرَعَى وَتَبَلَّ رَدْدَتُهُ * وَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ مَطْلَبِ

لم اسد لم اهيله . ما ارعى ما احافظ عليه من حسبي . وتبل
رددته اى ادركت به وهو الذحل وانجحت بعد الله اى بعد
عون الله اى بالله من خير مطلب . يقول ليس من غُصْبٍ
ولا ظُلْمٍ انما هي ثوائد الملوك . امو عمرو بعد الله اى بعد

قَضَاءُ اللّٰه . قال ابو الحسن وكان ابو عبد الله يقول اى بعون
الله اعا ننى على ذلك . لم اسد لم اهيل مارعى لم اتركه سُدَى
ههلا . ومنه قول الله تبارك وتعالى (اَتُحِبُّ الْاِنْسَانَ اَنْ يُتْرَكَ
سُدَى) والتبيل الدخيل ويقال تبليت الرجل اى اصبته بمكرهه .
وقوله تبليت عقله اى اتخذت عنده ما يكره وانشد (تَبَلَّتْ
فَوَادَكَ فِي الْمَنَامِ حَرِيْدَةٌ . تَشْفِي الصَّجِيْعَ بِبَارِدِ نَسَامِ) تبليت
اى اذهبت . واتخذت عندك ما تكره . بارد نم طيب النكهة *

وَدَعُوْةٌ مَّرْهُوْبٍ اُجِبَتْ وَطَعْنَةٌ * رَفَعَتْ بِهَا اَصْوَاتُ نُوْحٍ مُّسَلِّبٍ

قال ابو الحسن يقول طعنت رجلا فقتلته فراح عليه اهله .
قال ابو الحسن روى ابو عمرو مَرْهُوْبٍ . اى رهقته الخيل وهو
قول انى عبد الله . مرهوب اى ذوربهة ومخافة كقولك ماء
دافق اى مدفوق . نوح نساء ينحن . مسلب لبسن السواد .
وقال الا صبعى لا يكون التسلب الا بلبس السواد وانشد
(عَلَى عَمْدٍ كَسَوْنَهُمْ قُبُوْحًا . كَمَا اَكْسُوْا نِسَاءَهُمُ السِّلَآبَا) قُبُوْحًا
اى اتبعهم قُبْحًا وَقُبُوْحًا قال وسمعت امر ابيا يقول قَبْحَةٌ
اللّٰهُ قُبْحَ الْجَوْرِ يَا لِحَدَلٍ *

وَعَيْثُ بِدَكَدَاكِ يَزِيْنُ وَهَادُهُ * بَنَاتُ كَوْشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُخَلَّبِ .

غيث نبت والغيث مطر والغيث السحاب . والدكداك ما ارتفع
واستوى من الارض . وهاده مطمئناات تكون في الارض واحدها
وَهْدَةٌ . والعبقري منسوب الى ارض يقال لها عبقر . مُخَلَّبٌ

مُخَطَّطٌ بِالْوَانِ الصَّبِغِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو

رَهُ قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ *

أَرَبْتُ عَلَيْهِ كُلَّ وَطْفَاءٍ جَوْنَةٍ * هَتُوفٍ مَتَى يُنْزِفُ لَهَا الْوَبْلُ تَسْكِبِ

أَرَبْتُ أَقَامْتُ . وَالْوَطْفَاءُ الْحَبَابَةُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَرْضِ . جَوْنَةٌ

سَوْدَاءٌ . هَتُوفٌ فِيهَا صَوْتٌ مِنَ الرِّعْدِ يَنْزِفُ لَهَا يَذْهَبُ . فَيَقُولُ

إِذَا ذَهَبَ الْوَبْلُ سَكَبْتُ فَيَقُولُ تَأْتِي بِمَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ . انْزِفِ

الرَّجُلَ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ (لَعَبْرِي لَثْمِي أَنْزَفْتُمْ

أَوْحَشَرْتُمْ . لَيْبَسَ اللَّذَامِي أَتْنُمُ أَلْ أَبْجَرَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَتَى مَا

يَنْزِفُ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَتُونٌ *

بَذَى بِحُجَّةٍ كُنَّ الْمَقَانِبَ صَوْبُهُ * وَزَيْنَهُ أَطْرَافُ نَبْتٍ مُشَرَّبِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَلْوَانُ تَوَرَّ مُشْرَبٌ . أَبُو عَمْرٍو كُنَّ الْمَقَانِبَ صَوْبُهُ

يَقُولُ مَنَعُوهُ أَنْ يَرْعَاهُ أَحَدٌ يَعْنِي الْغَيْثَ . الْبَهْكَةُ الزَّهْرُ وَالْحَسَنُ

أَيُّ بِمَطَرٍ ذِي نَهْجَةٍ أَيْ ذِي نَبَاتٍ حَسَنٍ . الْمَقَانِبُ جَمَاعَاتُ

الْخَيْلِ أَوْ أَحَدُ مَقْنَبٍ وَالْمَقْنَبُ ثَلَاثُونَ فَارَسًا وَالسَّرِيَّةُ أَرْبَعُونَ

فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ أَوْ أَكْثَرَ إِلَى الْمِائَةِ فَهِيَ كَتِيبَةٌ . مُشْرَبٌ أَشْرَبَ

أَوْ أَنَا مِنَ الزَّهْرِ حُمْرَةٌ وَصُفْرَةٌ وَخُضْرَةٌ وَبَيَاضٌ أَيْ طَالَ حَتَّى

سَتَرَهُ . وَقَوْلُهُ مُشْرَبٌ أَيْ رِيَانٌ مِنَ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ

ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ *

جَلَّاهُ طُلُوعُ الشَّمْسِ لَمَّا هَبَطَتْهُ * وَأَشْرَفَتْ مِنْ قُضْفَانِهِ فَوْقَ مَرْقَبِ

جَلَّاهُ الْهَاءُ لِلنَّبْتِ وَجَلَّاهُ حَسَنَةُ طُلُوعِ الشَّمْسِ . الْقُضْفَانُ

حبال صغار. المرتب اعلا الجبل وهو قول ابي عمرو. ابو عبد
الله قضائه وهى نشوزة الواحدة قَضَعَتْ. وقوله فوق مرتب
اى مكان اترقب فيه انظر اذا خفت عدواً او خفت اوتى *

وَصَحْمٍ صِيَامٍ بَيْنَ صَمَدٍ وَرَجَلَةٍ * وَيَبِيضٍ تَوًّا أَمْ بَيْنَ مَيْثٍ وَمِثْنَبٍ

ابو عبد الله وصحم صيام وبيض. الحكم الحبير واحكم اسود
اللون من كل لون وكذلك اُحْمَم. صيام قيام. والصمد الغلط.
والرجلة رجلة الوادى مسيلة وجبعة رجل. وبيض يريد
بيض النعام. تودآم اثنان اثنان. الميث الارض السهلة.
والمِثْنَبَ مجرى الماء *

بَسْرَتْ نَدَاهُ لَمْ تَسْرَبْ وَحَوْشُهُ * يَغْرِبُ كَجِدْعِ الْهَاجِرِيِّ الْمَشْدَبِ

بسرت نداه كنت أول من أناه ونداه نباته. تَسْرَبُ تخرج
ترعا الغرب هاهنا الفرس وهو حد كل شىء. كجدع الهاجرى
شبهة فى طوله بالجدع. الهاجرى الحصرى. المشذب المقشور
عنه ليفه. ابو عمرو هاجرى من هجر. لم تسرب وحوشه
اى لم تسرح للمرعى بعد. يقول اثنيتة بغلس بغرب اى بفرس
له حد ونشاط والهاجرى منسوب الى هَجَرَ. والمشذب الذى
شذب عنه كربة وليفه اى اخذ عنه. وانما يصف طول عنق

فرسة *

مُطَرِّدٍ جَلَسَ عَلَتَهُ طَرِيقَهُ * لِسَمِكٍ عِظَامٍ عَرِضَتْ لَمْ تَتَّصِبِ ٢٨

مُطَرِّدٌ فرس يهتز اذا مشى لنشاطه ومرحة. جَلَسٌ مشرف

غليظ . علتة طريقة اى علتة طريقة حسن من طرآتى الجياد .
 لسمك عظام اى لطول عظام . لم تَنْصَبَ يقول هى مفروشة
 عرج . والفرس فى الرِّجْلِ خاصة . لم تُنْصَبَ اى لم تُسَوِّ فى
 ارتفاع وذلك اشد لقوآثم الفرس *

إِذَا مَا نَأَى مِنِّي بَرَّاحٌ نَفَضْتُهُ * وَإِنْ يَدُنْ مِنِّي الْغَيْبُ الْجَمِّ فَأَرْكَبُ

نأى تباعد . البراح المستوى من الارض . نفضته طلبت فيه .
 الغيب ما لا يرى ما غاب عنك . يقول اذا دنا منى موضع لا
 ادرى ما وراءه ركبت فائتته فعلت ما فيه . ابو عبد الله
 البراح الفضا قال ابو الحسن روى ابو عمرو اذا ما دنا . وهو
 قول ابى عبد الله . برّاح مكان مستوى . نفضته نظرت هل
 ارى فيه احدا اخافه . قال الاصمعى وفرسة محبوب معه برسنه .
 يقول فان يدن منى الغيب والغيب المكان المنهبط الذى
 يوارى من صارفيه . الجم فرسى فاركبه لانجو مما اخاف واحذر *

رَفِيعُ اللَّبَّانِ مُطْمَئِنًّا عِذَارُهُ * عَلَى خَدِّ مَخْوُضِ الْغَرَازِينِ صُلْبُ

رفيع اللبان رفيع الصدر . يقول قد لزم عذاره خذا هذه حاله .
 والمخووض القليل اللحم معروق . والغرازين الجا نبين صُلْبُ
 صلب اللبان النحر . قال ابو عبيدة اللبان موضع اللبب
 من الفرس . مطمئن عذاره قال الاصمعى ليس مطمئن بتطأ
 من ولكنه حسن موضع العذار على خديه مخووض الغرازين .
 يقول على خد مثل المسن الذى قد سن عليه حتى رق

وعرض وانما يريد قلعة اللحم على خديته . والفرار ان حد
المسن . ضَلَبَ حِجَارَةَ الْمَسَانِ شَبَهَ مَوْقِعَ الْعِذَارِ عَلَى الْحَدِّ بَا
لمسن . وانما يريد قول إِمْرُؤُ الْقَيْسِ (يُبَارِي شَبَابَةَ الرَّمْحِ
حَدُّ مَذَلَّتِي . كَصَفْحِ السِّتَانِ الصُّلْبِيِّ التَّحِيْفِ) شَبَابَةُ الرَّمْعِ
حدة . وانما يريد ان عنق فرسه طويل كصفح السنان اى
المسن والصلبى من حجارة المسان *

فَلَمَّا تَخَشَّى كُلَّ نَجْرٍ ظَلَامَةٌ * وَأَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ مُّسَى مَغْرِبِ

الثغر الطريق بين المسلمين والكفار . والثغر الطريق في
الجبل . الكافر الليل . مُسَى مغرب مساء مغرب . وكل ما غطى
شيئاً فقد كفره . مغرب اراد مغرب الشمس . ويروى في كافر شمس
مغرب . ثغر فرج . ألقت يداى اى ألقت شمس مغرب يداى في كافر
وانما هذا مثل . يقول تدنى بعضها فغاب ولم يتر اركلها .
كافر المكان الذى يغيب فيه معظمها *

تَجَافَيْتُ عَنْهُ وَاتَّقَانِي عِنَانُهُ * بِشَدِّ مِنَ التَّقْرِيبِ عَجَلَانِ مُلْهَبِ

قال ابو الحسن الرجل اذا اراد ان يستزيد فرسه اشرف عليه
وارخى من عنانه فيقول لما فعلت ذاك زان جريه . ابو عبد
الله تجافى عنه اى ارتفع عنه يشفق عليه . تجافيت عنه اى
ارتفعت عن السرج قليلا . واتقانى العنان بشد اى اعطانى
من الشد ما شئت والشد الحصر . ملهب اخذنى العدو
الشديد . عجلان مستعجل . والتقريب فوق المشى والخبب
فوق التقريب . تجافيت عنه اى رفعت نفسى عنه لا خف

عليه. واتقاني عنا نه قال الا صعي هذا مثل. اذا عدا عدا
وا شد يدا امتد عنا نه يقول فصار الذي يليني من عنا نه
ما امسكته في يدى وتباعدا العنان منى حين امتد بشد
عجلان ملهب مضطرم من شدة العدا وكما تلهب النار *

رِضَاكَ فَإِنْ تَضْرِبْ إِذَا مَارَ عَطْفُهُ * يَزِدُّكَ وَإِنْ تَقْنَعْ بِذَلِكَ يَذَابُ

رضاك يعطيك من التقريب رضاك . فان ضربته اذا عرق
يزدك وان قنعت بتقريبه الاول ذاب اى دام عليه . عطفه
جانبه . ومار عرق ذهب العرق عليه وجاء . قال ابو الحسن
يقول هور رضاك اذا مار عطفه اى سال عرقه فصا العرق في
عطفه . يذاب يلج في عدوه *

هُوًى غُذَافٍ هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهُ * حَثِيثٌ إِلَىٰ أُنْزَارٍ طَلَحٍ وَتَنْضُبٍ

هوى غداف يهوى هوى غداف الغداف طائر اسود عظيم .
هيخته جنوبه اعانته على طيرانه الجنوب . حثيث فى طيرانه .
انزاء جمع ذرا وهو ما استترت به من شئ . طلع وتنضب
نجر . ويروى هوى الغداف والغداف الغراب او النسار اذا كثر
ريشه وعظم فهو غداف . انزاء جوانب الواحد ذرا مقصور وهو
ما سترك اذا لجأت اليه . قال ابو عبيدة والذراء مكان يستدري
به الرجل من الريح اى يستتر به *

فَأَصْبَحَ يَذْرِينِي إِذَا مَا أَحْثَثْتَهُ * بِأَزْوَاجٍ مَعْلُولٍ مِنَ الدَّلْوِ مُعْشِبٍ

ويروى اذا ما حثثته . يذرينى يطرحنى عنه . يقال طعنه

فاذراة عن ظهر فرسه . احتثنته عجلته . أزواج ذبت كأنه من
حسنة الزوج والزوج النمط من الديباج . معلول يقول عد
مرة بعد مرة أى أمطر . الدلو تجم . معشب كثير العشب يذرني
يقول ازل في هذا الموضع . هذا قول ابى عبد الله *

وَيَوْمَ هَوَادَى أَمْرِهِ لَشِمَالِهِ * يَمْتِكُ أَخْطَالَ الطَّرَافِ الْمُطَنِّبِ

ويروى يهتك احظار . يقول أمر ذلك اليوم كله للشمال . وانما
يصف شدة البرد . اخطال حبال . الطراف البيت من أديم
وجبة طُرف . اخطاله فضول طوله . المطنب شديد الا طناب
وهى الحبال . اخطال فضول فيه . قال ابو الحسن وهو قول ابى
عمرو . هوادى امره او آثله . لشماله أى الهابة وانما يريد شدة
هبوبها وبردها . احظار حجر الو احد حَظِيرَةً *

يُنْبِغُ الْمَخَاضُ الْبُرْكَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ * إِذَا ذُكِّيتَ نِيرَانُهَا لَمْ تَلْهَبِ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله نيرانه هذا اليوم ينبغ الخاض
البرك . والمخاض الحوا مل . والشمس حية أى بيضا لم تغب .
ذكيت او قدت . ولم تلهب من الندى وشدة البرد وهذا مثل *

ذَعَرْتُ قِلَاصَ الثَّلْجِ تَحْتَ ظِلَالِهِ * بِمِثْنَى الْأَيَادِي وَالْمَنِيحِ الْمُعَقَّبِ

قلاص الثلج يعنى السحاب . قال ابو الحسن ابو عبد الله يقول
القلاص الفتاء من الابل . قلاص الثلج التى تنخر عند سقوط
الثلج ايضا فها تحت ظلاله ظلال ذلك اليوم ويقال الهاء للثلج .
بمِثْنَى الا يادى أى يدخل في قمار آخر يثنى القمار . المنح

القدح لا حظ له . والمعقب المشدود بالعقب علامة له .
 وقوله ذعرت اى عقرت منها فقرعت تحت ظلاله . يقول
 اظلمهم يوم بارد فدفع عنهم برده واذاه بأطعامه . قال الا
 صمعى قوله تخلص الثلج لشدة بردها . وقوله ذعرتها يقول
 اطعمت فيها حتى دفى الناس بالثحم واللبن الحصن فطرد
 ثها عنهم . ظلاله الهاء لليوم وظلاله محاذية . وقال الا صمعى
 مثنى الا يادى ان يعود على اصحابه بالمعروف والفضل مرة
 بعد مرة *

وَنَاجِيَةٍ اَنْعَلَتْهَا وَابْتَدَتْ لَهَا * اِذَا مَا اُسْجِهَرَ اَلَّالُ فِي كُلِّ سَبَسَبِ
 ويروى وناجية اعلمتها . ناجية سريعة . ابتدل لنها سرت عليها .
 اُسْجِهَرَ قال ابو الحسن اُسْجِهَرَ اُرَّةُ التها به واتقاده ابو عبد
 الله يقوله . السَّبَسَبُ الفضاء الواسع والارض المستوية
 البعيدة . والَّالُ السراب . ناجية ناقة تنجو في السير . واسْجِهَرَ
 انبسط وجرى يقال اسْجِهَرَ السراب اذا انبسط وامتد *

فَكَلَفْنَاهَا وَهَمًّا فَابَتْ زَكِيَّةٌ * طَلِيحًا كَأَلَوَاحِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ
 الوهم الطريق العهم . ويعبر وَهْمٌ اى هم . وآبت رجعت .
 زَكِيَّةٌ مهرولة . طليح ضامر . الغبيط الذى يوضع على ظهر البعير
 سوا الفتب وهو يأخذ جنبى البعير . الْمَذَابُ له ذُتْبَةٌ فرجة
 تكون في مقدمة . والغبيط مركب من مراكب النساء *

مَتَى مَا اَشَاءَ اَسْمَعُ عِرَارًا بِقَفَرَةٍ * تُحْيِبُ زِمَارًا كَالْبِرَاعِ الْمُتَنَبِّ

ويروى ما تشأ تسع . العرا رصوت النعام الذكر . والز ما
رصوت الانثى . واليراع القصب يتخذ منها زمارات *

وَحْصَمٌ قِيَامٌ بِالْعَرَاءِ كَأَنَّهُمْ * قُرُومٌ غِيَارَى كُلُّ أَزْهَرٍ مُصْعَبٍ

خصم لفظ واحد وهو في معنى جميع . القروم الفحول . غيارى
من الغيرة . كل أزهر مفسر عن هذه القروم . أزهر أبيض مُصْعَبٌ
لم يركب . العراء المكان الظاهر البارز . قروم فحول الواحد
قروم . أزهر أبيض . مصعب فحول لم يستحبل . تتخذ للحلجة .
العراء الغصاء *

عَلَا أَلْمَسَكَ وَالْدِّيْبَاجَ فَوْقَ نُحُورِهِمْ * فَرَأَشُ الْمَسِيحِ كَالْحِجْمَانِ الْمُثَقَّبِ

قال ابو الحسن روى ابو عمرو وابو عبد الله كالجمان الحبيب .
المسيح العرقى وقراشه ما يقطر منه . كالجمان المثقب والجمان
متل اللؤلؤ يصاغ من فضة . وقراش يعنى قليل كقراشة الماء *

نَشِينُ صَحَّاحِ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ * بِعُوجِ السَّرَّاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّبٍ

نشين صحاح البيد يقول لخط بأ طرف قسينا كلما ذكرنا
يوما نقول وهذا فذلك قوله نشين صحاح البيد . والبيد
العجراة . بعرج السراء يعنى بهذه القسي . عند باب محجب
يعنى باب الملك . قال وعند باب الملوك يتلاقى الناس فيتنفأ
خرون ويحطرون أنفسهم فيؤثرون في الارض فذلك شينهم .
صحاح البيد والبيد للكل المستوية *

٢ هذا غلط من بعض النسخ
والصحاح الامسح من المستوية

شَهِدْتُ فَلَمْ تَنْجَحْ كَوَاذِبُ قَوْلِهِمْ * لَدَيَّ وَلَمْ أَحْفِلْ ثَنَى كُلِّ مِشْغَبٍ

ويروى ولم احفل متى كذ مشغب. قال ابو الحسن وروى ابو عبد الله مَقَالَةً مِشْغَبٍ. شهدت بأن ذلك الملك لم تنجح كواذب قولهم يقول لم يصد قوا في قولهم يقول لم يصد قوا في قولهم الخير. كلة ثناء ما كان من خير او شر. أَحْفِلْ أبالى. مشغب يشغب رجل مشغب صبور على الشغب. كقولك بعير مستقر قوى على السفر. وكذلك ثوب يجذب قوى على الجذب *

وَأَصْدَرْتَهُمْ شَتَّى كَأَنَّ قِسِيَهُمْ * قُرُونُ صَوَارٍ سَاقِطٍ مُتَلَعِبٍ

ويروى فاصدرتهم. اصدرتهم ردهم عنهم. كأن قسيهم قرون صوار يقول راحوا وقسيهم مائلة تضطرب ما لقوا من الغلبة كأنها قرون صوار ساقط تضرب برؤوسها من الاعياء والضعف يعنى البقر. المتلعب الذى ادرك عند احيائه. تلعبت الرجل أخذته عند لعبة وتضعفته أخذته عند ضعفه *

فَأَنْ يُسْهَلُوا فَالْسَهْلُ حَظِّي وَطَرَقَتِي * وَإِنْ يُحْزَنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ

يقول لمن يركب السهل وهو اليمين فذاك حظي. وقوله طرقتي أى حالى ويقال أَتَيْتَكَ طَرَقَتَيْنِ أى مرتين. وان يحزنوا يركبوا الحزن ومعناه يتصعبوا أى اذهب بهم فى كل وجه. طرقتي قال مذهبه وطريقة وشأفه. قال ابو الحسن هذا قول ابى عبد الله. (وقال ليبد ايضا) *

حَمَدْتُ اللَّهَ وَاللَّهَ الْحَمِيدُ * وَلِلَّهِ الْمَوْتُ وَالْعَدِيدُ

حميد من محبوب مثل قتيل من مقتول . المؤنل كل كثير
يقال تأئل مجدا وما لا اى اكثر *

فَأَنَّ اللَّهَ نَافِلَةٌ تُقَاهُ * وَلَا يَقْتَالُهَا إِلَّا السَّعِيدُ

ويروى ولا يا تالها الا سعيد . يا تالها يسوسها . يعنى ثقى
الله نافلة هبة يهب الله تقاه لمن شاء . يقتالها يفتعلها
من القول وهو يقال يقتال يطلب قال ابو الحسن الاول قول
ابى عبد الله *

وَلَسْتُ كَمَا يَقُولُ أَبُو حَفِيدٍ * وَلَا بَذْ مَانُهُ الرِّخْوُ الْبَلِيدُ

ابو حفيد عقبه بن عتبة بن مالك بن جعفر . بذ مان واحد
يشار به . الرخو الضعيف . والبليد من البلادة *

فَعَمِي ابْنُ الْحَيَا وَأَبُو شُرَيْحٍ * وَعَمِي خَالِدٌ حَزْمٌ وَحُودٌ

ويروى وعمى ابن الحيا . ابو عبيدة وجدي خالد . عمى ابن
الحيا يعنى عتبة بن جعفر أمه الحيا بنت معوية بن عامر
بن صعصعة وهو ذوالسهمين كان له سهمان من كل غنينة .
ابو شريح الا حوص بن جعفر وخالد بن جعفر هو نفسه .
حزم وجود . الحيا الغيث *

وَجَدَى فَارِسُ الرِّعْشَاءِ مِنْهُمْ * رَبِّيسٌ لَا أَسْرُ وَلَا سَنِيدُ

ابو عبد الله لا ألف . الرعشا اسم فرس وفا رسها عتبه بن
جعفر بن مالك بن جعفر . والا سر الذى به عيب وهو دآء

يأخذ الأبل في كراكرها . وروى أبو عبيدة أيضا لا الف والالف
الضعيف . والسنيذ المدخل في القوم يستند اليهم ليس
منهم هو المستند . قال أبو الحسن والاسر من الأبل الذي
يكون بكر كرتة غاد يسيل . يقول فأنا صهي لا عيب في *

وَشَارَفَ فِي قَرْيَ الْأَرْيَافِ خَالِي * وَأَعْطَى فَوْقَ مَا يُعْطَى الْوُفُودُ

ويروى في قري الأرياف جدى . الأرياف العراق وما يليه
من بلاد الحزم . خاله مالك بن جعفر كان . وفد وفادة الى
بعض الملوك فاعطى ارضا من ارض اليمن . ويقال ان خاله
عروة الرحال بن عتبة بن جعفر واعطى فوق ما يعطا الو
فود . وكان وفد الى ملك من ملوك حبير فاعطاه ارضا من
ارض اليمن *

وَجَدْتُ أَبِي رَيْعًا لِلْيَتَامَى * وَلِلْأَضْيَافِ إِنْحَبَ الْفَتَيْدُ

ويروى وللضبغان . ويروى حياء لليتامى . الفتيد الحيزر المليلد
وهو الملة . ويقال ان الفتيد هو الشوا *

وَحَالِي خِذِيمٌ وَأَبُو زُهَيْرٍ * وَزَبَاعٌ وَمَوْلَاهُمْ أَسِيدُ

كل هؤلاء عبسيون وهم اخواله *

وَقَيْسٌ رَهْطُ آلِ أَبِي أَسَمٍ * فَإِنْ قَايَسْتَ فَانْظُرْ مَا تُفِيدُ

ويروى رهط آل ابى سليمى . قال أبو الحسن وحكى أبو عبد

ابو عبد الله عن ابن ابي لبلى الجعدى وقَيْسَ رَهْطِ آلِ قَابِيسَ
فاخرت . تفيد من الافادة *

أُولَئِكَ أُسْرَتِي فَاجْمَعْ إِلَيْهِمْ * فَمَافِي شُعْبَتَيْكَ لَهُمْ مَدِيدُ

اسرته قبيلته . نديد مثل . شعبتك من الشعوب اراد قبيلتك .
وهذا مثل يريد الخوالة والعمره . ابو عبد الله زمتيك .
يقول في دعوتك التى كالزينة . (قال لبيد ايضا) *

دَعَى اللَّوْمَ أَوْيَنِي كَشَقِّ صَدِيعٍ * فَقَدَسَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرُ مُطِيعٍ

صديع ثوب مشقوق بنصفين . وقوله كشق صديع يقول فارقينا
كما فارق احد نصفى هذا الثوب للآخر *

وَأِنْ كُنْتَ تَهْوِينِ الْفِرَاقَ فَفَارِقِي * لِأَمْرِ شَتَاتٍ أَوْ لِأَمْرِ جَمِيعٍ

فَلَوْ أَنَّنِي ثَمَرْتُ مَالِي وَنَسَلُهُ * وَأَمْسَكْتُ إِمْسَاكَ كَبْخَلٍ مَنِيعٍ

رَضِيتُ بِأَدْنَى عَيْشِنَا وَحَمْدِنَا * إِذَا صَدَرْتُ عَنْ قَارِصٍ وَنَقِيعٍ

قوله اذا صدرت يعنى الأبل . قارص من اللبن والقارص الذى
قد اخذ الطعم وحذ اللسان . والنقيع الحليب المبرد *

وَلَكِنْ مَالِي غَالَهُ كُلُّ حَقْبَةٍ * إِذَا حَانَ وَرْدُ أُسْبَلَتْ بِدُمُوعٍ

غاله ذهب به . وقوله إذا حان ورد يقول اذا حان ورد الناس
اياها سالت بد موع من الدسم *

وَأَعْطَانِي الْمَوْلَى عَلَى حِينِ فَقْرِهِ * إِذَا قَالَ أَبْصِرْ خَلَّتِي وَخُشُوعِي

الخلّة الحلية . المولى ابن العم . خلتى وخشوعى الاستكانة

وسوء الحال *

وَحْصَمُ كَنَادَى الْجِنَّ اسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ * بِمُسْتَحْصِدِ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعِ

كنادى الجن يريد كجلس الجن . اسقطت شأؤهم أى طلقهم

فى العدو وجا وزنى طلقا فاسقطت طلقهم ومضى طلقى

مستحصداً . قال وانما هذا مثل إنما يريد امرا شديدا ذو مرة

ذوا حكم . صُرُوع نواحى وَصَرَعُ الشئ مفتوح الاول ناحيته

والصرعان الناحيتان وصروع الارض نواحيها وانشد لى

الرمّة (كَأَنِّي نَارُعُ يُثْنِيهِ عَنْ وَطَنِ . صَرَعَانُ رَأَيْتُكَ عَقْلُ

وَتَقْيِيدُ) صرعان اول الليل وآخرة . نازع جعل يحن الى الآفة

ووطنه *

كَحْصَمِ بَنِي بَدْرِ غَدَاةَ لِقَيْتِهِمْ * وَمِنْ قَبْلُ قَدْ قَوْمْتُ دَرْءَ رَيْحِ

*(وقال ليبد ايضا) *

رَاحَ الْقَطِينُ بِمَجْرٍ بَعْدَ مَا ابْتَكَرُوا * فَمَا تَوَا صَلُهُ سَلَى وَمَا تَذَرُ

القطين جماعة أهل الدار . تواصله الهاء له يعنى نفسه . وما

تذر من الوصل شيئا . والقطين التباع والحشم . بهجر يريد

بهجرة والحجيرة والهاجرة نصف النهار . وقوله فما تواصله

سلمى وما تذر يقول ما تواصله سلمى وما تقطعه *

مَنَّاىَ الْفَرُورُ فَمَا يَأْتِى الْمُرِيدَ وَمَا * يَسْلُو الصَّدُونَ إِذَا مَا كَانَ يَقْتَدِرُ

وروى ابو عمرو فما تاتى وما يُسْلِي الصدود . يقول لا يسلينى الصدود منها . وقال ايضا ابو عمرو يروى انه يقدر عليها وهى تصد عنه فلا يسليه ذلك . ابو عمرو الفرور الدابة تفر من صاحبها . مَنَّاىَ مَبْعَدُ . والفرور الطيى او الحمار والشاة او ما كان تربيته عندك فيقلت منك فتذهب لتأخذه فكلمان نوت منه تباعد منك . المرید صاحبها . يسلو يترك ما هو عليه وهو الصدود لانه يصد عن صاحبه اذا كان يقتدر عليه صاحبه فهو لا ينسى ذاك . ويروى كان يقتدر . اذا كان يأخذه فترفض به مثلاً . مَنَّاىَ الفرور اى تباعد الفرور اى تباعد الفرور من الدواب والوحش فما تاتى المرید تصد عنه وما يسلى الصدود المرید منها اذا ما كان يقتدر عليها فهو ابدا بين يأس وطمع . يقتدر اى يقدر عليها *

كَانَ أَطْعَانَهُمْ فِي الصَّبْحِ غَادِيَّةً * طَلَحَ السَّلَاطِلِ وَسَطَ الرُّوضِ أَوْعَشَرَ

ويروى الرضم . قال ابو الحسن وهو قول ابى عبد الله . اطعانهم أجبالهم . وقال ابو عبيدة الاطعان النساء على الابل . طلح شجر . والسلاثل موضع . والرضم مخور عظام . غادية فى حال غدوها . طلح من شجر العضاة . السلاثل اودية واحدها سليل . والروض موضع . والرضم حجارة . عَشَرَ شجره ثمر كانه خصي الثيوس يخرج منه شئ كانه القطن وهو عريض الورق *

أَوْ بَارِدُ الصَّيْفِ مَسْجُورٌ مَزَارِعُهُ * سَوْدُ الدَّوَاتِبِ مِمَّا مَتَّعَتْ هَجْرٌ

ويروى او ناعم الصيف . بارد الصيف ماء مسجور مبتلى .
ابتدأ فقال مزارع هذا الماء سواد الدواتب يعنى السعف
و الدواتب كل شئ اغصانه . والمزارع كل ارض زرعت فيها النخل
والشجر وغيره . متعت زرعت وغدت وربته هجر سقته حتى
كبر . ناعم الصيف نخل ناعم النبات في الصيف . مسجور مبلو
مزارعة مزارع نبتة . سواد الدواتب شديدة خضرة السعف
حتى صار يضرب الى السواد . متعت احسنت نباته واطا لته *

جَعَلَ قِصَارٌ وَعَيْدَانُ يَنْوِيهِ * مِنَ الْكُوفَرِ مَكْمُومٌ وَمَهْتَصِرٌ

روى ابو عبد الله ومنهصر . جعل قصار النخل والعيدان
الطوال ينو به ينهض به . وقال ابو عمرو يسقط به . الكوافر
الكتابس . مكوم في كما مته غلافة اذا لم يتفق فهو في كما
مته . ومهتصر متدلى قد جذب حتى استوت كباتسه جعل
قصار اقنآ عيدان نخل طوال ينو به اى يثقله وهذا كنية
عن الا طعان . والكوافر الطلع وهو الكفرى وانما اراد الا
عذاق . منهصر قد تدلى من ثقله وكثرة حمله *

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ * فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله غير صادرة . وروى ابو عبد
الله ايضا متغمر . يشربن رفها كلما شأت غير را
جعة عن الماء هى حية مقيمة . كارع مقيم منعس في الماء .

مغتمر قد غمرة الماء . الرقة شرب كل يوم . والغب شرب يوم
ويوم لا . والعبدال ان يردن بمرة واحدة غير صادرة اى تشرب
ولا تصدر كما تصدر الابل . كارة ثابتة في الماء تكرر فيه
اذا شآءت . مغتمر مغبور العروق في الماء *

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ * غُلْبٌ سَوَاجِدٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ

ويروى ساكنة غلباً شوامداً لا يزرى بها الحصر . الصفا موضع
ويقال . نهر . وخليج العين ما اختلج من العين وهو الماء
ينقطع من البحر . ساكنة يعنى النخل . غلب طوال غلاظ .
سواجد مآثلة الرؤوس . الحصر العطش يقول لم يصبها العطش .
قال ابو عمرو لم يكن مكانها صلب لا تذهب العروق فيها
فتراه شثيلاً رقيقاً . الحصر الضيق تقول قد حصر النبات اذا
لم ينبت حسناً . قال ابو الحسن وروى ابو عبد الله لم يدخل
بها الحصر يقول لم يؤذها برد الماء وقال الحصر باطل . الصفا
يعنى صفا المشقر . والعين عين محلم وهى بهجر . خليجها
نهرها ساكنة خافضة لا ترد ولا تصدر ولا تحرك ليست كالابل .
غلب غلاظ الاعناق الذكرا غلب والا نثى غلباء . والشامد
الناقة اذا لحت فشالت بذنبها . شبه النخل بالابل اى انها
لا تحرك قد لحت فهى من الحر امل عليها اعدتها . وقوله
لا يزرى بها الحصر يقول الابل اذا حضرت فصارت في القرى
تكسرت وفسدت حتى ترجع الى البدو فتصلح . يقول فهذه
النخل لا يزرى بها الحصر كما يزرى بالابل *

وَفِي الْحُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ * رَيَّا الرُّوَادِفِ يَعْشَى نُورَهَا الْبَصْرُ

الحُدُوجُ مراكب النساء . العرُوب العاشقة لزوجها . فحشت
في الكلام فهي فاحشة . رياء الروادف ضحكة الجبيرة . يعشى يكل
البصر من حُسْنِها ونورها . الحُدُوج الهُودُج الواحد حُدُج .
والعرُوب الحيَّة الخفرة . ولم يفسره الا يصعب لآنة من القرآمن .
والروادف الا عجاز واحد هاردي *

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا مَا أَلْيَلُ الْبَسَهَا * سَيَابَةُ مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرُ

البسها ظلمته . سيابة لحمة وهو السياب . اراد ان رمح فيها
كأنه البلح . السيابة البسر الا خضر الذي يسقط وقد نضج
وهو الرمح . قال ابو الحسن هذا قول ابى عمرو وهو السدآء
والسدى والحلال والواحد خلالة واحد الرمح رحنة والسدآء
ممدود . قال ابو الحسن وروى ابو عبد الله سَيَا به *

قَالَتْ غَدَاةٌ انْتَحِينَا عِنْدَ جَارَتِنَا * أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ لَوْلَا الثَّيْبُ وَالْكِبَرُ

إنتحينا من المناجاة . انت الذى كنت يعنى أنت أنت لولا
تغيير الثيب والكبر تعجب منه *

فَقُلْتُ لَيْسَ بَيَاضُ الرَّأْسِ مِنْ كِبَرٍ * لَوْ تَعْلَمِينَ وَعِنْدَ الْعَالِمِ الْخَبَرُ

اي ليس الثيب من الكبر ولكنه من احداث الدهر والهموم
والر قَاتَع . العالم يعنى العالم بأمره . قال ابو الحسن وروى
ابو عبد الله عن كبر *

لَوْ كَانَ غَيْرِي سَلِمَى الْيَوْمَ غَيْرُهُ * وَقَعَ الْحَوَادِثُ إِلَّا الصَّارِمُ الذِّكْرُ

اي ولو كان غيري سليماً اليوم غيرته الحوادث ولكنني صارم كالسيف ذكر
لأنه من حديد فولاد لم يغيرني الحوادث الا انها شبت
رأسي. قال ابو الحسن قال ابو عبد الله الصارم الذكر من
الرجال فيقول أنا كذاك. يريد لو كان غيري الا الصارم الذكر
غيره وقع الحوادث. فرع الصارم الذكر بأن اتبع الرفع الرفع.
ومعناه اي أتى جلد صبور فلو كان غيري من الاشياء غيره
وقع الحوادث التي مرت بي الا السيف الصارم فأتته اصبر على

الحوادث مني *

مَا يَمْنَحُ اللَّيْلُ مِنِّي مَا هَمَمْتُ بِهِ * وَلَا أَحَارُ إِذَا مَا اعْتَدَانِي السَّفَرُ

ويروى اذا ما اعتادني السهر. أي لا أفرق الليل اذا همت
بأمرًا مضيته. أحرأ تحير *

إِنِّي أَقَاسِي خُطُوبًا مَا يَقُومُ لَهَا * إِلَّا الْكِرَامَ عَلَى أَمْثَالِهَا الصَّبْرُ

ويروى أمورًا. ابو عمرو الا الرجال. ابو عبد الله الا الكرام *

مِنْ فَقْدِ مَوْلَى تَصَوَّرَ الْحَيَّ جَفَنَتَهُ * أَوْرَزَهُ مَالٍ وَرَزُوْا أَمْالٍ يُجْتَبَرُ

تصور تجعب وتعطفهم عليها هذه الخطوب. من فقد مولى وهو
ابن العم. رزء مال اعطاء مال والمال يعود بعد ذهابه. ابو
عمرو تصور تميل. ويروى تضرع الحى تخرجهم اذاراً وها تصور
عوا واستخفوا اليها. واصل التضرع التحرك وانشد (فَرَحَيْنِ
يَنْضَا عَانِ فِي الْخَجْرِ كُلَّمَا مَضَى الصَّيْفُ وَانْجَابَ الرَّبِيعُ فَأَنْجَمَا) *

وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّمَنِي رِمَةً خَلَقًا * بَعْدَ الْمَمَاتِ فَأَنَّى كُنْتُ أَتِيرُ

النيب الابل المسان. تعر منى اى تاتى عظامى من عرووت
الرجل اتيتة. والرمة العظام البالية تأكلها الابل. خلقا من
نعت الرمة. أخيرا فتعل من الثأر. يقول كنت اعقرها فى حياتى.
النيب النوى المسان. والرمة العظام البالية. قال الاصعى
والابل تولع بتقمم العظام البالية واكلها. فقله إن تعر منى
يقول النيب إن قُلم بقبرى فتأكل عظامى فقد كنت أثار منها
واناحى ان اقتلها واخرها. قال الاصعى وهذا ردى لا يكون
الاثثار الابد الشئ اذا وقع *

وَلَا أَضِنُ بِمَعْرُوفِ السَّنَامِ إِنْ أَا * كَانَ الْقَتَارُ كَمَا يُسْتَرَوْحُ الْقَطَرُ

ويروى بمغروض السنام. ابو عمرو أضن أضن أجعل. معروف
السنام ما اطعمت منه. يُستروح يشم القطر العود. مغروض
طرق غبيط. والقطار مع دخان اللحم واللحم. والقطر دخنة.
طيبة. وقال ابو عبيدة القطر العود *

وَلَا أَقُولُ إِنْ أَا أَرَمَهُ أَرَمْتُ * يَا وَجْهَ نَفْسِي مِمَّا أَحَدَثَ الْقَدَرُ

أرمة عضة. وإنما يريد اذا ما نزلت بى ضيقة لم أجزع *

وَلَا أَضِلُّ بِأَصْحَابِ هَدْيِهِمْ * إِنْ أَا الْمُعَبَّدُ فِي الظُّلْمَاءِ يَنْتَرُ

المعبّد الطريق المذلل الموطّو. يقول فاذا انتشر الطريق
المعبّد فصارت له طرق مختلفة لزمتم القصد ولم اضل *

وَأَرْجَحَ التَّجَرُّ إِنْ عَزَّتْ فِضَالُهُمْ * حَتَّى يَعُودَ سَلَمَى حَوْلَهُ نَفَرٌ

فضالهم خمرهم . حوله الهاء للزق . ويروى حتى يَعُودُ وَأَسْلِمِيَا
حَوْلَهُ نَفَرٌ . عَزَّتْ قَلَّتْ . والفضال البقايا واحدها فضلة وهي
البقية تبقى في الباطنية أو الدِّين . سليم صريع من الخمر جعله
مثل السليم والسليم الملدوغ . وانما يريد انه ذاهب العقل
مثل ذهاب عقل السليم . حوله نفر يريد الشرب الذين معه .
حوله حول الزق . قال ابو الحسن ابو عبد الله يقول ذاك *

غَرِبُ الْمَصْبَةِ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ * لَا هِيَ النَّهَارُ أَسِيرُ اللَّيْلِ مُحْتَرِفُ

غرب كثير . المصببة أى الصب . محمود مصارعة يقول شرب
منه فنام . ابو عبد الله لا هى النهار اراد نفسه . ويروى غرب
المضية أى كثير المعروف والسبب . محمود مصارعة . يقول اذا
سكر أعطى وهب . قال الاصمعى مثله قوله فى قصيدة اخرى
(سَوَا مَا أَرْتَهُ الْخَمْرُ إِذْ جَاشَ تَحْوَهُ . وَأَوْشَمَ جَرْدٌ مِنْ قَدَاةٍ وَوَابِلٌ) *

يُرْوَى قَوَامِحَ قَبْلَ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * أَشْبَاهَ جِنِّ عَلَيْهَا الرِّبْطُ وَالْأَزْرُ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله صادقة . ويروى قبل الصبح
صادقة عاتقة قد عانت الشرب . يقال قد قاحت الابل اذا
لم تشرب . ابو عبد الله القوامح . والرجال تقح الشراب
والقاصح الشارب والقاصح التارك للشرب . قوامح يعنى
القيان اللآنى معه يقنن يشربن صادقة عن الشرب قد

إِنْ يَتْلَفُوا يُخْلَفُوا فِي كُلِّ مَنْقَصَةٍ * مَا أَتْلَفُوا لَا بَتَغَاءَ أَلْحَمْدِ أَوْ عَقَرُوا

ويروى في غير منقصة ما أَتْلَفُوا لَا بَتَغَاءَ الخير او عقرُوا .

منقصة عيب *

نُعْطِي حَقُّوقًا عَلَى الْأَحْسَابِ ضَامِنَةٌ * حَتَّى يُنَوِّرَ فِي قُرْبَانِهِ الزَّهْرُ

يقول احسابنا ضامنة على ان نعطي الحقوق . القرين مجازي

الماء الى الرياض والواحد قَرِيٌّ . يقول يطعمون ايام القحط

حتى يخصب الناس . يقول يعطي حقوقا في الجذب تضمن وفاءنا

بها على احسابنا لكرمنا حتى يغاث الناس ويحيوا وينبت

الزهر وهو قَوْرُ العشب . ابو عبد الله ضامنة على احسابنا

لا تعاب *

وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ قَدْبَاتٍ مَعَالِمُهُ * فَمَا يَحْسُ بِهِ عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ

ابو عمرو تحس بالتآء . الخرق البعيد من الارض . بادت ذهبت

طرقه . عين اراد عين انسان . اى ما يحس به عين انسان

ناظرة . ولا اثر قدم في الارض . الخرق البلد الواسع تنخرق فيه

الريح . معالمة طريقة *

بِجَسْرَةٍ تَجُلُ الظَّرُّ أَنْ نَاجِيَةٍ * إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدِّيْمُومَةِ الظَّرُّ

الجسرة الضخمة . وقال بعضهم الما ضية . تجل ترمى به .

الظران الحجارة والظمر من الظران . يقال اعطنى مظرة اى

حجر . الد يمومة الملساء المستوية . ابو عمرو الظرر حجارة

تُحَدِّدُهُ . ابو عبد الله الظران كَسَرُ الجارة . جسر ناقة طويلة
على الارض . وقال ابو عبيدة جسرة جسورة على السير . تنجل
تقذف . والظران الجارة واحدها ظرر . والد يمومة الارض
الواسعة توقد من حر الشمس *

كَانَهَا بَعْدَ مَا أَفْنَيْتُ جَبَلَتَهَا * خَسَاءٌ مَسْبُوعَةٌ قَدَفَاتُهَا بَقَرٌ

جبلتها خلقها الذي جبلت عنته . خسَاءٌ قصيرة الأنف .
مسبوعة اكل ولدها السباع . فانها بقر سبقها بقر . ويروى
جَبَلَتَهَا . ويروى ايضا قد فاتها البقر . والجَبَلَةُ الطبيعة .
قال ابو الحسن ابو عبد الله يقول ذاك . جبلتها خلقتها
التي خلقت عليها في غلظها وجسمها . خسَاءٌ بقرة وحشية
وَحَسَنُهَا تَرَادُ أنفها في وجهها والثور اخنس . وقوله مسبوعة اى
اصا بها السَّيِّئُ فهي اشد لفرعها وذها بها . شبه ناقة بها *

تَنْجُو نَجَاءَ ظَلِيمٍ الْجَوَّ أَفْرَعُهُ * رِيحُ الشَّمَالِ وَشَفَانُ لَهَا دِرَرٌ

تنجو تمر كمر الظليم . الجَوُّ من الارض مطباتها . الشفان الريح
الباردة . وقال بعضهم هو الدَّمَقُ . دِرَرٌ من المطر . قال ابو
الحسن روى ابو عبد الله لَهُ دِرَرٌ *

بَاتَتْ إِلَى رِفٍّ أَرْطَاةٍ تُحَفِّرُهُ * فِي نَفْسِهَا مِنْ حَبِيبٍ فَاقِدٍ دِكْرُ

الى رِفٍّ اَرْطَاةٍ الى جانب اَرْطَاةٍ . تستكن بها . تحفِّره الهَاءُ للدَّفِّ .
فاقد ولدها فقدتها فهو فاقد . قال ابو الحسن وهو قول ابى
8'

عمرو ذكرة وذكر. قال ابو الحسن وروى ابو عبد الله يُحْفَرُهَا.

ويروى الى دف اوطاة تلون به *

اِذَا أَطْمَأْنَنْتَ قَلِيلًا بَعْدَ مَا حَفَرْتَ * لَا تَطْمِئِنُّ إِلَى أَرْطَاتِهَا الْحَفَرُ

معناه إذا إطمأنت البقرة قليلا الى أوطا بها لا تطمئن الحفر

تنها رعليها. والأوطاة شجرة لها عروق بيض *

تَبْنِي يُّوتًا عَلَى قَفْرِ مَدَّ مَهَا * جَعْدُ الثَّرَى مُصْعَبٌ فِي دَفِّهِ زَوْرٌ

ويروى جعد الثرى مآكل في دفة زور. على قفر في قفر. جعد

الثرى رمل فيه ندوة. مصعب مصعب. في جنبه ميل. ابو عمرو

مصعب طويل لا يقدر احد ان يأخذ فيه. قال ابو الحسن

روى ابو عمرو قفر أى على حاجة منها الى البيت. وهو قول

ابى عبد الله *

لَيْلَتَهَا كُلُّهَا حَتَّى إِذَا جَسَرَتْ * عَنْهَا النَّجْمُ وَكَادَ الصُّبْحُ يَنْسِفُ

جسرت غابت. ومعناه ذهب الليل ينسفر ينكشف ويضى *

عَدْتُ عَلَى عَجَلٍ وَالنَّفْسُ خَائِفَةٌ * وَأَيُّهُ مِنْ غُدُوِّ الْخَائِفِ الْبُكْرُ

أية علامة. بُكْر أى يُبَكِّر *

لَا قَتَ أَخَاقِصٍ يَسْعَى بِأَكْلِهِ * شَتْنُ الْبَنَانِ لَدَيْهِ أَكْلَبُ جُسْرُ

حسر ما ضبة على كد شى. ابو عبد الله جَسْرُ عازبة شهرا

ونحوه. شتن غليظ الا صابع. قنص صيد. شتن البنان قصير

الا صابع غليظها . ويروى شَتْنُ الْبَنَانِ لَدَيِّهِ أَسْهَمٌ حُشْر .
أى معه أسهم حشر أى محدودة . وَجُسْرُ جَسْرَةٍ . وإنما الجسارة
للكلاب *

وَلَّتْ فَادْرَكَهَا أَوْلَى سَوَا يِقُهَا * فَأَقْبَلَتْ مَا بِهَا رَوْعٌ وَلَا يَهْرُ
روع فزع وخوف . يَهْرُ مِنَ الْعَدُوِّ *

فَقَاتَلَتْ فِي ظِلَالِ الرُّوعِ وَأَعْتَكَرَتْ * إِنَّ الْمُحَامِي بَعْدَ الرُّوعِ يَعْتَكِرُ
ظلال الروع ما اظلمها من الفرع . إعتكرت رجعت *
* وَقَالَ لِبَيْد *

دَرَسَ الْمَنَا بِمَتَالِحِ فَأَبَانَ * وَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالْسُوبَانِ
المنامنزل ومُتَالِغٌ موضع . وأبان جبل . وقالوا المنأ أراد المنازل
ثم خذف الزاى واللام . تقادمت قدمت . والحَبْسُ موضع .
والسُوبَانِ وادى *

فَنَعَافٍ صَارَةً فَالْقَنَانِ كَأَنَّهَا * زُرَيْرٌ رَجَعَهَا وَلَيْدُ يَمَانِ
النعاف رؤوس الا ودية . صارة موضع . والقنان جبل . كأنها
يعنى هذه المنازل كأنها كتب يرجعها يرد دها وليد يمان
غلام يمان . وإنما قال وليد يمان لأن الكتاب فيهم لأنهم
أهل ريف *

مَتَعَوِّدٌ لِحَنٍّ يُعِيدُ بِكَفِّهِ * قَلَمًا عَلَى عُصْبٍ ذَبْلَنَ وَبَانَ

متعود لذلك لِحْنٌ فَهْمٌ. يقال أَلَحَّتْهُ الْحَاثَا فَكَحَنَ هَوَاىِ افهسته
فَفَهِمَ. عسب عسيب النخل. ذَبَلْنَ صِمْرَن. وبان شجر واحدة
بانه. لِحْنُ فُهْمٍ فُطْن. قال الا صبعى وحد ثنى عيسى بن
عمر قال قال معاوية لرجل عنده. كيف ابن زياد. قال ظريف
على أنه يلحن. فقال معاوية أَوْ لَيْسَ ذَاكَ أَظْرَفَ لَهُ *

أَوْ مُسْلِمٌ عَمِلَتْ لَهُ عُلُويَّةٌ * رَصَنْتَ ظُهُورَ رَوَاجِبٍ وَبَنَانَ

المسلم الساعد لأنه أسلم الى ان يوشم عليه. عُلُويَّةٌ إمْرَأَةٌ
علوية من العالية والعالية اعلى البلاد. وأهل مكة يقولون
هو من أهل الْمُعَلَى وأهل الْمَسْفَل. أعلى مكة واسفلها. وأعلى
الوادى على واسفله مسفل. رصنت وشمت. رواجب قصب
الكف. ابو عبد الله المسلم الزمام اسلمه الى إمْرَأَةٍ
تعمله. عملت له أراد عملته. فيقول كأن آثار الدار زمام في
خرزة. مسلم يعنى ساعد يد إمْرَأَةٍ مدفوع الى الواشمة مُخَلَا
في يديها. علوية واشمة منسوبة الى العالية. رصنت بينت الو
شم وجودته. ويقال بنآء رصين أى ثابت. والبنان مفاصل
الكف العليا والتي تحتها الرواجب. وانشد للمسيب بن علس.
(أَكْبَتْ عَلَيْهِ أَلْهَا لِكَيْتُهُ مُسْلِمًا . هُوَيْلَةُ حَتَّى رَيْتَهُ بِبَيْشِمِ)
هويله اسم امرأة *

لِلْحَنْظَلِيَّةِ أَصْبَحَتْ آيَاتُهَا * يَبْرُقْنَ نُحْتٌ كَنَهْلِ الْغُلَّانِ

الحنظلية إمْرَأَةٌ. آياتها آيات الدار علاماتها. يبرقن يلحن.
كنهبل شجر عظام. الغلّان أودية المشجر واحدها غال *

خَلَدَتْ وَلَمْ يَخْلُدْ بِهَا مَنْ حَلَّهَا * وَتَبَدَّلَتْ خَيْطًا مِنْ الْأُحْدَانِ

خلدت بقيت . الحيط جماعة النعام . والأحْدان جمعة والواحد
حدود . خَيْطًا وَخَيْطًا خَيْطٌ نَبَذَ أَحْدَانٌ مَتَفَرِّقَةً فَرْدًا فَرْدًا
من نعام وغيرها *

وَالْخَاذِلَاتِ مَعَ الْجَائِزِ خِلْفَةٌ * وَالْأُدَمُ حَانِيَةٌ مَعَ الْغَزْلَانِ

قال أبو الحسن روى أبو عبد الله عَلَى الْغَزْلَانِ . الخاذلات
الطبا والبقر جميعا يقال لها خاذلات اذا تبعته صواحبه
وتركت اولادها . وولدها خاذل اذا لم يتبع أمه . والجائز
اولاد البقر واحدها جَوْزِر . خلفه مختلفة تذهب وتجي . والأدَمُ
الطبَاءُ البيض . حانية عاطفة على اولادها . خلفه يقول تجي
هذا بعد هذا كأنه يخلفه . والأدَمُ الطبَاءُ البيض الواحد أَدَم
وهو الذي في ظهره جدتان مسكيتان طويل العنق في عنقه
سواد سائل الى خده . قال الأصمعي وليس يطبع الفهد في
الأدم لسرعته . قال والعوهج مثل الأدم *

فَصَدَدَتْ عَنْ أَطْلَالِ لِهْنٍ بِجَسْرَةٍ * عَيْرَانَةٍ كَأَنَّ لِعَقْرِزِيِّ النَّيَّانِ

أطلالهن أطلال المنازل . صددت تركتها وسرت . جسر
نخصة . عيرانة مثل العير في نشاطها . العقير القصر . ويروى
عن أطلالتهن يعنى الفراخ فراخ النعام . جسرانة ناقة طويلة
على الأرض . وقال أبو عبيدة جسرانة جسرانة في سيرها . عيرانة

خفيفة سريعة شديدة الوثب تشبه بعير الفلاة . والعقر القصر
وهو اسم نبطي *

فَقَدَرْتُ لِلْوَرْدِ الْمَغْلَسِ غُدُوَّةً * فَوَرَرْتُ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ

ويروى فصدرت . قدرت دنوت الورد ماء ورد الماء . يقول دنوت
الى هذا الذى قد غلس . والمغلس هو الورد معناه دنوت اليها
فوردت قبل الصبح . دنوت له ودنوت اليه . وقال الله جل ثناؤه .
يَا أَيُّهَا رَبُّكَ أَوْحَىٰ لَهَا . قدرت اى قدرت له ان ارده غدوة فورد
ته قبل الصبح . وانشد في مثله لجرير . (إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا وَرَدُّهُنَّ
فُحِّى عَدِي . تَغَالَيْنَ حَتَّىٰ وَرَدُّهُنَّ طُرُوقَ) تغالين بارا بعضهن
بعضاً فوجدن فى السير . طروق ليل . وقوله قبل تبين الا
لوان يقول قبل ان نستبين شيئاً . الورد اراد الماء لما غلس
اليه كان الماء ايضا غلس *

سُدٌّ مَّا قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنَيْسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ نَاصِحٍ وَرِ قَانِ

السدم الماء القديم الذى لم يستق منه . ماء سدوم واسدام
جمع . اصفر الماء ناصع خالص . ودفان مند فن *

فَهَرَّقْتُ أُذُنَهُ عَلَىٰ مُتَشَلِّمٍ * خَلَقَ بِمُعْتَدِلٍ مِنَ الْأَصْفَانِ

هرقت اى صببت دلاء ذنوب وأذنبه والذنوب النصيب من
الماء وهو السجل . متشلم حَوْض . خَلَقَ دَارِس . بِمُعْتَدِلٍ يعنى
الدلو يعادله آخر . والأصفاان السُّفَر واحداه سَفَرَة إستقا

بسفرتة . الضفن واحدها وهي واسعة الأسفل ضيقة الرأس
مثل الخريطة *

فَتَغَمَّرَتْ نَفْسًا وَأَدْرَكَ شَأُوهَا * عَصَبَ الْقَطَا يَهْوِينَ لِلْأَذْقَانِ

ويروى وادرك سُورَهَا . تَغَمَّرَتْ شربت قليلا . نَفْسًا شَرِبَتْ واحده .
شَأُوهَا سيرها . ويروى سُورَهَا وإذا قَلَّتْ سُورَهَا رفعت العصب
ونصبت السُّور وهو ما فضل منها . يهوين الى المآء يقعن عليه .
يهوين للأذقان من الإعياء . وإقما هذا مثل اى ليس لهن
أذقان *

فَنَيْتُ كَفِّي وَالْقِرَابَ وَنَمَرِّي * وَمَكَاهِنَ الْكُورُ وَالنِّسْعَانِ

نَتَى كَفَّه تحت خذّه فنام عليها . والقرباب غِلاف السيف شىء
من آدم يُجعل فيه السيف . الثُّنْرَى وسادة . مكاهن المكنى
للكور والنسعان مكنى تقدّم ونصب مكاهن على الصفة .
والكُورُ الرجل وأداته *

كَسْفِينَةِ الْهِنْدِيِّ طَابِقَ دَرَّهَآ * بِسَقَائِفٍ مَشْبُوحَةٍ وَدِهَانِ

ويروى كسفينة الهندى أَحْكَمَ صُنْعَهَا ، بِصَفَائِفٍ مَشْبُوحَةٍ
ودهان . هذه الناقة كسفينة فى طولها وعظمتها . طابق أحكم
عملها . والدَّرَّءُ كَلَّ ما كان فيه من فُرْجة او عيب أحكمه .
السقائف الخشب المشقوقة . مشبوحة مشقوقة ويقال عريضة .
ودِهَانٌ دُهْنٌ *

فَالْتَامَ طَائِقَهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ * مَا إِنْ يَقُومَ دَرَّهَا رِدْفَانِ

التَّامَ استوى . الطَائِقُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ وَوَسْطُ كُلِّ شَيْءٍ .
طَائِقُهُ . وَالطَّائِقُ النَّاتِي مِنَ الْمَجْدِلِ وَهُوَ فِي الْبِنَاءِ الْإِنْفِرِيزُ .
يَقُومُ يُسَوَّى . وَدَرَّهَا أَعْوَجَاجُهَا . رِدْفَانُ مَلَّاحَانُ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَائِقُهَا هُوَ أَحَدُ طَرَأِيقِ خَشْبِهَا .
رِدْفَانُ يَعْنِي السَّكَاتَيْنِ *

فَكَتَّهَا هِيَ يَوْمَ غَبِّ كَلَالِهَا * أَوْ أَسْفَعَ الْخَدَّيْنِ شَاةُ إِرَانِ

شَبَّهَ النَّاظِقَ بِالسَّفِينَةِ . كَلَالُهَا إِعْيَاؤُهَا . غَبُّ كَلَالِهَا إِذَا أَتَى
عَلَيْهَا بَعْدَ الْكَلَالِ يَوْمَ فَذَلِكَ الْغَبُّ . الْقَوْلُ فَهِيَ فِي هَذَا الْوَقْتُ
كَذَلِكَ الثَّوْرُ . يَقُولُ كَاتِبُهَا تِلْكَ السَّفِينَةُ فِي عَظْمِهَا وَقَدْهَا وَكَاتِبُهَا
هَذَا الثَّوْرُ فِي خَفَّتِهِ . شَاةُ إِرَانِ هَذَا الثَّوْرُ . الشَّاةُ كَذِّ وَحَشِيَّةٌ
مِنْ حِمَارٍ أَوْ طَبْيِ أَوْ بَقَرَةٍ فَهُوَ شَاةُ . الْإِرَانُ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ .
الشَّاةُ لَا تَكُونُ لِلْحِمَارِ . وَالْأَرْنَ وَالْإِرَانُ جَمِيعَا النَّشَاطِ وَالْمَرْحِ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ *

حَرَجٌ إِلَى أَرْطَاتِهِ وَتَغَيَّيْتُ * عَنْهُ كَوَاصِبُ لَيْلَةٍ مِدْجَانِ

حَرَجٌ مَضْطَرٌ إِلَيْهَا . وَارْطَاةٌ شَجَرَةٌ . وَكَذِّ مَضْطَرٌ إِلَى شَيْءٍ لَا رِقَاقَ
بِهِ فَهُوَ حَرَجٌ . لَيْلَةُ مِدْجَانٍ إِذَا الْبَسْتَ غِيَاً وَالْدُّجْنَ الْغَيْمَ .
مِدْجَانُ دَائِمَةُ الْمَطَرِ *

يَنْزِعُ الْهَيَامَ عَنِ الثَّرَى وَيَمُدُّهُ * بَطْحٌ تَهَابِلُهُ عَلَى الْكُثْبَانِ

يزع يحبس ويكف . الهَيَّام الرمل السَّاذِل الذي لا يتباسك .
 الثرى الرمل الندى . ويروى عن الكتبان والكتبان رمال
 مجتمعة واحدها كثيب وهو جبل من رمل مرتفع . بَطْم
 واحدها أبطم وهو مكان سهل لتين . قال ابو الحسن روى ابو
 عبد الله يُهايله من الكتبان . بَطْم عريض من الرمل .
 تهايله سيله *

فَتَدَارَكَ الْأَشْرَاقُ بَاقِيَ نَفْسِهِ * مُتَجَرِّدًا كَالْمَائِمِ الْعُرْيَانِ

كان في اشراق النهار حياته لو طالعت عليه الليلة مات مَبَاهُو
 فيه . متَجَرِّدًا للثور كَالْمَائِمِ العُرْيَان . يقول اصابه المطر ليلته
 كلها لم يكن يستتر بشئ . فيقول صار كهذا المَائِمِ الذي
 قد ابتدل بالماء . الاشراق طلوع الشمس يقول لو دامت عليه
 الليلة لذهبت بنفسه من شدة بردها وما هو فيه . والمَائِمِ
 الذي ينزل الى البئر اذا قَلَّ الماء يغرف بيده حتى يمتلئ
 الدلو . والمَائِمِ المستقى من البئر *

لَوْ كَانَ يَزُجُّهَا لَقَدْ سَنَحَتْ لَهُ * طَيْرُ الشِّيَاحِ بِغَمْرَةٍ وَطَعَانِ

ويروى لو كان يزجر طَيْرُهُ لَجَرَتْ لَهُ طَيْرُ السَّيْحِ بِغَمْرَةٍ وَطَعَانِ .
 يقول لو كان الثور يزجر الطير لقد سنحت له أى عرضت له
 ومَرَّتْ لَهُ . طير الشياح القتال . السائح الذى يجى عن يسارك
 ويمر الى يمينك . والبارح الذى يجى عن اليمين ويذهب الى
 اليسار . والناطح الذى يجى من قدامك . والقعيد الذى يجى

من خلفك . الغمرة من القتال هاهنا . وغمرة كرب وشدة حال

وإنما يصف الثور *

فَعَدَا عَلَى حَذِرٍ مُورَثٍ عُدَّةٌ * يَهْتَزُّ فَوْقَ جَبِينِهِ رُمَحَانِ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله مُورَثُ عُدَّةٍ . عَدَا الثور على

حذر . العُدَّةُ قرناه . يَهْتَزُّ يُجْرِكُ قرنيه . مُورَثُ عُدَّةٍ اى وارث

قرنيه عن ابيه . وَهَدَّته قرناه *

حَتَّى أَشَبَّ لَهُ ضِرَاءُ مُكَلَّبٍ * يَسْعَى بَيْنَ أَقْبُ كَالسَّرْحَانِ

ويروى حتى أَتَجَّ له ضِيَاءُ مُكَلَّبٍ ، يسعى بهن أَرْلُ كَالسَّرْحَانِ .

أَشَبَّ رفع له أَتَجَّ له . ضِرَاءُ كِلَابٍ . الأَقْبُ الصَّائِدُ وهو الصامر

البطن كَالسَّرْحَانِ كَالذئب . شَبَّه الصَّائِدُ فى جسمه ولباسه

بالذئب . ويروى لهن أَرْلُ وهى رواية ابي عبد الله *

فَحَمَى مَقَاتِلَهُ وَذَادَ بِرَوْقِهِ * حَتَّى اَلْمَحَارِبِ عَوْرَةَ الصُّحْبَانِ

مقاتله مراقى بطنه وخصره . رَوْقُهُ قرنه . ذَادَ منع والذائد

الحابس يدوده يحبسه . المحارب المقاتل . عَوْرَةُ الصُّحْبَانِ اى

يردة عليهم من خلفهم . يقال للقوم اذا امكنوا من أَدْبَارِهِم

قد أعوروا . وكلما أمكنك فقد أعورة . صُحْبَانِ اصحاب *

شَزْرًا عَلَى نَبْضِ الْقُلُوبِ وَمَقْدِمًا * فَكَأَنَّمَا يَخْتَلُّهَا بِسِنَانِ

شزرا الطعن فى جانب يمينه او يسره . نبض القلوب تحركها .

يقال أَتَبَّصَ الرَّامِي الْقَوْثَرَ إِذَا حَرَّكَهُ . ومقدما يطعنهما مقدما

من تلقاء وجهه . يَخْتَلُّهَا يطعنهما اى يشكها بسنان اى بقرن *

حَتَّى اَاجَلَّتْ عَنْهُ عَمَائَةٌ نَفَرِهِ * فَكَانَ صَرَاعَهَا ظُرُوفَ دِنَانٍ

ويروى وكأن. اجملت انكشفت. عماية نفره ما البسة من القرع
الذى عمتى عليه أمرة. ظروف دنان وكذا شيء وعاء شيء وهو
ظرفة. صرعاها صرعى الكلاب *

فَاجْتَازَ مُنْقَطَعَ الْكَثِيبِ كَأَنَّهُ * نِصْعٌ جَلَّتَهُ الشَّمْسُ بَعْدَ صَوَانٍ

ويروى واجتاز. اجتاز حاز. منقطع الكثيب حيث انقطع. النصع
ثوب ابيض خالص البياض جلته الشمس. الصوان الشيء.
تصون فيه ثوبك مثل العنبية. ويقال صوان يصان ويرفع.
شبه الثور في بياضه بالثوب الأبيض الذى لم يلبس *

يَمْتَلُ مَوْفُورًا وَمِشَى جَانِبًا * رِبْدًا يُسَلِّي حَاجَةً الْخَشْيَانِ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله وَيَبْقَى شَاهِدًا. يبقى من
عدوة شاهدا آخر ما عدوة من عدوة. يمتل موفورا يعدو
موفورا لم يجرح. جانباً في ناحية. رِبْدًا سريعاً. يسلى يطرحها.
الخشيان الخائف. ومعناه يذهب الفزع عن نفسه. يمتل يهتز
في عدوة يقال مَرَّ الرَّجُلُ يَمْتَلُ اى يهتز. موفورا صحىها لم
يُصبه شيء. ويبقى الثور شاهداً من عدوة حاضرا معه لم
يَغِبْ عنه. وربد سريع رَجَعَ القوآثم. يسلى يسهل. قال ابو
الحسن وقوله شاهداً مثل قول الآخر (لَهُ غَائِبٌ لَمْ يَبْتَدِلْهُ
وَشَاهِدٌ) اى من عدوة. هذا يحكى عن اعرابى أنشد انا عمرو
بن العلاء فقال ابو عمرو اكتب هذا *

أَفْذَاكَ أَمْ صَعْلٌ كَأَنَّ عِفَاءَهُ * أَوْزَاعُ الْقَاءِ عَلَى أَغْصَانِ

يقول أفذاك الثور يشبه ناقتي أو صعل يعنى النعام . والصعل
الدقيق العنق صغير الرأس . عفاءه ريشة . اوزاع قطع . القاء
ما ألقى من شيء فهو القاء . شبه ريشة بخلقان جرق على
اغصان . وقال الاصمعي لا اعلمه اراد بالاغصان الا القافية *

يُلْقَى سَقِيطَ عِفَائِهِ مُتَقَاصِرًا * لِلشَّدِّ عَاقِدَ مَنَكِبٍ وَجِرَانِ

ويروى مُتَقَصِّرًا . سقيط ما سقط من ريشة . متقاصرا مجتمعا
اذا اراد ان يعدو اجتمع . عاقد منكب اذا تقبض فقد عقد
منكبه . الجران باطن الحلق من كل شيء . وجران الطير حلوقه
ومريثه *

صَعْلٌ كَسَافِلَةِ الْقَنَاءِ وَظِيفُهُ * وَكَأَنَّ جُوجُوهَ صَفِيحِ كِرَانِ

كران مربوط . سافلة القنائة فوق الزج من الرمح . وظيفه
كالقنائة أى طويل الساقين . والجوجو الصدر . يقول كأن صدره
صدر عود . والصفح الحشب المشقوق *

كَلَفٌ بِعَارِيَةِ الْوُظَيْفِ شِمْلَةٌ * يَمْشِي خِلَالَ الشَّرَى فِي خِيَطَانِ

ويروى تمشي . كلف بعارية الوظيف أى كلف بأثناء حجب
لها . شملة سريعة . خلال بين هذا الشرى . والشرى نجر
الحنظل . خيطان جمع خيط وهو الجماعة من النعام . خيطان
يترك من النعام وغير النعام يقال لها خيطان ايضا *

ظَلَّتْ تَتَّبِعُ مِنْ نِهَاءٍ صُعَايِدٍ * بَيْنَ السَّلِيلِ وَمَدْفَعِ السُّلَانِ

ويروى تتبع من نهاء صرّائق . نهاء واحدها نهى مكسر
الاول وهو موضع مطمئن له حاجز ينتهى اليه السيل يبقى
فيه الماء . صعايد موضع . والسيل واد . السلان واد . ومدفع
مجرى . ظلت تتبع هذا السيد *

سَيْدًا مِنَ التَّنُومِ يَخِطُّهُ النَّدى * وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلِ الْخُطْبَانِ

ويروى خدماً من التنوم . ويروى من حنظل خطبان . سيد
حين نبت . التنوم نجر . يخطه الندى يصيبه . الندى البطر .
ونوادرا يعنى نوادر من الحنظل ما ندر منه فسقط . والخطبان
صفرة الحنظل وخضرته وكل شيء ترى فيه طرائق صفرة وخضرة
وبياض فهو أخطب . يقول ظلت تتبع خدماً من التنوم أى
منقطعا . والتنوم شهدانج البر . يخطه الندى أى يضربه
الندى يقال أصابتنا خبطة من مطر . ونوادر ما ندر من
الخطبان . والخطبان الذى قد ظهرت فيه صفرة وهو اخضر .
وروى ابو عبيدة ونواديًا من حنظل . ونوادية اول ما يظهر
منه يقال طلعت نوادى الخيل أى أوآئلهما . قال الاصمعي
والتنوم عنده مساحب الحيات السود يأكلن ثمره وحبّه *

حَتَّى إِذَا أَفِدَ الْعَشِيُّ تَرَوْحًا * لِمَيْتِ رَبْعِي النَّجَاجِ هِجَانِ

أفد العشى عجل عليهما . تروحا يعنى الظليم والنعام . لميبت

ربيعي النجاج يعني بيصهما . يقول باضاه في أول الربيع وسط الشتاء . هجان ابيض وهو نعت للبيض . تروحا بكرا عليه *

طَالَتْ إِقَامَتُهُ وَعَيَّرَ عَهْدَهُ * رِهْمُ الرِّيحِ بِرُقَةٍ الْكَبْوَانِ

ويروى ببرقة الكبوان . عهد الارض جذبة ثم رآها ذات نبات من الرم . والرم الامطار الضعيفة . البرقة رمل يخلطه حصباء . الكبوان واد . رم امطار خفيفة ليست بالشديدة الواحدة رهمة . والبرقة موضع مرتفع مختلط الطين والحجارة . كبوان مكان *

* وقال ليبد *

أَعَانِلَ قَوْمِي فَأَعْذِلِي الْآنَ أَوْ ذَرِي * فَلَسْتُ وَإِنْ أَقْصَرْتُ عَنِّي بِمُقْصِرٍ

يقول لست بمقصر وإن كففت عني اللوم . يقول قومي فاعذلي الآن أو ذري العذل فأقصرى فلست وإن أقصرت عني من هذلك أو لنت بمقصر عن ما انا عليه من خلقي وفعل للمعروف *

أَعَانِلَ لَا وَاللَّهِ مَا مِنْ سَلَامَةٍ * وَلَوْ أَشْفَقْتُ نَفْسُ الشَّحِيحِ الْمَثْمَرِ

ويروى وإن اشفقت . يقول لا اسلم ولو اشفقت نفس الشحيح المثمر . المثمر الذي يجمع ماله . يقول ولو اشفقت نفسه على ماله . يقول فهو يموت على كل حال . قوله ما من سلامة من الموت والمصائب وإن اشفقت نفس الشحيح المثمر لماله . يقول سوف يصاب بماله ونفسه *

أَفَى الْعَرَضِ بِالْمَالِ التَّلَادِ وَأَشْتَرِي * بِهِ التَّحْمَدَانِ الطَّالِبَ الْحَمْدَ مُشْتَرِي

كَلَّ مَالٍ قَدِيمٍ فَهُوَ تَلَادٌ . مُشْتَرٍ يَشْتَرِي الْحَمْدَ . الْعَرَضُ طَيِّبُ
الثَّنَاءِ فِي النَّاسِ . قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْعَرَضُ طَيِّبٌ رِيحٌ بَدَنُ الرَّجُلِ
وَحَبْثٌ رِيحُهُ . وَ التَّلَادُ مَا وَرَثَهُ عَنْ آبَائِهِ . وَالطَّارِفُ مَا مَلَكَ
مِنْ مَالٍ وَاسْتَطْرَفَهُ *

وَكَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنُ صَيْتِهِ * لِأَيَّامِهِ فِي كُلِّ مَبْدَأٍ وَمُخْضَرٍ

الصَّيْتُ الشَّرَفُ وَالذِّكْرُ وَهُوَ فَعْلُهُ مِنَ الصَّيْتُ فِي كُلِّ حَضَرٍ
وَبَدْوٍ . يُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الصَّيْتُ إِذَا كَانَ نَابَهُ الذِّكْرُ كَثِيرَ الْمَالِ
عَظِيمِ الشَّرَفِ . حُسْنُ صَيْتِهِ أَيْ حَسَنُ سَبَاحٍ فِي النَّاسِ *

أَبَاهِي بِهِ الْأَكْفَاءَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * وَأَقْضَى فُرُوضِ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي

أَبَاهِي أَفَاخِرُ الْقَاءِ بِيَهَاءَ . اقْتَرَى اقْرَأَ الضَّيْفَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَانِي الْمُنَانَةَ أَنْ تَفْعَلَ كَفَعَلَ صَاحِبِكَ .
أَمَانِي أَيْ أَكْفَى بِالْمَالِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مَشْهُدٌ وَمَقَامٌ . اقْتَرَى
اتَّبَعَ فَعَالَ الصَّالِحِينَ فَاتَّيَتْهُ وَاعْمَلْ بِهِ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ قَوْلِكَ
اقْرَأْ وَاقْرَأْتَ تَقْرَأُ *

فَأَمَّا تَرِيْنِي الْيَوْمَ عِنْدَكَ سَالِمًا * فَلَسْتُ بِأَحْيَا مِنْ كِلَابٍ وَجَعْفَرٍ

وَيُرَوَّى قَائِدًا . يَقُولُ لَسْتُ بِأَطْوَلَ عُمرًا مِنْ كِلَابٍ وَجَعْفَرٍ .
كِلابُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ . وَيُرَوَّى
أَصْبَحْتُ سَالِمًا *

وَلَا مِنْ أَبِي جَزْءٍ وَجَارِي حُمُومَةٍ * قَتِيلَهُمَا وَالشَّارِبِ الْمُتَقَطِّرِ

ابو جزء خالد بن جعفر بن كلاب . حمومة موضع . وجاراة ملك بن جعفر و معاوية بن مالك . قال يقال ان مالكا الصريع قُتل في الحبشة أو ابنه . ويروى قتييليهما . قال ابو الحسن وهي رواية ابي عمرو . ابو جزء خالد بن جعفر قتييلة الحرث بن ظالم فتكا . جاري حمومة مالك بن جعفر ومعاوية بن مالك ابنه . وحمومة اسم جبل . وكانا اثنا ملكا من ملوك الحبشة باليمن فسقى معاوية بن مالك شرابا انتشى منه فسقط من فوق بيت فتقطر فمات فحشي ان يرسل مالكا فبعث عليه شرا فخنقه بسرة حرير . فهو قوله قتييلهما يعني قتييل الملك وابنه معاوية لأنه قتل في سبب ابنه فجعله كأنه قتله هو ايضا . والشارب المتقطر معاوية . يقال طعنه فقطره
أى صرعه *

وَلَا الْأَحْوَصِينَ فِي لَيَالٍ تَتَابَعًا * وَلَا صَاحِبِ الْبَرَّاضِ غَيْرِ الْمُغْمَرِ

الأحوصان الاحوص بن جعفر بن ربيعة بن كلاب و كان اسمة ربيعة فسَمِيَ الاحوص لأن عينيه كانت كأنها مخيطة . وارادا بنه عمرا بن الاحوص قتله بنو تميم يوم المروث فقال الاحوصان . صاحب البراض رجل من كنانة وهو الذي قتل عروة بن جعفر حين بعث معه النعمان اللطيمة الى مكة ثم بعث النعمان رجلين في طلب عروة احدهما من غنى والآخر من قيس فقتلهما البراض . المغمر الجرب *

وَلَا مِنْ رَيْحِ الْمُقْتَرِينَ رُزْنَتُهُ * بِذِي عَلَقٍ فَأَقْنِي حَيَاءَكَ وَأَصْبِرِي

ربيع المقتربين زعموا أنه ابو لبيد بن مالك . جعله ربيعاً أى
خصباً . رزى أباء بذى علق يوم كان لهم مع بنى اسد .
اقنى حياءك ويقال (حَلَاوُكُ أَقْنَى لِحْيَاكَ) . يقول اذا كنت
فى بيتك خاليا فأنت احفظ لحياذك أى لا يعيبك احد *

وَقَيْسُ بْنُ جَرْجٍ يَوْمَ نَادَى صَحَابَهُ * فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمَرٍ

قيس بن جرء بن خالد بن جعفر خرج غارياً فظفر فلما
رجع مات فجأة على ظهر فرسه . بات على فرسه ربيثة لاصحابه
وعليه الدرع فهرأة البرد فقتله . فعاجوا عليه عطفوا عليه
وحبسوا سوام ضمير خيل قد لوحها السفر وغيرها *

طَوْنَةُ الْمُنَايَا فَوْقَ جَرْدَاءِ شَطْبَةٍ * تَدْفُ دَفِيفَ الرَّائِحِ الْمَتْمَطِرِ

ويروى دفيف الطائر المتطر . طونة المنايا أخذته المنية
فوق ظهر فرسه . شطبة طويلة . تدف يقول كأنها تطير طيراناً .
دف الطائر وهو طيران قريب من الارض . المتطر أصابه
المطر . الرائح الطائر يروح الى موضعه . والمتطر الذى يطير
فى المطر يهرب منه وذلك اسرع لمرآئته أى طلبه النجاة
والهرب . ابو عبد الله تمطر فى عدوه *

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمَ آخِرَ لَيْلِهِمْ * وَمَا كَانَ وَقَافًا بِدَارِ مُعَصِّرِ

ويقال ان قيساً كان مع قوم يسرون فأسعته حية فمضى

اصحابه وتركوه . فيقول لم يُقم إلا لأمر أصابه . وقائلاً بغير معصّر
يقول ما كان يقيم إلا لأمر حبسه . بغير معصّر أى بغير حرز أى
بغير منجاة وهو مأخوذ من العَصْرِ والعَصْرُ المَلْجَأُ *

وَبِالْفُورَةِ الْحَرَابُ نُوَ الْفَضْلِ عَامِرٌ * فَنِعَمَ ضِيَاءَ الطَّارِقِ الْمُتَنَوِّرِ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله بالفورة . الفورة موضع . الحَرَابُ
عامر بن مالك ملاعب الاستة . جعله نفسه ضياءً والضياء
النار . لما كان هو موقدها جعله ضياءً . المتنور الذى ينظر الى
النار فيأتيها . والطارق الذى يأتيك ليلاً *

وَنِعَمَ مَنَاخُ الْجَارِ حَلَّ بَيْتِهِ * إِذَا مَا الْكَعَابُ أَصْبَحَتْ لَمْ تَسْتَرْ

ويروى ونعم مناخ الجار يلجأ بيته . لم تستر اذا خافت فكشفت
عن محاسرها . يريد اصبحت الحسناء لم تستر من الجوع
والجهد لأنها تترك التعزل والخفر . قال الاصمعي واقبا تستر
احدهن للتعزل وأنشد (إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرْحَفْ يَدَيْهَا . وَلَمْ
تَقْصُرْ لَهَا تَصَرًّا بِسْتَرٍ) . يقول لم تغسل يديها ولم تقصر لها
بصرًا بستر . يقول لم تغسل يديها بالرحض والرحض الاثنان
لأنهم فى جهد . يقول فنجراً بأكل البقل والخضر عن اكل
الحم . وقوله ولم تقصر لها بصرًا أى نهارة بستر . يقول لم
تسبل عليها سترا بالنهار لجهد الناس وما هم فيه من ضيق
الحال والجذب *

وَمَنْ كَانَ أَهْلَ الْجُودِ وَالْحَرَمِ وَالنَّدَى * عَيْدَةَ وَالْحَامِي لَدَى كُلِّ مَجْمَرٍ

قال ابو الحسن روى ابو عمرو **أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْبَاعِ وَالْحَزْمِ وَالْهَنْدَى**
عبيدة . الباع السعة . عبيدة بن مالك بن جعفر . **مَجْتَحَرٌ**
مَلْجَأٌ *

وَسَلَّى وَسَلَّى أَهْلُ جُودٍ وَنَائِلٍ * مَتَى يَدْعُ مَوْلَاهُ إِلَى النَّصْرِ يُنْصِرُ
وَيَنْصُرُ . وروى ابو عمرو متى يدعه الداهى . سلى بن مالك
بن جعفر وأمه من بنى سليم . مولاة ابن عمه *

وَيَتُّ طَفِيلٍ بِالْجَنِينَةِ نَائِيًا * وَيَتُّ سَهِيلٍ قَدْ عَلِمَتْ بِصَوْرِ
قال ابو الحسن روى ابو عبد الله ولا من طفيل . هو طفيل بن مالك
ابو عامر . وهو فارس قُرْزُل . وقُرْزُلُ فارس . بيت طفيل يعنى قبرة .
هلك بالجنينة . والجنينة اسم روضة . وسهيل بن طفيل بن
مالك الذى مات بالجر من غزى حرس . وحرس اسم جبل *

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا * وَحَسَنَاءَ قَامَتْ عَنْ طِرَافٍ مَجُورٍ
حسناء حسنة . الطراف البيت من آدم . مجور مقووس ساقط *
تَبَّلُ خُمُوشَ الْوَجْهِ كُلِّ كَرِيمَةٍ * عَوَانٍ وَبِكْرِ تَحْتَ قَرٍّ مَخْذَرٍ
تبّل خموش أى خدوش الوجه بالدم . عَوَانٌ تَصَفَّ . القَر
الهودج . مخذر مستر بالثياب فصير خذرًا *

وَبِالْجَرِّ مِنْ شَرِّ حَرْسٍ مَحَارِبٌ * شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٍ
ويرى وبالجري من غزى حرس مجرب . شجاع وذو عقد من الأئمة
مختار . ابو عمرو وبالسلح من شرتى . ابو عبد الله وبالجري . شجاع

يعنى سهيلا الذى ذكر. وذو عقل هو سهيل عقد ما عقد
لصاحبه . الجر اصل الجبل واصل كل شىء جرّة . فحتر وثيق .
عَقَدْتُ فَأَحْتَرْتُ أى أَحْكَمْتُ إِحْكَمَ العقدة . ابو عبد الله
مَجَرَّبٌ شجاع . الجر أسفل الجبل حيث تسقط حجارته . حَرَسَ جبل
مات به عمرو بن خالد بن جعفر *

شَهَابٌ حُرُوبٌ لَا تَزَالُ حَيَاتُهُ * عَصَائِبُ رَهْوًا كَالْقَطَا الْمَتَبَكَّرِ
شهاب حروب نار حروب . عَصَائِبُ جماعات و فرق الواحدة
عصابة . رهوًا متتابعة والرهو ايضا هو السير الساكن . والمتبكر
في ورد الماء وشربه *

وَصَاحِبٌ مَلْحُوبٌ فُجِعَ مَالُ يَوْمِهِ * وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتٌ آخَرُ كَوْثَرٍ
صاحب ملحوب عمرو بن خالد بن جعفر . ومَلْحُوبٌ فرس
وهو الذى ذكر عند الرضاع عوف بن الاحوص . والرِّدَاعُ موضع .
كوثر كثير المال والولد . ابو عمرو وصاحب ملحوب قال ملحوب
ارض وصاحب يعنى عوف بن الاحوص اى مات ثم . وعند الرضاع
بيت آخر كوثر يعنى بالآخر شريم بن الاحوص . قال ابو عمرو
كوثر سيده . كوثر عتي *

أُولَئِكَ فَأَبْيَ لِي لَا أَبَا لِكَ وَأَنْدَبِي * أَبَا حَارِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَذَكَّرٌ
ويروى في كل يوم مشهر . ابو عمرو . (فَإِنْ كُنْتَ تَبْكِيْنَ
أَلِكِرَامَ فَأَعُولِي . أَبَا حَارِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَذَكَّرٌ . لا أبا لك دعا عليها .
ابو حازم كنانة بن عبيدة بن مالك بن جعفر . مَذَكَّرٌ مذكور
معروف ويقال شديد . ومشهر عظيم مشهر *

فَشِيعَهُمْ حَمْدٌ وَزَانَتْ قُبُورَهُمْ * سَرَارَةٌ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُنَوَّرٍ

ويروى فَشَاعَهُمْ حَمْدٌ وَأَفْخَتْ قُبُورُهُمْ أَسْرَةً رِيحَانٍ . ابو عمرو
فشاعهم حمد وزانت قبورهم أسرة ريحان . قال ابو الحسن وهو
قول ابي عبد الله . ابو عمرو واحد الاسرة سَرَارٌ وهو وسط
الروضة . ويروى فَشَايَعَهُمْ . يقول تبعهم الثناء الحسن . سرارة
الروض وسطها . القاع الارض المستوية ذات الطين الحر تمسك
الباء . منور كثير الزهر *

وَشُحْطَ بَنَى مَاءِ السَّمَاءِ وَمَرْبَهُمْ * فَهَلْ بَعْدَهُمْ مِنْ خَالِدٍ أَوْ مَعْمَرٍ

يعنى ببنى ماء السماء بنى المندر بن ماء السماء اسم امرأة
وهى جدتهم *

وَمَنْ فَادَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَبَنِيهِمْ * كَهَوْلٍ وَشُبَّانٍ كَجَنَّةٍ عَبْقَرٍ

فاد مات . عبقر موضع كثير الجن شَبَّهَهُمْ بالجن *

مَضُوءًا سَلَفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ * بَهْيٌ مِنْ أَسْلَافٍ لَيْسَ بِمُحْدَرٍ

ابو عمرو بهيًّا . سلفا متقدمين . قصد السبيل عليهم اى
طريق الموت عليهم . ثم ابتداء فقال ذلك السلف بهيًّا من
السلاف ليس بمحدر . يقول ليس بذي ميم ولا حقير . ومن قال
بهيًّا جعله من نعت سلف *

فَكَائِنْ رَأَيْتُ مِنْ بَهَاءٍ وَمَنْظَرٍ * وَمِقْتَحَ قَيْدٍ لِلْأَسِيرِ الْمَكْفَرِ

المكفر فى الحديد الملبس حديدًا . ويروى وكائن رَأَيْنَا *

وَكَاثِنُ رَأَيْتُ مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ * وَرَاحِلَةٍ شُدَّتْ بِرَحْلِ مُحَبَّرٍ

ويروى وكاثن رأينا . محبّر حسن *

وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ * بِمَسْمَحٍ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ

بنات الدهر الأيام والليالي . ويقال الأحداث . أرباب ناعط

هم من همدان وناعط قصر كان لهم شريف هذا الحصن يستمع

دون السماء ومنظر لمن سمع كمن ينظر . بنات الدهر أحداث

ومصائبه *

وَبِالْحَرْثِ الْحَرَّابِ فَجَعَنَ قَوْمَهُ * وَلَوْ هَاجَمَهُمْ جَاوُوا بِنَصْرِ مُوزَّرٍ

قال الاصمعي الحرث الحرّاب بن عمرو بن حجر الكندي . وقال

ابو عبيدة الحرث الحرّاب رجل من غسان . ولو هاج قومه يعني

الحارث جأؤوا . هاجهم دعاهم وحركهم . موزّر شديد *

وَأَهْلَكَنَ يَوْمًا رَبَّ كِنْدَةَ وَأَيْنَهُ * وَرَبَّ مَعَدٍّ بَيْنَ خَبْتٍ وَعَرَعَرٍ

رَبُّ كِنْدَةَ ملكهم حجر ابو امرئ القيس . وَرَبُّ مَعَدٍّ ملكهم

حذيفة بن بدر . خَبْتٌ مستور من الأرض . وعَرَعَرٌ بلد *

وَأَعْوَصَنَ بِالدُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ * وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمَشْقَرِ

أعوصن انقلبوا به . الدوميّ ملك دومة الجندل . الأسباب

البحال . يعني المنايا أنزلناه المشقر حصن بالبحرين . قال ابو

عمرو وكان رثه رجلا من الفرس *

وَأَخْلَفَنَ قُتَا لَيْتَنِي وَلَوْ أَتَيْتِي * وَأَعْيَا عَلَى لُغْمَانَ حُكْمَ التَّدْبِيرِ

ويروى وَأَخْلَفَ قُتَا. أَخْلَفَنَ قُتَا يعني بنات الدهر اخلفنه
مُتَاه. قُتَا يعني قُتَا بن ساعدة الأيادي. لقمان صاحب
النسر. حكم التدبّر ما يتمنى ويطلب *

فَإِنْ تَسَالَيْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا * عَصَايِرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ

عصاير صغار شعاف. أي نحن اولاد قوم قد ذهبوا. مسحّر معتل
بالطعام والشراب. وقوله إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مِنْ هَذَا *

نَحْلُ بِلَادًا كُلُّهَا حُلٌّ قَبْلَنَا * وَنَرْجُوا الْفَلَاحَ بَعْدَ عَادٍ وَحَمِيرِ

الفلاح البقاء. والفلاح العبد الصالح الحسن. حتى على الفلاح
يعنى على خير العبد *

وَأَنَا وَإِخْوَانُنَا لَنَا قَدْ تَتَابَعُوا * لَكَلَّمْتُ عَدِي وَالرَّائِحِ الْمَتَجِّرِ

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مَتَعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ * نَعَارُ فَتَأْتِي رَبَّهَا فَرَطُ أَشْهَرِ

فرط أشهر قال أبو عبد الله أراد بعد أشهر *

(وقال لبيد)

سَفَهًا عَذَلْتُ وَقُلْتُ غَيْرَ مُلِيمٍ * وَبَكَكِ قِدْمًا غَيْرَ جِدِّ حَكِيمٍ

ويروى وَهَذَا كِ قِدْمًا. ويروى أيضا وَهَذَا كِ نَعْدَ النَّوْمِ غَيْرِ
حَكِيمٍ. أي كان عذلك سفها. غير ملِيم غير من أتى بثلاثة.
يقال أَتَمَّ الرَّحْلَ إِذَا أَتَى بِثَلَاثَةِ. قِدْمًا قديمًا. غير جدّ حكم

به ولآء . ويقولون الاسرار الحلق واحدها سرد . لينال طول العيش اى ليتخص بها . غير مروم لداؤد . كآته قال لينال طول العيش وهو لا يرام . ويكون معنى آخر كآته قال لينال غير مروم . وغير مروم وهو طول الحيوۃ *

فَكَأَنَّمَا صَادَفْتُهُ بِمُضِيعَةٍ * سَلَّمَ لَهُنَّ بِوَاجِبٍ مَعْرُومٍ

ويروى وكأنا صادفتُ بمضيعة ، سلماً لهنّ بواجب معرُوم .
بمضيعة اى ضيعة . سلماً لهنّ اى متروكا لهنّ للحوادث .
بواجب معرُوم بأمر حق . معرُوم محقوق *

فَدَعَى الْمَلَامَةَ وَيَبْ غَيْرِكَ إِنَّهُ * لَيْسَ النَّوَالُ بِلَوْمٍ كُلِّ كَرِيمٍ

ويروى وَيَبْ بالكسر . وهو كما تقول وَيَك . ابو عمرو ويَبْ مثل ويح . ابو عبد الله النوال من قولك ليس نَوَلُك أن تفعل .
واجاز ذلك ابن الأعراسى وَيَبْ . ليس النوال بلوم كل كريم
يقول ليس لوم كل كريم شىء تعطينه وتناليه . والنوال العطية .
واجاز ابو عبد الله أن يكون هذا مثل قوله . وليس ذلك
بالنوال *

وَلَقَدْ بَلَوْتُكَ وَابْتَلَيْتُ خَلِيقَتِي * وَلَقَدْ كَفَاكَ مُعَلِّى تَعْلِيى

بلوتك خبرتك وابتليت خليقتى . خليقتى الخليفة الطبيعة .
معلّى تعلّى أى مؤدبى تأديبى . وهو يريد عقلى *

وَعَظِيمَةٌ دَافَعَتْهَا فَتَحَوَّلَتْ * عَنِّي فَلَمْ أَدْنَسْ وَصْحَ أَدِيمِى

لم اذنس لم اُتعلق منها بما يشيننى . وصمّ أديبى لم أجرح
ولم يقل فى أى لم أعب ولم اُلبس منها بشىء *

فِي يَوْمٍ هَيَّجًا فَاصْطَلَيْتُ بِمَجْرَهَا * أَوْ فِي غَدَاةٍ تَحَافُظٍ وَخَصُومِ

بجرها اى بجر تيك الهيجاء لقيتها . يحافظ على الاحساب . وخصوم
قوم خصوم *

وَمَبْلَخٍ يَوْمَ الصَّرَاحِ مُنَدِّدٍ * يَعْنَانِ دَامِيَةَ الْفُرُوجِ كَلِيمِ

ويروى يَعْنَانُ دَامِيَةَ الْفُرُوجِ . مبلغ رجل مبلغ يبلغ الى
ويجبر . مندّد مطول فى صوته . مبلغ بعنان يقول مبلغ الى بهذه
الفرس اراد أن يقول يبلغ على فرس دامية الفروج . كلیم جزمع
والفروج ما بين القوائم *

فَرَحْتُ كُرَيْتَهُ بِضَرْبَةٍ فَيَصِلُ * أَوْ ذَاتِ فَرَعٍ بِالدِّمَاءِ رَذُومِ

فيصلُ فيَعْلُ من الفصل . اى بضربة سيف . فرغ طعنة واسعة .
والفرغ مصب الماء من الدلو . رذوم سائلة رذَم يَرْذُمُ رَذْمًا .
ضربة فيصل تفصل بين القوم وينقطع الأمر عندها او اللسان
وما هم فيه من الحرب . ذات فرغ طعنة رذوم قاطرة *

أَوْ عَازِبٍ جَادَتْ عَلَى أَرْوَاقِهِ * خُلُقَاءُ عَامِلَةٍ وَرَكْضُ نَجُومِ

العازب المكان البعيد الكثير النبت قد عذب . اوراقه جوانبه
واحد ها رزق . خلقاء محابة . اراد أنها ملساء لا فرجة فيها .
ويقال خَلَقَةٌ وَخَلِيقَةٌ وَخَلَقٌ وَحَبَابُ خَلِيقٍ وَأَخْلَقَ إِذَا كَانَ

ألمس . عاملة مطرة لها عمل بالمطر . وركض نجوم تتابع
أنواء النجوم بالمطر . أبو عمرو وركض نجوم سقروطها اراد المطر *

مَرَّتِ الْجَنُوبُ لَهَ الْغَمَامِ بِوَابِلٍ * وَحَلَجِلِ قَرِيبِ الرِّبَابِ مُدِيمِ

ويروى مَرَّتِ الجنوب به الغمام بوابل . وحلجل قرن الرباب
هزيم . مَرَّتِ أى حلبت له السحاب . الوابل المطر الشديد .
حلجل كثير الرعد . قَرِيبٌ يجتمع . والرباب السحاب الذى تراه
كأنه متدلي . مديم دائم . هزيم بالرعد كأنه متشقق به تسبع
له هزمة مثل هزمة الناقة على ولدها *

حَتَّى تَزَيْنَتِ الْجَوَاءُ بِفَاخِرٍ * قَصِفْ كَالْوَانِ الرَّحَالِ عِيمِ

الجواء من الأرض أماكن فيها تطامن . فاخر نبت . قصف
يتقصف من طوله كأنه يتكسر . وكل قصف فهو سريع الانكسار .
كالوان الرحال شبهه بالطنافس الجبيرة . عيم كثير ملتقى
تام النبت والحسن *

هَمَلٍ عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا * مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وَقَطِيمِ

همل متروك . عشائر القصف وعشائره ما فيه من البقر والظباء .
على أولادها أولاد العشائر . الراشح الراضع . متقوب صغير قد
تقوب وبره عن جلده . وقطيم حين نطم فترق المتقوب . همل
مخللة عشائره يعنى الحوامل من البقر الوحشية المثلقات
أو التي وضعت شبهها بالعشار من الأبل وهي التي قد مضت
عشرة أيام من تناجها . وأنشد لأوس بن حجر في صفة سحاب .

كَأَنَّ فِيهِ عِشَارًا جِلَّةً شُرْفًا بَيْضًا لَهَا مِيمَ قَدْ هَمَّتْ بِإِرْشَاحٍ.
عشار إبل قد مضت عشرة أيام من فتاجها فهي تحن إلى
أولادها. شبه الرعد وهزيمته بحنين هذه العشار. متقرب
قد تطاير رغبه عنه. والفطيم فوق الرُبْع *

أَنَّمْ مُوسِمُهُ وَجَوْنٌ خِلْفُهُ * وَمَتَى تَشَأْ تَسْمَعُ عِرَارَ ظَلِيمٍ
أدم بيض. وموسمة في قوائنها سواد. وإنما ينعت البقر. وجون
سود. خلفه مختلفة تد هب وتجي. عِرَار ظليم صوت الذكر
من النعام وللأنثى زمار *

بِكُثِيبٍ رَابِيَةٍ قَلِيلٍ وَطَاهُ * يَعْتَادُ بَيْتَ مَوْضِعٍ مَرْكُومٍ
ويرى بكثيب رابية خفي ظله. الكثيب من الرمل. الرابية
مرتفع من الأرض. قليل وطاه أى الماء للكثيب لم يوطأ. موضع
يعنى البيض موضع بذلك المكان. مركوم بعضه على بعض *

وَيَظَلُّ مُرْتَقِبًا يُقَلِّبُ طَرْفَهُ * كَعَرِيشِ أَهْلِ الثَّلَّةِ الْمَهْدُومِ
ويرى أهل الظلة المهذوم. يظلل الظليم مرتقبا ملتفتا.
شبهه بعريش أهل الثلة. والعريش خشبات تقام ثم يلقي
عليها الحشيش. الثلة القطيع من الضأن. والثلة الصرف *

بَاكَرْتُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ بِصُنْتَعٍ * طَرَفٍ كَعَالِيَةِ الْقَنَاةِ سَلِيمٍ
غلس الظلام أول الصباح. صنتع يعنى فرسة. والصننec الصغير
الرأس. طَرَف كريم. كعالية القناة اعلاها. شبهه بالعالية في

طولها واستوآتها. سليم لا عيب به. قال ابو الحسن روى
ابو عبد الله كسافلة القناة *

وَلَقَدْ قَطَعَتْ وَصِيلَةً مَجْرُودَةً * يَبْكِي الصَّدَى فِيهَا لِشَجْوِ النَّوْمِ

وصيلة محرومة موصولة بأخرى. مجرودة لانبات فيها. الصدى
طائر والبوم طائر. يقول لا يسمع فيها الا هذا. يجيب هذا
هذا. وصيلة ارض موصولة بأخرى. مجرودة اكلها الجراد.
وإن كان اراد ارضا ليس فيها نبت فهي مجرودة بالزاي هذه
رواية ابى عبيدة. والصدى طائر. وانشد لروبة بن الحجاج
(وَبَلَدُهُ يَدْعُو صَدَاهَا هِنْدًا) *

بِخَطِيرَةٍ تُوفِي الْجَدِيدَ سَرِيحَةً * مِثْلَ الْمَشُوفِ هَنَاتَهُ بِعَصِمٍ

ويروى بجلالة تُوفِي الْجَدِيدَ سَرِيحَةً مِثْلَ الْمُسَقِّ. خطيرة ناقة
تخطر بذنبها. توفى الجديد يقول تستوفيه بطول عنقها.
يقول خلقها خلق الحبل. سريحة سريعة مثل المشوف.
المشوف البعير المهنو. بالقطران. يقال شَفَّ بعيرك اى أَطْلَعِ
بالقطران. العَصِم القطران. قال ابو عمرو المشوف المشتاق
الى وطنه. وقال ابن الاعرابى مثل الْمُسُوفِ يعنى المسموم.
قال أبو الحسن سألت أبا عمرو عن المشوف فقال الهَابَ ولم
يعرف المِسْوَف. جُلالة عظيمة فحمة. تُوفى الجديد اى تَسْتَوْفِيهِ
بطول عنقها. سريحة سهلة. مثل الْمُسَقِّ فالمسَق الذى
يخلط له فى هنآته بعر او رماد فتُسَقِّ به أُرغاعه يدخل فيها

كما تسق المرأة الأثمد في الكف والثام والعصيم هاهنا القطران.
قال الاصمعي بثس ما قال لأن العصيم أثر بقيت القطران *

أُجِدَ الْمَرَاقِ حُرَّةٌ عَيْرَانِيَّةٌ * حَرَجَ كَجَفَنِ السَّيْفِ غَيْرَ سُمٍ
أُجِدَ المرافق أي شديدة المرافق. حُرَّةٌ كريمة. عيرانة شبتها
بالعير. حَرَجَ ضامرة. كَجَفَنِ السيف شبتها في ضمرها برقة
جفن السيف. سُموم مَلُول. أُجِدَ مَوْثِقَةٌ. حُرَّةٌ عتيقة حسنة.
عيرانة خفيفة سريعة الوثب تشبه بعير الفلاة. حَرَجَ طويلة
على الأرض. كَجَفَنِ السيف لضمرها. غير سُموم أي غير ضعيفة
لا تمل السير *

تَعْدُو إِذَا قَلَقَتْ عَلَى مَتْنَبٍ * كَالسَّحْلِ فِي عَادِيَّةٍ دَيُومٍ
قلقت خَفَّت. مَتْنَبِ الطريق البتد. كَالسَّحْلِ الثوب على طاق.
عَادِيَّةٌ مفارقة لم تزل. دَيُومٌ مُسْتَوِيَّةٌ. قلقت عجلت وضمرت
فقلق نسعها. متنصب كالسحل يعني الطريق. والسحل الثوب
الحلق. عَادِيَّةٌ طرق قديمة *

سَبِطٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ إِذَا انْتَحَتْ * يَنْسَلُ بَيْنَ مَخَارِمٍ وَصَرِيمٍ
سَبِطٌ يعني الطريق. شَبَّهَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ في بياضه واستنابته.
إِنْتَحَتْ إعتدت. الْخَضِرُ منقطع أنف الجبل. الصريم الرمال
منقطعة من مُعْظَمِ الرَّمْلِ واحدا صريمة. أبو عبد الله
إنما قال كأعناق الأطباء لاستوائه وامتداده مستقيم مُتَقَاد *

يَهْوِي إِلَى قَصَبٍ كَأَنَّ جِهَامَهُ * سَمَلَتْ بَوْلٍ أَعْلَيْتَ لِسْقِمٍ

قَصَبَ مَسَايَ تَجْرَى فِيهَا الْمَاءُ إِلَى الرِّكَائِيَا أَوْ إِلَى أَوْدِيَةٍ. وَقَوْلُهُ
كَأَنَّ جِبَامَهُ أَيْ كَأَنَّ مَجْتَمِعَ مَائِهِ. سَلَاتٍ بُولُ أَيْ بَقَايَا بُولٍ
مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ الَّتِي يَشْرَبُهَا الْمَرْضَى. وَالْجَمَاتُ وَجْمَعُهَا الْجَمَامُ
وَوَاحِدُهَا جَمَّةٌ *

وَحَنَاءٌ تَرْقُلُ بَعْدَ طُولِ هَبَائِبِهَا * إِرْقَالَ جَابٍ مُعْلَمٍ بِكُدُومٍ
وَجَنَاءٌ كَثِيرَةُ لَحْمِ الْوَجْنَتَيْنِ. وَيُقَالُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. تَرْقُلُ الْإِرْقَالُ
فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْخَبَبِ. الْهَبَابُ النَّشَاطُ. جَابٌ الْحِمَارُ
الْعَلِيْظُ. مُعْلَمٌ بِهِ أَثَارُ الْعَضْنِ. كُدُومٌ وَكُدْمٌ وَكُدْمٌ *

جَوْنٍ تَرْبِيعٌ فِي خَلَى وَسَمِيَّةٍ * رَشَفِ الْمَنَاهِلِ لَيْسَ بِالْمَظْلُومِ
جَوْنٌ يَعْنِي الْحِمَارَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ. تَرْبِعٌ مِنَ الرَّبِيعِ. الْخَلَى الْحَشِيشُ.
وَسَمِيَّةُ الْهَاءِ رَاجِعَةٌ عَلَى الْحِمَارِ. رَشَفَ الْمَنَاهِلَ يَرَشِفُ الْمَنَاهِلَ
يَشْرَبُ مِنْ مِيَاهِهَا. لَيْسَ بِالْمَظْلُومِ أَيْ لَمْ يَطْرُدْ عَنْ أَثْنِهِ
فَيَسْتَوِلِي عَلَيْهَا غَيْرُهُ. أَبُو عَمْرٍو وَسَمِيَّةٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي خَلَى وَسَمِيَّةٍ رَشَفَ الْمَنَاهِلَ لَيْسَ بِالْمَظْلُومِ.
يَقُولُ هَذِهِ الْمَنَاهِلُ لَيْسَتْ بِالْمَلُوءَةِ لَيْسَتْ بِذِي مَاءٍ كَثِيرٍ.
جَوْنٌ حِمَارٌ أَسْوَدٌ. وَسَمِيَّةٌ مَحَابَّةٌ مَطَرَتْ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ فَوَسَّيَتْ
الْأَرْضَ. رَشَفَ أَيْ قَلِيلَ مَاءِ الْمَنَاهِلِ. لَيْسَ بِالْمَظْلُومِ يَقُولُ
لَيْسَ هَذَا الْخَلَى بِمَظْلُومٍ نَبَتَ عَلَى دِمْنٍ وَأَثَارِ النَّاسِ وَلَكِنَّهُ
صَحِيحٌ مِنْ أَرْضٍ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرُ النَّاسِ. وَالْخَلَى مَقْصُورُ الْعُشْبِ
فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ حَشِيشٌ. وَالْخَلَاءُ مَمْدُودُ الْمَكَانِ الْخَالِي. وَالْخِلَاءُ
بِخَفْضِ الْخَاءِ الْمِتَارَكَةُ *

وَيَظُلُّ مَرْتَبًا يَقْلِبُ طَرْفَهُ * كَعَرِيشِ أَهْلِ الثَّلَاةِ الْمَهْدُومِ

قال ابو الحسن هذا البيت في رواية أبي عمرو آخرها *

(وقال لبيد أيضاً)

طَلَلُ لِحْوَلَةٍ بِالرُّسَيْسِ قَدِيمٍ * فَبِعَاقِلٍ فَالْأَنْعَمَيْنِ رُسُومِ

أى لِحْوَلَةٍ طلل والطلد ما شَخَصَ من آثار الدار. يقول حَيَّا

أَلْتَلَّ طَلْلَكَ أَى شَخَصَكَ. والرُّسَيْسُ اسم موضع. حَوْلَةٌ امرأة.

وعَاقِلُ موضع. والأَنْعَمَانِ موضع. رسوم واحدتها رسم. والرسم

أثر الدار والموضع *

فَكَانَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ بِقَائِمٍ * فَبِرَاقِ غَوْلٍ فَالرَّحَامِ وَشُومِ

ويروى وَبِرَاقِ غَوْلٍ. معروف الديار ما عرف من الديار. قادم

موضع. والبراق بَرَقَةٌ وَأَبْرَقَ وَبَرَقَاءٌ ثم يجمع بِرَاقٍ وهى الأرض

يخلط ترابها حصاً أو الأكمة تجر إليها الرَّمْعُ التراب الكثير.

الغَوْلُ ما تَطَّأ من الأرض وسهل. والرَّجَامُ بحارة مجموعة

واحدتها رُجْمَةٌ وهى علامات تكون. وَشُومُ آثار الواحد وَشْمٌ.

وشوم يريد وشم النساء على أيديهن. كقول زهير بن أبى

سُلَيْمٍ (مَرَّاجِعُ وَشْمٍ فِي تَوَاشِيرِ مَعْصَمٍ) *

أَوْ مَذْهَبٌ جَدُّ عَلَى الْوَاحِيْنِ * النَّاطِقُ الْمُبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ

قال ابو الحسن روى أبو عبد الله على الْوَاحِيَةِ. المَذْهَبُ اللوح

عليه ذهب شبهة أيضاً ببا عرف من الدار. الجُدُنُ الطرائق

التي فيه واحدها جُذَّة وَاثَمَا قال جُدَد ومذهب لفظ واحد كمن
قال ثوب أَخْلَقَ وثوب رَعَابِيل. على الواحهن الهَاء للمجدد.
الناطق الكتاب. المبرور المكتوب المنشور. والختموم الذي
لم ينشر. يقال ان المذهب اللوح لوح كان يوضع بين يدي
الملك فتوضع عليه الكتب التي تأتيه من الآفاق فلا يُبس
مخافة ان يكون الكتاب مسموما فينشر على اللوح. قال ابو
الحسن وليس هذا بقولي. قال ابو عبد الله أخبرني رجل من
بنى جعدة وأنشدني. (أَوْ مَذْهَبٌ جُدَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ). ولم
يدخل النون وقال هو لوح ضمت اليه الواح من جوانبه كانوا
يضعون عليه الكتب تعظيما للملك لا تَمَسُّ إِلَّا يَدُ الْمَلِكِ
يأخذ ما شاء ويترك ما شاء. وقال بعضهم الألواح هاهنا
ما بقي من لون مذهب. العرب تقول جَاءَنِي بِالْوِاحِ من
النهار أي ببقية من النهار. وكذلك جَاءَنِي فَلَان كَأَنَّهُ الْوِاحِ
سيف أي بقية سيف. قال ابو الحسن وهو أحب الأقاويل إلَيَّ *

يَمَنْ تَلَاعَبَتِ الرِّيحُ بِرَسْمِهَا * حَتَّى تَنْكَرَ نُوبَهَا الْمَهْدُومُ

الرسم الأثر. تنكر درس. الدمن واحدها دمنة. والدمنة
ما أترقى الدار من مصب لبن وأثر ماد وبعر وما أشبه ذلك.
والنوى حفر يحفر حول البيت ليرت ماء المطر. والمهدوم
المتهدم من البلى وطول الزمان *

أَضَحَّتْ مُعْطَلَةٌ وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا * ظَعَنُوا وَلَكِنَّ الْفُؤَادَ سَقِيمُ

فَكَانَ طُعْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ * بِأَلَالٍ وَارْتَفَعَتْ بَيْنَ حُزُومٍ

طعن الحي النساء في الهوادج. لما أشرفت أي أشرفت في الآل
يجزوها الآل يرفعها. والآل السراب. والحزوم واحدها حَزْمٌ والحزْم
من الأرض ما ارتفع وأشرف في غلط. ويروى وَكَانَ طُعْنُ *

نُخْلٍ كَوَارِعٍ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ * حَمَلَتْ فَمِنْهَا مَوْقِرٌ مَكْمُومٌ

ويروى غُصْبٌ كَوَارِعٍ فِي. ابو عبد الله موقر شبه الطعائن
بالنخل. كوارع ازان اللواتي في الماء. مُحَلِّمٌ نهر بالبحرين.
وخليجة ما اختلج منه. موقر حامل. يقال نخلة موقر وبغير
موقر. مكبوم مغطى بالكمامة من برد او دأء يكتم ويشوك
حوله بالسُّلَّاء مخافة أن يسرق *

سُحُوقٌ يَمْتَعَهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةٌ * عَمَّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ

السُّحُوقُ الطوال واحدها سَحُوقٌ. يمتعها يرتيها ويحسن نباتها
ويطيلها. والصفا نهر يعنى صفا المشقر بالبحرين. سرية
نهره يعنى الصفا. عم طوال عظام واحدها عبيبة. بينهن كروم
يقول بين النخل كروم. ابو عبد الله الصفا نهر وسرية ماءة
الجارى *

زَجَلٌ وَرَفَعَ فِي ظِلَالٍ حُدُوجَهَا * بِيضُ الْخُدُودِ حَدِيثُهُنَّ رَحِيمٌ

ويروى زجل زَوَاعٍ فِي ظلال خُدٍ وَرَهَا. بيض الوجوه حديثهن
رَحِيمٌ. زجل فَرَقٌ. ورفع كأنه يقول حمل في ظلال بيض نساء.

رخيم حسن . ابو عبد الله بيض الوجوه . زُجَل دُفَع رُوافع في
ظلال خدورها يقول قد رفعن في السير . وحدورها هوادجها .
رخيم لَين في أنس *

بَقْرٌ مَسَاكِنُهَا مَسَارِبُ عَازِبٍ * وَأَرْتَبَهُنَّ شَقَائِقُ وَصَرِيمُ

ويروى عَازِبٍ وهي ارض . أى كَأْتِهِنَّ بقـر . مسارب مراعى . عازب
حشيش لم يوطأ . الشقيقة اَرض بين رملتين تنبت نباتا .
الصريم الرمل المنفرد . اَرْتَبَهُنَّ أى رَتَبَهُنَّ . بقر يعنى النساء
جعلهن كبقـر الوحش . مساربها مَذاهبها . والرعى عازب مكان
قفر قد حُزب عنه الناس فلم يزعوه *

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّوُونَ كَأَنَّهَُا * غَرِبٌ تَحْتُ بِهِ الْقُلُوصُ هَزِيمُ

ويروى فَقَصَّرْتُ قَصْرًا . فصرفت أى صرفت ناقتي أو وجهى وهو
عدلت . قصرًا عشياً . الشُّوُونَ مجازى الدمع . الغرب الدلو
العظيم . القلوص الناقة التى تستقى . هزيم مشقوق . منهزم
متشقق . قصرت قصرًا أى تركت بعض ما أنا فيه من الوجد
والحزن . والشُّوُونَ ملتقى قبائل الرأس وهى مجرى الدموع
الواحد شأن . كأنها غرب والغرب دلو السانية . هزيم خلق
متكسر وذاك أكثر لسيلانه . وهذ مثل لدمع العين *

بَكَرَتْ بِهِ جَرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ * تَرُوى الْحَاجِرَ بَازِلٌ عُلُكُومُ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله تروى الحدائق . جَرَشِيَّةٌ

ناقعة منسوبة إلى جُرش وهي أرض باليمن . مقطورة مطليّة
بالقطران . الحاجر الأماكن التي اجتمع فيها الماء ويقال
هي البساتين . والمحدث حيطان النخل الواحدة حديقة .
بازل قد انتهى سنها . عليكم خضعة كثيرة الخ *

دَهْمَاءٌ قَدْ دَجَنْتَ وَأَحْنَقَ صُلْبَهَا * وَأَحَالَ فِيهَا الرُّضْعُ وَالتَّصْرِيمُ

دهمآء في لونها . دجنت اعتادت ذلك والداجن المعتاد . أحنق
ضمر وارتفع . أحال أى بقى فيها من شحم هذا الرضع الذى
سمنت عنه . والرُّضْع النوى المدقوق . التصريم ألا تحلب فذلك
أُسمِن لها يبقى في جسمها . أبو عبد الله أحال استبان فيها
بعد حول . دهمآء ناقعة سوداء . قد دجنت تعودت العمل
وذلك . أحنق صلبها ضمر . والإحناق ليس بهزال إنما هو ضمر
وانضمام لحم . والرُّضْع نوى النوى . والتصريم فساد الأطباء
من صرار أو غير ذلك . وربما كويت أطباءوها لأن لا تحلب يطلب
بذلك قوتها . وقوله أحال فيها الرضع والتصريم يقول استبان
ذاك في جسمها وقوتها *

تَسْنُو وَيُجِلُّ كَرَهَا مُتَبَدِّلٌ * شَنْ بِهِ دَنْسُ الْهِنَاءِ دَمِيمٌ

تسنو تستقى وكلما استقى سان . والسحاب سان . يقال سنننا
السياء أى سقننا . متبدل قد ابتدل نفسه للعمل . شتن
غليظ الكف والأصابع . دميم قليل قبيح . ويجل كرها أى
ردّها *

بِمَقَابِلِ سَرَبِ الْخَارِزِ عِدْلُهُ * قَلَقُ الْحَالَةِ جَارِنْ مَسْلُومٌ

مُقَابِلِ دَلُو مِنْ جَلْدَيْنِ قَوْبِلَ بَيْنَهُمَا. سَرَبُ سَائِلِ. الْخَارِزُ
مَوْضِعُ الْخَرَزِ. عِدْلُهُ مِثْلُهُ دَلُو آخَرُ مِثْلُهُ. قَلَقُ الْحَالَةِ الْحَالَةُ
الْبَكْرَةُ الَّتِي يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْحَبْلُ. وَقَوْلُهُ عِدْلُهُ قَلَقُ الْحَالَةِ
يَقُولُ مِثْلُهُ يَقْلُقُ الْحَالَةَ فِي عَظْمَةٍ. جَارِنْ لَيْتِنْ. يُقَالُ جَرَنْتَهُ
لَيْتَنَتُهُ. مَسْلُومٌ دَبَغٌ بِالسَّلَمِ وَهُوَ شَجَرٌ. وَيُقَالُ حِينَ فَرَعَ مِنْ
الدَّلُوِّ مَسْلُومٌ. وَيُقَالُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَرِيعَةُ الصَّبِّ *

حَتَّى تَحْبَرَتِ الدِّبَارُ كَانَهَا * زَلْفٌ وَالْقَى قَتَبَهَا الْخَزُومُ

تَحْبَرَتِ الدِّبَارُ بِالْمَاءِ أَيْ أَقَامَ الْمَاءُ فِيهَا لَمْ يَجِدْ مَنَفَذًا. وَالدِّبَارُ
الْمَشَارَاتُ. وَاحِدُ الدِّبَارِ دَبْرٌ. قَتَبَهَا قَتَبَهَا وَمَا عَلَيْهَا. الزَّلْفُ
مَصْنَعُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا زَلْفَةٌ. وَأَبَى هَذَا الْأَعْرَابُ قَالُوا هِيَ مَسَاجُ
الصَّبِيَّانِ فِي الْأَرْضِ بِأَيْدِيهِمْ أَوْ بغيرِ ذَلِكَ. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ زَلْفَةُ الزَّلْفِ الْمَكَانِ الْأَمْلَسُ أُخْلِقَ يُرَى عَنْهُ وَشَبَّهَ
الْحَوْضَ بِهِ مَمْلُوءًا *

لَوْلَا تُسْلِيكَ اللَّبَانَةَ حُرَّةً * حَرَجٌ كَأَحْنَاءِ الْغَبِيطِ عَقِيمٌ

لَوْلَا يَرِيدُ هَلَا. تُسْلِيكَ تَذْهَبُ بِهِتْكَ. الْحُرَّةُ الْكَرْبِيَّةُ. حَرَجٌ ضَامِرَةٌ.
أَحْنَاءُ الْغَبِيطِ خَشْبَةٌ مِنْ جِرَانَةٍ. عَقِيمٌ لَمْ تَلِدْ يُقَالُ عَقِمَتْ
فَهِيَ عَقِيمٌ. وَالْغَبِيطُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
وَأَحْنَاءُ الْغَبِيطِ خَشْبَةٌ شَبَّهَهَا بِأَحْنَاءِ الْغَبِيطِ لَضَرْهَا. وَإِنَّمَا
يَرِيدُ النَّاقَةَ. عَقِيمٌ لَا تَحْبِلُ فَهُوَ أَقْوَى لَهَا وَأَشَدُّ *

حَرْفٌ أَضْرِبُهَا السِّفَارُ كَانَهَا * بَعْدَ الْكَلالِ مُسَدَّمٌ مَحْجُومٌ

ويروى حرف تخونها السِّفَار. حرف ضامرة. السِّفَار السَّفَر
والسِّفَار الحديد الذي على انف البعير. المُسَدَّم المعدول عن
طروقتة وطُرُوقته التي يضن بها. محجوم مشدود فيه بالجمامة
وهي التي تشد على فيه. شبهها بهذا البعير. وقال ابو عبيدة
حرف ناقة تشبه بحرف الجبل. تَخُونَهَا تَنْقُصُهَا بعد الكلال
أى بعد الإعياء والفتور. مُسَدَّمٌ محل هاجج يجبس عن الضراب
إمّا للثوم اصل وإمّا لغير ذلك. محجوم قال الاصمعي اذا هاج
الفلح كم يحجام لثلا يعضد وانشد لذي الرثمة. (سَمَاوَةٌ جَوْنِ
ذِي سَنَامَيْنِ مُعْرِضٍ سَمَارَاسُهُ عَنْ مَرْتَعٍ حُجَامٍ) معرض موسوم
في عنقه بالعرض. سما ارتفع لا يعتلف *

أَوْ مَسْحَلٌ سَنَقٌ عِضَادَةٌ سَحَجٌ * بِسَرَاتِهَا نَدَبٌ لَهُ وَكُلُومٌ

المسحل الفحل من الحمر ويحيلة صوته. سَنَقٌ بِشَم. عضادة
سحج عضادة الى جانب عَضُد هذه السحج. يقول هذا
الفحل الى جانب هذه السحج. والسَّحَجُ الاثنان الطويلة
الظهر. سراتها اعلى ظهرها. نَدَبٌ خدوش وآثار. يمسحل حمار
وحش. سَنَقٌ قد ذكره الاكل من الشبع. عِضَادَةٌ سحج نصبه
جعلته طرفا كانه بعضادة سحج او عند عضادة سحج
وعضادتها احد شقيها وانشد. (وَأَكْثَرُ مَقْرُونًا يَجْرِدَا شَطْبَةً
عِضَادَتَهَا أَلْيَمَتِي وَإِنْ كَانَ مُتَعَبًا). كلوم جراحات من عضه
إيهاها. وسراتها ظهرها. وسراة كل شيء - أعلاه. ندب أثر *

جَوْنٌ بِصَارَةٍ أَقْفَرَتْ لِمَرَادِهِ * وَخَلَا لَهُ السُّوبَانُ فَالْبَرْعُومُ

جون حمار اسود. صَارَة جبل ويقال موضع. وقوله أقفرت لمراده
ومراداه موضعه الذى يزود فيه فى الرعى. يقول أقفرت صاراً
لذهابه وجيئته. والسوبان اسم وادٍ. والبرعوم اطراف الطرائيث
والراسن ونحوه من النبت *

وَتَصِيفًا بَعْدَ الرَّيِّعِ وَأَخْنَقًا * وَعَلَاهُمَا مَوْقُودُهُ الْمَسْمُومُ

تصيفاً من الصيف أى رعيه الصيف. أخنقاصراً. موقوده موقود
الصيف. المسموم من السم *

مِنْ كُلِّ أَطْمَحٍ يَخْفِيَانِ غَيْبَهُ * أَوْ يَرْتَعَانِ فَبَارِضٌ وَجَمِيمٌ

الأطمح بطن الوادى يخلطه حصى. يخفيان غيبه
يظهران. الغبير اليابس فى أصل الرطب. بارض حين طلع
يقال برض. جسيم جم وكثر. أطمح بطن وادٍ والأباطم بطون
الادوية. يخفيان يظهران وقال الهكلى. (يَأْتِرَقَ يَخْفَا لِلْفَتْرِكِ
كَأَنَّهُ. غَابَ تَسْتَبَهُ حَرِيْقُ يُتَبَسُ). غيبه مأوه الذى تحت
التراب والرمال وهى الاحساء يظهرانها بحوافرها. او يرتعان
فبارض يقول فلهما بارض ورفع بارضاً بالصفة. والبارض بارض
البهمنى حين طلع وظهر. والجسيم فرق ذلك من البهمنى حين
أمكن للرعى *

حَتَّى إِذَا انْجَرَدَ النَّسِيلُ كَأَنَّهُ * زَغَبٌ يَطِيرُ وَكَرْسَفٌ مَجْلُومٌ

إِنْجَرْدَ سَقَطَ. والنسيل الوبر وهو ما نسل من وبره في عامة فآلقاه
عنه. زغب ريش ليقن قصار. وكُرْسُفٌ قطن. تَجْلُومٌ مقطوع
بالجَلْم. والمجلم المقراض. جلم أفه إذا قطعه وكَلَّ مجلوم مقطوع*

ظَلَّتْ تَحَالِجُهُ وَظَلَّ يَحُوطُهَا * طَوْرًا وَيَرْبَأُ فَوْقَهَا وَيَحُومُ

تحالجه تميل عنه جانباً يعني الأثنى أى تنازعه الامر لا تطيعه.
تريد الذهاب الى اهوائها ويأبى عليها تحلها. يحوطها يردّها.
طَوْرًا مَرَّةً. يَرْبَأُ فوقها يعلو رابية لانّها يعني كرابية يعلو فوقها
لينظر ما يجيئه مما يريبه ويخشى عليه وعليها. يربأ يكون ربيته
لها وليس الربيته من الرابية. ويروى ويربأ فوقها ويصوم.
ويصوم يقوم ويثبت*

يُوفِي وَيَرْتَقِبُ النَّجَادَ كَأَنَّهُ * ذُو إِرْبَةٍ كُلِّ الْمَرَامِ يَرُومُ

يرقى يشرف. ويرتقب النجاد أى يعلو يصير رقبيا فيها. والرتقب
الحافظ. والنجاد ما ارتفع من الأرض. ذُو إِرْبَةٍ أى ذو حاجة. كل
المرام يروم أى كل مطلب يطلب. يقول يطرح بها كل مطرح
ويَتَوَى بها كل متاق*

حَتَّى تَتَجَرَّ فِي الرِّوَاكِ وَهَاجَهُ * طَلَبَ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله وهاجها. المعقب صاحب
البال. طلب حقه مَرَّةً بعد مَرَّةٍ تعقبه به. تتججر في الرواح أى
تجدل الرواح الى الماء. هاجه حركه طلب المعقب وهو المعقب
المظلوم طلب حقه. والمعقب فى موضع رفع. وتتججر متعلق

بالمظلوم كأنه قال تهجر المظلوم. ويكون المعقب في موضع رفع إلا أنه خفض. والمعقب الذى يرجع مرة بعد مرة. قال الأصمعيّ وكان الناس يعقبون في رمضان يصلّون أوّل الليل وآخره. قال ابو عبيدة رفع المظلوم على الابتداء كأنه قال المظلوم الضعيف المسكين فتوقم الاسم وترفع طلب جينثي على معنى وهاجه اى طلب المعقب المظلوم حقه. والمظلوم رجل إلا أنه مثل الحمار. كقيلك (ضَرَبْتُهُ ضَرْبَ زَيْدٍ عَمْرُو) وزيد موضع نصب. اراد طلب المظلوم المعقب حقه فقدم المعقب وآخر المظلوم لرفعه لأنه في موضع رفع. والمعقب الذى يطلب حقه يرجع إليه. أَعْقَبَ وَعَقَّبَ إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ *

قَرَبًا يَشْجُ بِهَا الْخُرُوقَ عَشِيَّةً * رَيْدٌ كَمِقْلَةٍ الْوَلِيدِ شَتِيمٌ

ويروى يشج بها الحزون. قال ابو الحسن وروى ابو عبد الله كَمِقْلَةٍ الْوَلِيدِ. قربا الماء صباحا. يشج بها يركب بها. الخرق البعيد من الارض. رَيْدٌ سريع. كمقلاة الوليد خشبة يلعب بها الصبيان. وجمع مِقْلَةٍ مَقَالٍ. وانشد. (ضَرَبَ الْمَقَالِي نَقْرَتَ قَلِينُهَا). وواحد قَلِين قُلَّةٌ وهى خشبة صغيرة اصغر من المقلاة. والمِقْلَةُ العصى التى تكون بيده. والقُلَّة التى تنصبها في الأرض. وهى فيما نرى التى يقال لها الْأُخْيَّة. شتيم قبيح الوجه. الْقَرَبُ الإبل طلب الماء من ليلتها فَتَضَبَّحَتْ. والحزون الغلظ في الارض واحدها حَزَن. يشج يقول يشج الخجل بالأثان

الحزون يؤثر فيها بالحوافر. رَيْدٌ خفيف نقل القوائم . وقال الأصمعي ليس سرعة الفرس ببعد الشَّوَّةَ إنما هو سرعة رجع القوائم ورفعها أَلَا تَرَى الْأَرْثَبَ يَسْبِقُ الْفَرَسَ *

وَإِذَا تُرِيدُ الشَّأْوَ يُدْرِكُ شَأُوهَا * مُعْجٌ كَأَنَّ رَجِيعَهُنَّ عَصِيمٌ

ويروى . رجيعهن ضَرِيمٌ . الشَّأْوَ السبق . الْمُعْجُ قوائم الحمار . والمُعْج عدو سهل لئِنْ . رجيعهن مرتهن العصيم يقول كأن اسودان مرتهن في أطول وبرهن وهو أثر القطران . ورجيعهن يعني رجيع القوائم . ضريم التهاب نار *

شَدًّا وَمَرْفُوعًا يُقَرِّبُ مِثْلَهُ * لِلْوَرْدِ لَا نَفَقٌ وَلَا مَسُومٌ

الشدة العدو والمرفوع أشد من الشدة . مثله يقرب للورد لا نفق . والنفق القليل أى لم يخرج كل جرية . مسوم ملول . يقول لا يسأم العدو لحبة للورد الماء وحاجته اليه *

فَتَضَيَّفَا مَاءً بِدَحْلِ سَاكِئِنَا * يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلْجُومُ

ويروى فَتَأَوَّبَا عَيْنًا بِدَحْلِ رَوِيَّةٍ يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهَا الْعُلْجُومُ . قال ابو الحسن روى ابو عبد الله فتَضَيَّفَا . الدَّحْلُ غار يكون في أصل الجبل يكون فيه ماء يضيق من اعلاه ويتسع من آخره . سراته ظهره . الْعُلْجُومُ هاهنا الموج . يقال عين بنى فلانٍ علاجيم اذا كانت غزيرة لها أمواج يصفق بعضها بعضها . والعُلْجُوم الضفدع وجمعة علاجيم . الْأَوْبُ الرجوع .

ولكن قد غلب حتى صار يقال جآنا تأويبنا أى ليلاً. فيقول
تَأْوِبًا عَيْنًا أَى اتياها ليلاً*

غَلَلًا تَضْمَنُهُ ظِلَالٌ يَرَاعَةٌ * غَرَقَى ضَفَادِعُهُ لَهْنٌ نَمٌ
فَمَضَى وَضَاحِي الْمَاءِ فَوْقَ لَبَانِهِ * وَرَمَى بِهَا عُرْضَ السَّرِيِّ يَعُومُ

فمضى يقول مضى الحبل. ضاحى الماء أعلاه ولبانه صدره.
السرى النهر. وعرضه يقال أعطنى من عرض الدراهم فيضرب
بيده فيعطيه من أخلاطها. وكذلك ضربت به عرض الحائط
فأتى جانب ضربت به منه فهو جانبه. وكذلك عرض السرى
كأنه وسطه. يعوم يسبح. قال الاصمعي وجعل حوض الماء
للائنان عيامة. قال ابو الحسن وروى ابو عبد الله تقوم*

فَتَيْلَكَ أَقْضَى إِلَهٌ إِنَّ خَلَاجَهُ * سَقَمٌ وَإِنِّي لِلْخَلَاجِ صَرُومٌ

خَلَاجُهُ ما ينافعه من الشك في الآراء. يقول فاذا خالجنى الأمر
صرمته أى قطعتة بعزيمة فضيت على ما أهم به وأريده. صروم
قاطع صارم إذا كان مرة واحدة. وصروم معتاد لذلك*

طَعْنٌ إِذَا خِفْتُ الْهَوَانَ بِلَدَةٍ * وَأَخُو الْمَضَاعِفِ لَا يَكُنْ يَرِيمُ

المضاعف لا واحد لها. وكذلك مطايب. قال ابو الحسن وروى
ابو عبد الله ما يكان يبرم. (المضاعف ضَعْفٌ)*

وَمَسَارِبٍ كَالزَّوْجِ رَشَّحَ بَقْلَهَا * ضَبُّ نَوَاجِنِ صَوْمِهِنَّ مُدِيمٌ

المسارب المراعى . الزوج النبط . شتيها به . الكلاء هو البقل .
 رشح أنبت ورتبى . صُهبُ محابات . دواجن مقيبات فى ذلك الموضع .
 صوبهنّ مديم أى مطرهنّ مديم . يقال دجن بهذا الموضع
 أى أقام به *

قَدْ قُدْتُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ وَطَيْرُهُ * عَصَبٌ عَلَى فَتَنِ الْعِضَاهِ جُثُومٌ

ويروى على خُضِلَ العضاه جثوم . قال ابو الحسن روى ابو عبد
 الله على خُصِلَ . غلس الظلام اول الصبح . عصب جماعة .
 فتن الفتن العصب . جثوم وقوع عليها . خُضِلَ العضاه مبتدل
 بالندى . والعضاه ما عظم من الشجر وله شوك . جثوم واقعة
 على الشجر لم تصح فتطير *

غَرِبًا لَجُوجًا فِي الْعِنَانِ إِذَا انْتَحَى * زَبَدٌ عَلَى أَقْرَابِهِ وَحَمِيمٌ

ويروى طِرْفًا لَجُوجًا فى العنان . الغربُ الفرس الحديد الخفيف .
 إذا انتحى إذا اعتمد . والانتحاء الاعتماد على كل شيء .
 أقربة خواصرة . زبد وحيم هذا من العرق كله . ويجوز أن
 يكون فى على معنى على فيكون انتحاه على عنانه حينئذ .
 طِرْفُ فرس عتيق *

إِنِّي أَمْرٌ مَنَعْتُ أَرْوَمَهُ عَامِرٍ * ضَيْبِي وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَى خُصُومٍ

الأرومة الأصل . جَنَفَتْ جارت . ضيبي ظليبي *

جَهَدُوا الْعَدَاوَةَ كُلَّهَا فَأَصَدَّهَا * عَنِّي مَنَاكِبُ عِزِّهَا مَعْلُومٌ

ويروى جهدوا العداوة كلهم فتصدّهم، جهدوا من الجهد اى
بلغوا جهدهم فيها. أصدها ردها. مَنَايِب جماعات. ابو عبد
الله فتصدّهم *

مِنْهَا حُوًى وَالذَّهَابُ وَقَبْلَهُ * يَوْمَ يُرْفَعُ رَحْرَحَانُ كَرِيمٌ

ويروى ومثله يَوْمَ يُرْفَعُ حُوًى والذهاب منها ما فعلت تلك
الجماعات. حُوًى والذهاب يومان كانت لهم فيه وقعة. وقبلة
قبل الذهاب. رَحْرَحَان موضع وقعة. منها حُوًى اى يوم حوى.
والذهاب غائط من ارض بنى الحرث بن كعب اُغار عليها
فيه عامر بن الطفيل وعلى أحلافهم من اهل اليمن. وقوله
ومثله يوم بركة رحرحان يومان الاول منهما أن يترتبى بن
عدي بن زيد اُغار على بنى عامر وعليهم يومئذ الأحوص
ويقال أبو بَرٍّ. وقال ابو ليلى بل عبد الله بن جعدة فقتلوا
يَمْرُبِيًّا. وأما اليوم الثانى فجرة الحرث بن ظالم *

وَعَدَاةَ قَاعِ الْقُرْنَيْنِ أَتَيْنَهُمْ * رَهْوًا يَلُوحُ خِلَالَهَا التَّسْوِيمُ

ويروى أَتَيْنَهُمْ. أتَيْنَهُم الخيل أَتَيْنَهُمْ رهوا متتابعة. والقاع
الأرض ذات الطين الحر. القرنين موضع. خلالها وسطها.
التسويم العلامات *

بِكَتَائِبٍ تَرَى تَعَوَّدَ كِبَشَهَا * نَطَحَ الْكِبَاشِ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ

ويروى بكتائب رُجِح. قال ابو الحسن روى ابو عبد الله بكتائب

رُدْح. تردى تمشى وتعدوا. والرديان ضرب من العدو. كبشها
كبيرها. كأنهن يعنى الكتائب. كتائب واحدها كتيبة والكتيبة
الجيش المجتمع. رُح راحة. رُدح يقال فيها ابطاء. كبشها.
رئيسها تظلم الكباش أى مقاتلة الرؤساء. كأنهن نجوم من
بريق الحديد*

نَمَضِي بِهَا حَتَّى نُصِيبَ عَدُوَّنَا * وَتَرَّ مِنْهَا غَانِمٌ وَكَلِيمٌ

ويروى نمضى بها حتى نصدَّ عدونا. قال ابو الحسن وروى
ابو عبد الله مِنْهَا زَاحِفٌ وَكَلِيمٌ. منها غانم أى من الخيل.
كليم جريح فى معنى مكلوم أى مجروح وهو فعيل فى معنى
مفعول*

وَتَرَى الْمُسُومَ فِي الْقِيَادِ كَأَنَّهُ * صَعْلٌ إِذَا فَقَدَ السِّبَاقَ يَصُومُ

ويروى وترى المصم في القياد كأنه 'طفلٌ إذا فقد السباق
يقوم. المسموم الفرس المعلم. الصعل الظليم. القياد أن يقاد.
يقول إذا لم يسقى يقوم أى قد كل واعيا. المصم الماضى الجرى
الشديد النفس. كأنه طفل والطفل الصرع الصغير إذا فقد
السياق يقوم من الاعياء وطول السفر ما به حراك لجهدنا إياه*

وَكَيْتِيَّةُ الْأَحْلَافِ قَدْ لَاقِيَتْهُمْ * حَيْثُ اسْتَفَاضَ نَكَادِكُ وَقَصِيمٌ

ويروى وكتائب الأحلاف قد لاقيتهم. قال ابو الحسن وروى
ابو عبد الله قد لَاقِيَتْهَا. الأحلاف أسد وغطفان وبعض
طيء. وبعض نبهان وضبة وعُذْل. استفاض اتسع. الدكادك

من الأرض مستوي. فكان ذلك رمل متواضعة ليست مرتفعة واحدها
دَكَدَكَك ويقال دَكَدَكَك. وقصيم رمل خفيف وهو منبت الغضا *

وَعَشِيَّةُ الْحَوْمَانِ أَسْلَمَ جُنْدُهُ * قَيْسٌ وَيَقْنُ أَنَّهُ مَهْزُومٌ

ويروى أسلم جيشة قيس. الحومان يوم لهم. المهزوم المشقوق
المنكسر يقال تهزم السقاء إذا تكسر من اليأس فمهزوم من
هذا. الحومان اسم أرض قيس بن مكشوح البرادى. قال ابو
عبيدة ويقال قيس بن سلمة الكندى أسرته بنو عامر يوم
رححان *

وَلَقَدْ بَلَّتْ يَوْمَ النُّخَيْلِ وَقَبْلَهُ * مَرَّانٌ مِنْ أَيَّامِنَا وَحَرِيمٌ

مران وحريم من جعفى بن سعد العشيرة. يوم النخيل وقعة
في وادٍ يقال له بطن النخيل. بَلَّتْ جَرَبَتْ وخبرت *

مِنَّا حُمَاةُ الشَّعْبِ يَوْمَ تَوَاكَلَتْ * أَسَدٌ وَذُبْيَانُ الصَّفَا وَتَيْمٌ

الشعب شعب جبلة وجبلة اكمة. الصفا هاهنا من المودة.
تواكلت تخاذلت وضعفت. وروى ابو عبيدة تَوَاكَلَتْ. والصفا
موضع صفا بجيلة *

فَارْتَتْ كَلَامَهُمْ عَشِيَّةَ هَزَمِهِمْ * حَى بِمُنْعَرِجِ الْمَسِيلِ مُقِيمٌ

ويروى فَارْتَتْ. لَارْتَتْ حَمَلٌ ويقال أَرْتَتْ حَمَلٌ الى اهله و به
رَمَق. كَلَامَهُمْ مَجَرَّحِهِمْ. هَزَمَهُمْ هَزَمْتَهُمْ. يقول حملهم هذا

الحَيُّ وبهم رمى. مُنْعَرَجٌ منعطف. قال ابو الحسن أخبرنى
بن الاعرابى قال قوله حَيٌّ ازان الضباع جعلهم حَيًّا. يقول
جآمت الى القتلى بعد الهزيمة. الْأَثَرَةُ يقول بمنعرج المسيل*

قَوِّى أُولَئِكَ إِنْ سَأَلْتَ بِحَيِّهِمْ * وَلِكُلِّ قَوْمٍ فِي النَّوَاتِبِ حَيٌّ

الحيم الخلق والطبيعة. أى من كان له خلق وحسب صبر
على النواتب*

وَإِذَا شَتَا عَادَتْ عَلَى جَبَرَانِهِمْ * رُجْحٌ تُوقِيهَا مَرَابِعُ كُومٍ

رُجْحٌ جفان عظام ثقال. ويقال رُذَحُ أى فُخَام. يقال امرأة
رَذَاحٌ أى عظيمة الادراك فضة. يُوقِيهَا يملأها. مَرَابِعُ التَّوَانِي
نتجن فى الربيع. كُوم عظام الأسنة الواحدة كُومَاء. مَرَابِعُ
امهات الرِّبَاعِ والواحد مُرْبِعٌ أى معها رُبْعٌ. والرُّبْعُ الفصيل
الذى ينبع فى وسط الصيف نهر أبداً ضعيف*

لَا يَجْتَوِيهَا ضَيْفُهُمْ وَفَقِيرُهُمْ * وَمَدَفَّحٌ طَرَقَ النَّبُوحَ يَتِيمٌ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله لا يَجْتَوِيهِمْ ضَيْفُهُمْ وَتَزِيلُهُمْ.
يَجْتَوِيهَا يكرهها. مدفع رجل يُدْفَعُ من موضع إلى موضع لا
ينزل يدفعه هذا الى هذا لا يضيفه احد لشدة حال الناس
وما هم فيه من الجهد. النَّبُوحُ الأحياء. قال الاصمعى هى
هَجَّةُ الناس والحَيُّ واصواتهم. والنُّبُوحُ قال ابو عبيدة الكلاب
الناجحة فى وجهه لا تعرفه*

وَلَهُمْ حُلُومٌ كَالْجِبَالِ وَسَادَةٌ * تُجَبُّ وَفَرَعٌ مَاجِدٌ وَأَرْوَمٌ
وَإِذَا تَوَاكَتِ الْعُقَابُ لَمْ يَرْزَلْ * بِالشَّخْرِ مِنْهَا مَنْسَرٌ وَعَظِيمٌ

المقانب الكتائب واحدها مِقْنَب. والمنسر ما بين الثلثين
الى الأربعين. نجب كرام. وعظيم حتى عظيم. ويروى مَنْسَرٌ
وعظيم. والشخر موضع الخفاة. والمنسر بكسر الميم وفتح
السين الجيش قدر أربعين رجلا او خمسين. والمنسر مفتوح
الميم في الطير منقارة الذى يصيد به. وعظيم كبير رئيس *

نَسَمُو بِهِ وَنَعْلٌ حَدٌّ عَدُونَا * حَتَّى نَأُوبُ وَفِي الْوَجْهِ سُهُومٌ

نسمو به نعلو به. نفل فكسر. نأوب نرجع من مغارنا. سُهُوم
ضُمور ويقال شحوب من غير مرضي *

(وقال لبید أيضاً)

أَلَمْ تَلِمْ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي * لِسَلَى بِالمَذَانِبِ فَالْقُفَالِ

تلم تقف. الدمن آثار من البعر والرماد ومصّب اللبن
وغير ذلك واحدها دِمْنَة. والخوالى الخالية من اهلها الماضية.

المذانب موضع. والقفال موضع *

فَجَنَّبَنِي صَوْغِرٌ فَنِعَافٍ قَوٌّ * خَوَالِدٌ مَا تَحَدَّثُ بِالزَّوَالِ

النعف رؤوس الأودية واحدها نَعْفٌ. قَوٌّ موضع. خوالد باقية.

خوالد هذه الاماكن ما تحدث بالزوال أى بأن تنزل. جنباً
صوت * مكن *

تَحْمَلُ أَهْلَهَا إِلَّا عِرَارًا * وَعَزْفًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ

العرار صوت النعام الذكر. والرمار صوت الأنثى. عَرَّ يَعْرِ. وَزَمَرَتْ
تَزْمِرُ. الْعَزْفُ صوت الجن. وقال الأصمعي أصل العزف في جميع
ما ذكرتة العرب في اشعارها أن الرمال تنهال فتسمع لها دويًا
إذا سقطت وحركتها الرمح وليس بعزف الجن. والحقى الحلال
المقيمون في حللهم ومنازلهم. ويقال حتى حلال أى كثير
عظيم *

وَخَيْطًا مِنْ خَوَاضِبٍ مُؤَلَّفَاتٍ * كَأَنَّ رِثَالَهَا أَرْقُ الْإِفَالِ

ويروى وخيطًا. قال ابو الحسن قال ابو عبد الله خَيْطُ نعام
وخَيْطٌ وَخَيْطَى نعام. الخيط القطيع من النعام. وخواضب قد
خضبها الربيع صبغ أطراف ريشها. مؤلفات ذلك الموضع.
يقال آلفت الطيبة الرمد أى صارت مع آلفها. رثالها فراحها.
أرقى في الرانها. والأورق الرماد. وواحد الإفال أفيل وهى
الفصان. خَيْطٌ نَبْدٌ من كَلِّ شَيْءٍ وهو هاهنا النعام. وخواضب
قد خضب الربيع اوظفتها بصفرة النور وحمرة. ورثالها
فراحها واحدها رآل. أَرْقَى الْإِفَالِ صغار الابل. والأورق الاسود
تنفذه شعرة بيضا. قال الأصمعي قلت لأعرابي ما لون الاورق
فقال لون رماد الرمث. قال الاصمعي وهو أسج الألوان كلها
وأطيبها حرمًا من الابل *

تَحْمَلُ أَهْلَهَا وَأَجَدَّ فِيهَا * نِعَاجُ الصَّيْفِ أُخْيِيَّةُ الظَّلَالِ

أجدد فيها أى اتخذت ثوبا. أخبية جديدة قد أجدد ثوبا إذا
اتخذ ثوبا جديدا. أخبية هاهنا المكانس قال أبو الحسن وهو
قول أمى عبد الله. الظلال من الظل وهو الشجر الذى
يُستظل به *

وَقَفَّتْ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَحْبِي * جَزَعْتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ

ويروى وليس ذلك من نوالي. بالنوال أى ليس ذلك المزعج
بعطية تعطاهم فلا تجزع. قال الأصمعي الرواية هكذا ولا أدرى
ما النوال. قال أبو الخطاب النوال الصواب. وقال أبو عبيدة
النوال الشأن والهمة. ابن الأعرابي يقول ليس ذلك منولك
وأجار قول الأخفش وأبى عبيدة جميعا *

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرِيْبًا سُنَاءٍ * يُجِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

الغريبان الدلوان. شبه دموعه بباء الغرب. سُنَاءٌ سُقَاءٌ
واحدها سانية. السجال الدلاء والسجل الدلو وإتبا قال
السجال على السجال لسرعة دموعه وتتابعه *

إِذَا أَرَوْا بِهَا زَرْعًا وَقَضْبًا * أَمَالُوهَا عَلَى خُورٍ طَوَالِ

ويروى إذا رَوَّوا. القضب الرطبة. أمالوها أى هذه القرون.
الخور بها الخيل شبهها بالابل. يقال للناقة خَوَّارَةٌ إذا كانت
غزيرة اللبن. قوله إذا رَوَّوا فالهَاء للسجال. رَوَّوا سقوا حتى

يرووا. وقوله أَمَالُهَا على خور طوال أى على نخد. يقول لنا
فرغوا من سقى الزرع أَمَالُوا السَّجَالِ إِلَى النَّخْدِ. والنَّخْرُ الغزار من
الابل. وهى هاهنا مستعارة. وَأَيْضًا يريد أن هذه النخد كثيرة
الحمل فشبّه الخور بها. القرون الدفعات من العروق والماء *

تَمْنَى أَنْ تُلَاقِيَ آلَ سَلَى * بِمِخْطَمَةٍ وَأَمْنَى طَرَقَ الضَّلَالِ
وَهَلْ يَشْتَأِقُ مِثْلَكَ مِنْ دِيَارِ * دَوَارِسَ بَيْنَ تَحْتَمَ وَالْجَلَالِ

ويروى بين تَحْنَمَ والجلال. من ديار بمعنى فى ديار. قال ابو
الحسن رواية أبى عبد الله تَحْنَمَ. والجَلَالُ جماعة خَلَّ الطريق.
تَحْنَمَ والجلال مكانان. وقال ابو عبيدة الجلال خلال الرمل وهى
طريقة الواحد خَلَّ *

وَكُنْتُ إِذَا أَلْهُمُّومٌ بِمُخَضَّرَتْنِي * وَضَنْتُ خُلَّةً بَعْدَ الْوِصَالِ
صَرَمْتُ حِبَالَهَا وَصَدَدْتُ عَنْهَا * بِنَاجِيَةٍ تَجَلُّ عَنِ الْكَلَالِ

ناجية ناقة مسرعة تنجو. حبالها مواصلتها. تجل تعظم عنه
أى أنها لا تُعْبَى. يقول اذا كَلَّ غيرها لم تكَلَّ هى ترتفع من
ذلك. ويروى على والمعنى فيه أنه اذا حان الكلال جَلَّتْ عنه
ولم تكَلَّ. قال ابو الحسن على الكلال رواية ابى عبد الله. قال
الاصمعى ومعنى عَنْ هاهنا بَعْدَ. وقوله تجلُّ أى لا تدق ولا
تخضع على السفر وطول السير كما قال امرؤ القيس. (لَمْ تَنْتَطِقْ
عَنْ تَفْضُلٍ). أى بَعْدَ تَفْضُلٍ. وكما قال الأعشى. (أَلَزَمَعَتْ مِنْ
آلِ لَيْلَى أَبْنِكَارًا). يريد عَنْ آل لَيْلَى *

عُذَافِرَةٌ تُقِمُّ بِالرُّدَاقِ * نُحُونَهَا نَزُولِي وَأَرْتَحَالِي

عذافرة ضخمة قوية شديدة. تُقِمُّ تنز به بالرداق راكبها
الذى يرتد خلف الراكب. وإنما ذلك من نشاطها ومرحها.
نحونها تنقصها وذهب بلحمها والتعوى التنقص. الرداق زديف
ورداق *

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاهُ * بِأَشْبَاهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ

ويروى إذا بناء. قال أبو الحسن رواية أبي عبد الله إذا
ابتناه. العقر القصر. هاجري بناء من حجر. أشباه اللبن
والأجر. المثل ملبن. العقر القصر وهو بالبطيئة اقرا *

كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ جَاحَتَ عَلَيْهِ * بِبُرْقَةٍ وَاحِفٍ إِحْدَى اللَّيَالِي

الأخنس الثور شبه الناقة به. ناشط يخرج من بلد الى
بلد. واحف مكان. البرقة الموضع يخلط ترابه او رمله حصي.
وَأَخْنَسَ الثور ارتداد أنفه في وجهه *

أَضَلَّ صَوَارَهُ وَتَضَيَّفَتْهُ * نَطُوفٌ أَمْرَهَا بَيْدَ الشِّمَالِ

أضل هذا الناشط بقرة. تضيافته فزلت به محابة. نطوف محابة
تنطف بالماء. أمرها بيد الشمال اراد البرد والمطر. قال أبو
عمرو نطوف محابة تسيل قليلاً قليلاً. الصوار قطيع بقرة
الوحش. يقول أضله فلم يدر كيف أخذ وبقي فرداً. وقوله
تضيافته نطوف هذا مثل اى فزلت به منزل الضيف. نطوف
سائلة وهى محابة تمطر أمرها بيد الشمال بإذن الله *

فَبَاتَ كَأَنَّهُ قَاضِي نُدُورٍ * يَلُودُ بِغَرَقِدٍ خَضِلٍ وَضَالٍ

ويروى يُطِيفُ بِغَرَقِدٍ خَضِلٍ وَضَالٍ. بات يعنى الثور كأنه قاضى
ندور يقول بات مُكَبًّا كأنه يصلى صلوة يقضى بها ندرا. وغرقد
شجر. وخضد متخضد أى متكسر. قال الاصمعى ويروى خضل
أى أخضر ندى. والضال سيدر البر والغبرى سدر المياه منه *

إِذَا وَكَفَ الْغُصُونُ عَلَى قَرَاهُ * أَدَارَ الرُّوقَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

وكف قَطَرُهُ. القرا الظهر. الروق القرن. الغصون غصون الشجرة
التي الثور تحتها. وقراه ظهرة. ادار الروق أى ادار قرنه *

جُنُوحِ الْهَالِكِي عَلَى يَدَيْهِ * مُكَبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ

جنوح الهالكى إكبابه وميله وانحرافه على يديه. والهالكى
الصيقل. شبه انكباب الثور ورفعة رأسه وتحريكه بجلوس الصيقل
على السيف يجلوه. النُقَب الصدآء واحدها نُقْبَةٌ. وقوله يَجْتَلِي
نقب النصال فواحد النقب نقبة. والنقبة اللون يقول فهو
يجلوا الوانها وذلك أنه ادخلها الكور فصارت زُرْقاً فهو
يجلوها بالمسنّ حتى تصير شهباً وانشد (وَزُرِّي كَسْتَهْنُ الْأَسِنَّةِ
هَبْوَةً). يريد بالأسنة المسان. وهبوة غبرة أى من صفائنه
وجوده صقله كَانَّ عليه غبرة *

فَبَاكِرُهُ مَعَ الْإِشْرَاقِ غُضْفٌ * ضَوَارِعُهَا تُحَبُّ مَعَ الرِّحَالِ

الإشراق طلوع الشمس. الغُضْف الكلاب التي آذانها الى

ورآء هذا قول الأصمعيّ . وقال غيره الأغصف المسترخي
الأذنين . وهو قول أبي محمد قال الليل منغصف . وقال الاصمعيّ
هو من الناس المسترخي الأذن ومن الكلاب ما وصفت لك .
ضاربها صوائدها التي قد ضربت على الصيد تعدوا مثل
عدو الحبيب *

فَجَالَ وَلَمْ يَجُلْ جُبْنًا وَلَكِنْ * تَعَرَّضَ نِيَّ الْحَفِیْظَةِ لِلْقِتَالِ
جال قرّ ولم يفرّ جبناً . الحفیظة ما يحافظ عليه وهوها هنا
الغضب *

فَغَادَرَ مُلْحَمًا وَعَدَلَنَ عَنْهُ * وَقَدْ خَضَبَ الْفَرَائِصَ مِنْ طَحَالِ
غادر ترك . ملحماً كلب يُطْعَمُ اللحم . الفرائص ما حاذا المرفق
من الجنب أي فروع كتفيه واحدها فريصة . ابر عبد الله
ملحم تفاءلوا به كما قالوا مظفر وطاهر . وطحال اسم كلب .
ويروى مُلْحِمًا كَأَنَّهُ يُطْعَمُ صَاحِبَهُ الْحَمَّ . والملحم المقيم في
موضع لا يبرح الثابت في القتال *

يَشْكُ صِفَاحَهَا بِالرُّوقِ شَزْرًا * كَمَا خَرَجَ السَّرَادُ مِنَ النَّقَالِ
يشك يطعن . صِفَاحُهَا جنوبها واحدها صُفْحَةٌ . شزرا جانباً .
السراد السير الذي يخصف به السَرْدُ الإشْقَى . النقال الرقاع
واحدها نقيلة . والرّوق القرن . شزرا على غير جهة في أي شقيه
كان فهو شزور . وكذلك مخلوطة طعنة غير مستقيمة كما قال

امرو القيس (نُطْعَنُهُمْ سُلْكِي وَخُلُوجَةً * لَفْتَكَ لَامَيْنَ عَلَى
نَائِلِ) لَفْتَكَ اى رَدَّكَ . والسرد واحدُها مِسْرَدُ والمِسْرَدُ الحديدُة
والسرد الحَرَزُّ والسراة اليَدَّةُ التى يحْرَزُ بها . واليَقَالُ واحدُها
نَقْلٌ مفتوح الأول ساكن الثانى وهو النعل الخَلْقُ ترفع
فتحرز *

وَوَلَّى تَحْسِرُ الْعَمْرَاتُ عَنْهُ * كَمَا مَرَّ الْمَرَاهِنُ ذُو الْجِلَالِ
ويروى وَوَلَّى يَحْسِرُ الْعَمْرَاتُ . تَحْسِرُ تنكشف . العمرات كربات
القتال . والمَرَاهِنُ الفرسُ الذى راحنَ به القومَ . ذُو الْجِلَالِ اى
ذو الصون . الْمَرَاهِنُ الفرسُ لَمَّا كَانَ يُرَاهِنُ به كان هو ايضا
مراهنا . قال ابو الحسن وهو قول أبى عبد الله *

وَوَلَّى عَامِدًا لِطَيَّاتٍ فَلَجَ * يَرَاوُحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالِ
ويروى قَيِّمَ عَامِدًا لِطَيَّاتٍ فَلَجَ يَرَوَّحُ . الطيَّة وجهك الذى
تريد . فلج بلد . بين صون وابتدال بين كف من شدة وبين
سريع منه يستخرجه . يبتذل مرة ويصون أخرى وكذا تفعل
الخيال . قال ابو الحسن هذا قول أبى عبد الله . يتم قصد
الثر لطيات فلج اى النية التى تذهب به الى فلج . والطية
تخفف وتثقل . يقال لِحَقَّ بِطَيْتِكَ اى يَبْتَكَ التى تريد وتوى .
صون قال الأصمعى هو أن يكف بعض مشيه وعدوه . والابتدال
أن يُخْرِجَ ما عنده من العدو *

تَشُقُّ خَمَائِلَ الدِّهْنِ يَدَاهُ * كَمَا لَعِبَ الْمُقَامِرُ بِالْفِيَالِ

ويروى كما قَسَمَ المَقامِرُ . الحُمائل الرمال فيها شجر الواحدة
خبيلة . الذهباء بَرِيَّة . والفَيْال لعبة كانوا يلعبون بها يجمعون
ترابا ويحبّون فيه حَبًّا ويقولون لصاحبه في أيّ الجانبين هو .
رجل فيل الرأى وقَائِل أي ضعيف *

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْحُومَانَ فَرْدًا * كَنَصَلَ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

يقترى ينتبِع . والحومان واحدتها حَومانة . والحومانة من
الأرض أماكن غلاظ منقادة جمعها حَوامين . يقول ينتبِع
الثور الحومانة ثُمَّ ينفذ الى أخرى . كنصل السيف حودث
بالصقال يقول في بياضه ولونه شَبَه الثور به *

أَذَلِكَ أَمْ عِرَاقِي شَتِيمٌ * أَرَنَّ عَلَى نَحَائِصَ كَالْمَقَالِي

أذلك الثور أم عراقى الحمار يريد أنه يأتي العراق . شتيم
الوجه كربة الوجه كأنه كَدَّ من يراه يشتمه . أَرَنَّ صاح ورن .
النحائص اللواتي ليس معهنّ اولاد ولا بهنّ لبن . نحائص
أُنْثَى واحدتها نَحْوَصُ والنحوص التي قد حالت فلم تحبل .
أَرَنَّ صاح ونهق . كالمقالى واحدها مقلّاء ممدود وهو عود
القُلَّة وهي العصي التي تكون بأيدي الصبيان يلعبون بها
والقُلَّة التي أسفل وهي الصغيرة . قال ابو الحسن قال ابو عبد
الله العراق أسفل ارض بنى تميم ممّا يلي البحر . قال وإنّما
قيل له عراق شُبّه بعراق القرية لأنّه في أسفلها . وكلّما نزل
عن نجد أيضا فهو عراق . وكلّما نزل عن نجد الى ناحية البحر

فهو تهامة. قال ابو عبد الله وجد من ذات عرق الى العذيب.
ومن ذات عرق الى البحر فهو تهامة. ومكة وما والاها من
تهامة. وما خلف غمرة ووجرة تهامة الى البحر *

نَفَى جِحْشَانَهَا بِجِمَادٍ قَوٍّ * خَلِيطُ مَا يَلَامُ عَلَى الزِّيَالِ

ويروى أَفْرَجَهَا بِجِمَادٍ قَوٍّ. الخليط الحاطط. والجمان ارض
صلبة. وقو بلد. ما يلام على الزيال يقول ما يلام على أن لا
يكون معه تحمل. وإذا وضعت الجحش الاثنان ولم تفرر به خصاء.
قال ابو الحسن قال لى ابو عبد الله لا يلام على أن يزيلها
عنه مخافة أن يغلبه عليها إذا شب. ولم يعرف خصاؤه
إتياءها. قوله أفرجها أى أطارها عنه. والجمان أماكن غلاظ
في ارتفاع. الواحد جمد. خليط لا يلام على أن لا يزايد حتى
يخلو بالأتين. الزيال المفارقة *

وَأَمَكَّنَهَا مِنَ الصُّلْبَيْنِ حَتَّى * تَبَيَّنَتِ النَّخَاضُ مِنَ الْحَيَالِ

الصلب الغلط المنقاد المرتفع من الارض وجعلها صلبة.
قال ابو الحسن وليس هذا قولاً وهو قول الاصمعي. وإنا
الصلبان ناباه وحافرة لم يزل يفعل بها ذاتى اعتزلت التى
حملت من اللواتى لم تحمل. وقوله أمكنها أى كذاها بحافرة
ونابه. الصلبيين ارض اقام بها ابو عبد الله *

شُهُورُ الصَّيْفِ وَاعْتَدَرَتْ عَلَيْهِ * نِطَافُ الشَّيْطَانِ مِنَ السَّمَالِ

شهور الصيف متعلق بقوله تبينت. اعتذرت عليه أى قلت

عليه . النطاف المياه قلت أو كثرت . والسيال الماء القليل
واحدة سيلة ثم يجمع سيلات ثم سيال . أى امتنعت عليه ولم
يجدها . اعتذرت أى انقطعت *

وَنَكَّرَهَا مَنَاهِلَ آجِنَاتٍ * بِحَاجَةٍ لَا تُنَزَّحُ بِالدَّوَالِي

ويروى فذكرها مَنَاهِلَ طَامِيَّاتٍ بحاجة لم تُنَزَّحُ بالدوالي . مناهل
مياه . آجِنَاتٍ متغيرات . حَاجَةٌ بلد . دَالِيَّةٌ ودوالى . مناهل
مشارب . وَالتَّهْلَةُ أَوَّلُ رَيِّ . طَامِيَّاتٍ مرتفعات . ارتفع مآؤها
من كثرتها . يقال طما ماء البئر أى ارتفع . والدوالى الدلاء *

وَأَقْبَلَهَا النَّجَادَ وَشَيَّعَتَهَا * هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمَغَالِي

ويروى وَشَايَعَتُهُ هَوَادِيهَا . أَقْبَلَهَا الحمار أى قابل بها إِيَّاهُ .
النَّجَادُ كَدٌّ مرتفع من الأرض . وَشَيَّعَتَهَا شَجَّعَتَهَا . يقول رَأَتْ
أَوْ أَثْلَهَا قد تقدَّمت فتقدَّمت . وَرَجُلٌ مَشِيْعٌ لَعْلَبٌ جرى .
هَوَادِيهَا أوائلها . النَّضِيَّةُ السَّهْمُ . الْمَغَالِي الْمَرَامِي . وهو الذى
يكون أَشَدَّ نَزْعًا من صاحبه . ويقال فلان يغالى فلانا يسابقه
فى الخطو إذا كان يخطو هذا خطوة وهذا خطوتين يفضله .
وَالْعُلُوَّةُ بعد الخطو . السَّهَامُ هى الانضية . قال أبو الحسن
وروى أبو عبد الله الْمَغَالَى وقال المغالى السهام واحدها
مِغْلَاةٌ . وَالْمَغَالَى الرَّجُلُ *

لَوْزٍ تَقْلِيصُ الْغِيْطَانُ عَنْهُ * يَبْدُ مَفَازَةَ الْخَمْسِ الْكَمَالِ

الورد السير الشديد . والورد ورود الماء . والورد الابل انفسها

وهو هاهنا السير. تقلص الغيطان تقصر اذا سارها من سرعة
سيرة فكانتها تطوى. والغائط من الارض الذى فيه اتساع
وطبائينة. ثم قال يبدّ مفازة الخمس الكمال والخمس التام
ليس برّبع ولا ثلث. يبدّ يغلب هذه المفازة الخمس أيضاً.
قال الأصمعي والورد ايضا الواردة من الناس وغيرهم. والورد
الحنى التى تجيء لوقت. والغيطان البطنان من الأرض الواحد
غائط. يبدّ أى يقطعها والبّد القطع. واذا جارة فقاته فقد
بدّه. واذا طال عنق الفرس على الملقم قيل قد بدّه. والكمال
الكامل. والخمس ان يرد الماء اليوم ثم يردّه اليوم الخامس *

يُجَدُّ سَحِيلَةً وَيَتَبَرِّقُ فِيهِ * وَيَتَّبِعُهَا خِيفًا فِي زَمَالٍ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله يَجْدُّ سَحِيلَةً وَيَتَبَرِّقُ فِيهِ. قال
يجدّ يقطع صوته. ويتبرق فيه أخذه من إنارة الثوب. ويجدّ
من أجّد يجدّ فى الجدّ فى الأمر ووجه آخر أن يحدث سحيلة
جديدا. ويتبرق يتبع تارة بعد تارة اراد يتار. وقال الكبيش.
(أَتَابَهُمْ بَصْرَى وَأَلَالَ يَرْفَعُهُمْ ، حَتَّى اسْبَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ
إِنَّا رَى) أى ما زلت أتبعمهم بصرى حتى اسبدر بصرى أى سدر.
الخفاف فيه وجهان يقال للرجل حائف وقد خفف بأنفه
وذلك إذا رفع رأسه من تكبر أو تجبر واعرض عنك. ودابة
خائفة وذلك إذا أمالت رأسها فى احد شقيها من نشاط.
والخنوف فى يديها وهوان تميلها الى جانب وحشيها إذا سارت
فيقال حينئذ خنفت. الزمال العدوّ فى جانب. زَمَلْ يَزِمُلُ
زَمَالًا. والسحب الصوت يقطع في حوفة.

كَانَ سَحِيلَهُ شَكْوَى رَئِيسٍ * يُحَاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاغْتِيَالِ

قال ابو عبد الله شكوى رئيس يقول يذمرهم ويحرضهم أن يحذروا ولا يعقبوا وجعله شكوى لأنه يردده مرة بعد مرة .
شكوى في موضع رفع . رئيس جيش يحاذر من سرايا واغتيال
يقول يحاذر هذا الرئيس أن يغتال فهو يصح باختلاط وشبه
البحّة شبه سحيل الحمار بصوته قال الأصمعي ثم انقضت قصة
الرئيس ثم رجع الى قصة الحمار فقال تغرد شارب *

تَبَكَّى شَارِبٌ أُسْرَتْ عَلَيْهِ * عَتِيقُ الْبَابِلِيَّةِ فِي الْقِلَالِ

ويروى تغرد شارب . تبكى يقول كان سحيله شكوى رئيس كأنه
تبكى شارب على كلامين . تبكى شارب يعني غداة . أسرت
عليه دامت عليه ليلتها ثم اصبح وهي جاهدة حاله . ابو عبد
الله تبكى شارب نَصَب جعله خارجا من شكوى . واما الأصمعي
فإنه يقول نصبت تبكى شارب على لأن يبكى تبكى شارب
يقول يحذر أن يغار عليه فيفتضع فيفتنى بما فعل به . يقول
سحل كما يغرد شارب حين طرب وأنشد لامرئ القيس (يُغَرِّدُ
بِالْأَمْحَارِ فِي كُلِّ رَوْحَةٍ * تَغَرَّدُ مَرْجِمُ النَّدَامَى الْمَطْرِبِ) . والقِلَالِ
الجرار التي يكون فيها الخمر *

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَاذَفَتْهُ * مُشْعَشَعَةٌ بِمَغْرُوضِ زَلَالِ

تقاذفته أصابته كأس بعد كأس . مشعشة مزوجة . يقال
شعشع كأسك وأعرق كأسك أي امزجها وأرقها . يقال نوب

مشعشع وكل رقيق مشعشع . مغروض طرى . أنشد (رفع)
 النِّعَامَاتِ الرِّجَالُ بَرِيدَهَا ، يُرْفَعْنَ بَيْنَ مُشْعَشِعٍ وَمُظْلَلٍ) .
 النعامات خشبات توضع ويوضع عليها الحشيش يكون فيها
 الرجل ينظر للقوم . تذكر شجرة يقول تذكر هذا الشارب حزنه .
 وتقاذفته أى ترامت به الخمر في مذهب شتى . والمغروض
 ماء طرى قريب عهد بالتحاب . رلاً صاف عذب سهل الدخول *

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحُوذَ جَانِبَيْهَا * وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجِ طَوَالٍ

أحوذ جمع وضّم . وقوله جانبيها أى يأتيها من هذا الجانب
 مرة ومن هذا مرة . العرج الطوال أراد قوائمه . وإتما أراد أن
 يقول ضمتها من جانبيها فقال ضمّ جانبيها *

رَفَعْنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمٍ رِيحٍ * يُصَفِّقُ بَيْنَ مِيلٍ وَاعْتِدَالٍ

أى رفعن الأثْنُ غباراً كأنه سرادى . يصفق يميل مرة كذا ومرة
 هكذا . الغبار تصفقه الريح فكأنه فسطاط . وقوله بين ميل
 واعتدال أى تميّله الريح اذا هبت وتعدله اذا سكنت *

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْنُهَا * وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَقْصِ الدِّخَالِ

قال ابو الحسن رواه ابو عبد الله فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ الْعِرَاكَ
 الجماعة أى اوردها جماعة . لم يذنها لم يحبسها . لم يشفق
 على نقص الدخال يقول لم يخف أمراً ينقص عليها دخالها .
 والدخال أن يشرب بعضها ثم يرجع فيزاحم الذى على

الماء. قال ابو الحسن وقال ابن الاعرابي إنما قيل له دخال
للدخول الماء في أجوافها. وقوله ولم يشفق على نغص الدخال
يقول لم يخف ذلك منها. والداخل لا يكون في الخمر إنما هو
في الابل. قال الاصمعي قوله اوردها العراك يعني الأثن يقول
أوردها الحبل جماعتها كلها. ويقال اذا اورد السائق ابله
بجماعتها قيل اوردها عراكًا وعَرَكًا اذا ارسلها فوردت بجماعتها
فاذا ارسلها قطعة قطعة قيل اوردها ارسالًا وواحد الارسال
رسل. وقوله ولم يشفق يعني الحبل على نغص الدخال قال
والدخال أن تسقى البعير أو الناقة التي قد شربت تدخل
بين بعيرين لم يشربا تؤثر بذلك لمرض بها او لكرمها فذاك
الفعل هو الدخال. والبعير أيضا يفعل به إذا كان كريما مثل
ذلك وأنشدنا (وَدَاخَلَا طَنِيَّهَا وَذَا الْجَنَّبِ). والطني مقصور
هآء يأخذ البعير او الناقة فتشرب فلا تروى. والجنب أن يشتد
عطش البعير حتى تلتزق رثته بجنبه. قال الاصمعي والخبار
لم يشفق على نغص الدخال أي لم يبذل أن ينقص عليها
الشرب. ثم حذر الرامي قال وليس ثم دخال إنما الدخال
للابل خاصة ولكنه شبه الحبل وأقنه بالابل التي وردت
الماء وهي عطاش *

يَفْرِجُ بِالسَّيْلِ عَنْ شَرِيبٍ * يَرْوِعُ قُلُوبَ أَجَوَافٍ غَلَالٍ

ويروى يُدَاوِي حَرَّ أَجَوَافٍ غَلَالٍ. يفرج يشور بسنابكة الماء.
هكذا زعموا يفعل إذا ورد الماء. والسنابك مقدم الحوافر.

الشريب الماء المشروب. يروع يحرك. يقول يقع برد الماء على حر الجوف فيروعه يكسره. الغلة حرارة العطش. قال ابو الحسن وهذا قول ابي عبد الله اذا ورد على ماء قليل ضرب بحافره حتى يظهر الماء. يفرج يعنى الحمار يفتح ما ببين يديه لينال الماء وقد نزع عنقه من الارض ولشده (يُحْيِيَنَّ بَلَاءً يَدِي عَلَى ظَهْرٍ آجِنٍ. لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَحَيْلٌ) شريب ماء مشروب. وهو فعيل في معنى مفعول. قال ابو عبيدة أما قوله شريب فهو الماء الذى يطاق ان يشرب وفيه ملوحة. غلال حارة من العطش لأجوائها غليل أى حرارة فتداويها بالماء لبرده *

يَرْجِعُ فِي الصَّوَى بِمَهْضَمَاتٍ * يَجْبَنُ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

يرجع يرد صوت بعد ما شرب. والصوى الأعلام. والمهضمات قال الاصمعي ثصاب أخذن رطبات فهضمن أى حُقِقْنَ حتى ذهب ما وهن ورطوبتهن فصرن مزامير. يجبن يخرج من صدره قصب العوالى العوالى بلاد عالية وعوالى وإنما اراد بمهضمات من قصب العوالى قال ابو عبد الله مهضمات قال اراد تقطيع صوته. انو عبد الله من قصب العوالى قال اراد حلقومه وخرج نفسه.

أَصَاحَ نَرَى بَرِّقًا هَبَّ وَهْنًا * كَيْمَصَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ

هب لمع وأضاء. وهنا بعد ساعة من الليل. الشعيلة النار. والذبال الفتيلة *

أَرِقْتُ لَهُ وَأَتَجَدَّ بَعْدَ هَذِهِ * وَأَصْحَابِي عَلَى شُعْبِ الرِّحَالِ

أتجد ارتفع أخذ البرق الى ناحية نجد. ويقال لكذ مرتفع
منجد أى تجدًا أم لم يات المجادة يقول شمتة على تجدٍ. بعد
هذه يقال أتى بعد هذه من الليل. وبعد عنك من الليل.
ونبذ وسعوا من الليل. وقطع من الليل. وهزيع من الليل.
وجهم من الليل. وجهمة وصدفة من الليل. وأتاني في
فحة الحمر. وقال بعضهم أتاني في فحة العشاء. وبعد وهن من
الليل. شعب الرحال عيدانها. أتجد أخذ البرق الى ناحية
نجد. وإتما يبدو من تهامة بعد هذه اى بعد ساعة من
الليل حين يهدأ كل شيء ويسكن. وقوله وأصحابى على شعب
الرحال أى نيام وأنشد (يَسْتَرْجِفُ الصَّدْقُ لِحَبِيْبِهَا إِذَا جَعَلَتْ
أَوَاخِرَ الْمَيْتِ يَفْشَاهَا الْقَوَاوِمُ) فالمتيس شجر يتخذ منه الرماح.
ينعس الركبان على الابل وهى تسير فتترج الرحال فيصير
بعضها قريباً من بعض فتصير مقدمة هذا الرجل آخرة هذا
الآخر وشعب الرحال مقدمة هذا الرجل مثل القربوس للمسرج
وأخرته.

يُضِيءُ رَبَابُهُ فِي أَمْزِنٍ حُبْشًا * قِيَامًا بِالْحَرَابِ وَالْإِلَالِ

الرباب السحاب الذى تراه كأنه متدلي كأنه أعناق النعام.
والامزن السحاب. شبه إنكساف البرق عن سواد الغيم بحبشان
بأيديهم حراب. الإلال الحراب. واحدها آلة. قال ابو الحسن

قال ابو عبد الله بن الاعرابي بالحرا ب وبالإل لاد اراد في لمعان البرق.

كَانَ مُصْطَحَاتٍ فِي ذُرَاهُ * وَأَنْوَا حَا عَلَيْنَّ أَلْمَاءُ لِي

المصطحات الابل اللواتي قد صحت عن اولادها أي غزلت عنها. فشبّه صوت الرعد في هذا السحاب بصوت هذه الابل. الأنواح النساء يكنن. المآلى المحرق التي تكون مع المرأة تحركها تندب بها. قال ابو الحسن المصطحات السيوف. ابو عبد الله يقوله. قال ويقال ضربه بالسيف صغحا أي ظاهر في غير غمد. ومصطحات نساء يصفقن. وفي حديث التميمي للرجال والتصفيع للرجال أي في الصلوة. وأنواح النساء يكنن شبه هزعة الرعد في جوانبه بنساء يكنن. ذُرَاهُ أعاليه *

فَأَفْرَعَ فِي الرُّبَابِ يَقُودُ بُلُقَا * مُحْجُوفَةً تَذُبُّ عَنِ السَّخَالِ

ويروى فَأَفْرَعَ بِالرُّبَابِ. أفرع هذا السحاب أي اهبط وأسأل. والرُّبَابُ هاهنا موضع. يقال مائة رُبَيٍّ معها اولادها حديثة النتاج ثم يجمع رُبَاب. وقوله يَقُودُ بُلُقَا يقود سحابا بلقا شبه انكشاف البرق عن السحاب وهو أسود بانكشاف خيل عن اولادها ترمح عنها. وقوله مُحْجُوفَةً جوفت ببياض في جنوبها وبطنونها. تذب عن السخال أي ترمح عنها وتذفع. ابو عبد الله فَأَفْرَغَ بِالرُّبَابِ. أفرغ ماء صبه. قال الأصمعي وإنما شبه اضطراب البرق ولمعانه برمح الخيل البلق. (ومائة نافقة أَيْتِي وهي التي تأبى العذل). وقوله رَبَيٍّ أي تربيتها *

وَأَصْبَحَ رَاسِيَا بِرِضَامٍ نَهْرٍ * وَسَلَّ بِهِ الْخِمَائِلُ فِي الرِّمَالِ

راسيا ثابتا. الرضام حجارة شبه الجزر واحد راضمة. ويقال رَضَمَ البناء جمع بعضه الى بعض. ويروى واصبح راسيا بحبال لبين. يقول اصبح المطر راسيا أى ثابتا دائما برضام لبن أى بعصور عظام الواحدة رضة. لبين اسم جبل ويروى وأصبح عاقلا برضام لبن. والخمائل واحدتها خميعة. وهى ارض سهلة تَنْبَت الشجر. يقال اذا كثرت المطر فاض على الحميلة ثم صار فى الرمال. وسال به الخمائل فى الرمال سالت به بالسيل ذوات الانهار الى الرمال التى لا أشجار فيها *

وَحَطَّ وَحُوشَ صَاحَةً مِنْ نُرَاهَا * كَأَنَّ وَعُولَهَا رُمُكُ الْجِمَالِ

صاحَة جبل. رمك سود. جبل أَرَمَكَ أى أسود. أخذ من الرامك. الارمك لون الى السواد وهو أصفى من الأزرق *

عَلَى الْأَعْرَاضِ أَيْمَنَ جَانِبِيَّةٍ * وَأَيْسَرُهُ عَلَى كَوْرَى أَثَالِ

الأعراض الأرضين يقال بذلك العرض أى بتلك الأرض. أيمى جانبى السيل. كورى جانبى كورى ماركم بعضه بعضا ابو عبد الله يقول. الأعراض القرى واحدتها عَرَض. وأثال اسم جبل. وكوراه جبلان قريبان من أثال. قال الأصمعى وقرأت فى بعض كتب عبد الملك لعماله. وَلَيْتَنَّكَ الْبَدِينَةُ وَأَعْرَاضُهَا. فالأعراض القرى ونواحيها *

وَأَرْدَفَ مَزْنَةَ الْمَلْحِينِ وَبَلَا * سَرِيْعًا صَوْبَهُ سَرِبَ الْعَزَالِ

ويروى فَأَوْرَدَ مُنْزَةَ الْيُحْكَيْنِ وَبَلَا سُرِيْعًا وَذُقْهُ. اَرْدَفَ السَّحَابِ
 مُنْزَةَ الْيُحْكَيْنِ مَوْضِعَ. وَبَلَا مَطْرًا سَرِبَ سَائِلَ. الْعَزَالِي مَخَارِجِ
 الْمَاءِ مِنَ السَّحَابِ وَاحِدَ الْعَزَالِي عَزْلَاءَ وَهُوَ مَصَبُ الْمَزَادَةِ.
 مُنْزَةُ سَحَابَةٍ. وَالْوَبْلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الرَّقْعَ الْمَتَدَارِكُ. وَوَدَقَ

قطرة *

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيَّةً * مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمِدِ الثَّنَالِ

ويروى فَبَاتَ السَّرُّو يَرْكَبُ جَانِبِيَّةً. جَانِبِي الْمَحْكَيْنِ مِنْ ذَلِكَ
 الْمَوْضِعِ. الْعَمِدُ الَّذِي يَشْتَكِي سَنَامَهُ. وَالثَّنَالُ الثَّنْفِيلُ. الْبَقَارُ
 جَبَلٌ. وَالسَّرُّو شَجَرٌ. يَقُولُ اقْتُلَعْ هَذَا الشَّجَرُ فَرَكِبَ الشَّجَرُ جَانِبِيَّةً.
 السَّرُّو الْعُرْعَرُ يَرْكَبُ جَانِبِي السَّيْلِ. وَيُروى كَالْعَمِدِ الْيَطْوَالِ.
 وَالْعَمِدُ مَا يُعَمَدُ بِهِ *

أَقُولُ وَصَوْبُهُ مِنِّي بَعِيدٌ * يَحْطُ الشَّتُّ مِنْ قُلَلِ الْجِبَالِ

صَوْبُهُ مَصَابُ مَطَرَةٍ. وَالشَّتُّ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ السَّرَاةِ. وَقُلَلُ أَعَالٍ
 وَفُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. وَاحِدُ الشَّتِّ شَتَّةٌ *

سَقَى قَوْمِي بَنِي حَجْدٍ وَأَسْقَى * نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

سَقَى وَأَسْقَى جَمِيعًا. حَجْدُ ابْنَةِ تَيْمٍ بَنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ
 مَالِكٍ وَهِيَ أُمُّ كَلَابٍ وَكَلِيبُ ابْنَتِي رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.
 وَتَيْمٌ هُوَ الْأَدْرَمُ لِأَنَّ أَخَاهُ لَوْيًّا نَبَهُ وَشَرَفَ وَخُذِلَ هُوَ فَسَمَّيْتُ
 الْأَدْرَمَ. وَيُقَالُ آكَامُ دَرَمٍ أَيْ مَتَوَاصِعَةٌ. وَحَجْدُ هِيَ أُمُّ كَلَابٍ وَكَعْبُ
 وَعَامِرُ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ *

رَعُوهُ مَرْبِعًا وَتَصَيِّفُوهُ * بِلَا وَبٍ سُمِّيَ وَلَا وَبَالٍ

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله بلا وبٍ السُمِّيَ ولا. اراد
سَمَاو سُمِّيَ. مربعا ربيعا. والوبأ المرض. والوبال الداء وهو
مرض يقع في الابل. وأنشد لزهير. (إِلَى كَلَاءٍ مُسْتَوِيلٍ مُتَوَحِّمٍ).
قال والوبأ قلة الاستمرآء. قال الاصمعي الوبال مثل الوبأ
سَوَاءً. سُمِّيَ أَرَادَ سُمِّيَةَ فَرَحَمَ *

هُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ * شَمَائِلُ بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي
الشائتل الخلائق والطبائع. شمالي طبيعتي *

يُغَارُ عَلَى الْبَرِيِّ بِغَيْرِ ظُلْمٍ * وَيُقْضَحُ ذُو الْأَمَانَةِ وَالْذَّلَالِ
ويروى يَجْرُ على البري بغير جُرمٍ ويقضح ذو الأمانة والفعال.
قوله يَجْرُ على البري بغير جرمٍ يقول يلذب غيره فتحلته
جريرته. والذلال من الدالة *

وَأَسْرَعَ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طَمَلٍ * يَجْرُ الْخَزْرِيَّاتِ وَلَا يُبَالِي
الطمل الأشعث الأغبر الاطلس الحفَى الحامل. والخزريات
الامور القبيحة. الطمل اللص *

أَطْعَمَ أَمْرَهُ فَتَبِعَتْهُ * وَيَأْتِي الْغَى مُنْقَطِعُ الْعِقَالِ
أى يأتى الغى لا يمنعه من ذلك أحد محلاً عنه. ويروى فيأتى
الغى. قال ابو الحسن وروى ابو عبد الله عن الجعدى فَبَاتَ
الغى منقطع العقال أى لا يجبسه عن الغى شئ فهو سريع فيه *

(وقال ايضا)

أَلَا نَهَبَ الْمُحَافِظُ وَالْحَامِي * وَمَانِعُ ضَمِينَا يَوْمَ الْخِصَامِ

ويروى ورائع ضميننا. الضيم الظلم. الخصام الخصومة *

وَأَيَقَنْتُ التَّفَرُّقَ يَوْمَ قَالُوا * نَقَّسَمَ مَالٌ أُرِيدَ بِالسَّهَامِ

وَأُرِيدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْخِيَامِ

تقعرت تقوّضت من أصلها. والمشاجر خشب توضع عليه

أمتعتهم. وأصل الشجار الشجّب. قال الأصمعي والتّجار قبة

الهودج. ويروى تقعرت المقائيم بالخيام. قال المقام الذي

زيد في عرصة فاتّسع. بالخيام أى مع الخيام *

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا * وَوِتْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

تطير تخرج. العدائد الذين يعادونه في الشّرك شرك الميراث.

شرك وأشرك من المشاركة. شفعًا أى سهبان. ووترًا أى سهبًا.

والزعامة للغلام أى الرياسة للغلام. قال أبو الحسن روى

أبو عبد الله عدائد الإشراك. والإشراك مصدر والأشراك

جمع شرك. الغلام يعنى ابن الميت *

كَأَنَّ هِجَانَهَا مُتَابِضَاتٍ * وَفِي الْأَقْرَانِ أَصُورَةُ الرُّعَامِ

ويروى الرغام. هيجانها هجان الابل التى كانت في الشرك.

متابضات مشدودة بالإباض وهو حبل يشدّ في اليد. الأقران

الحبال واحدها قَرْنٌ . أَصْوَرَةٌ جمع صُورٍ . يقول كَأَنَّ مَا قَرْنَ مِنْهُ
 . وما أَبْصَرُ أَصْوَرَةً . والرُّعَامُ من الرمل ليس بدقيق فيه خشونة .
 ويروى الرُّعَامُ وهو أن ترعم بأنوفها يخرج منه شبه الحفّاط .
 قال الاصمعي الرُّعَامُ في الشَّاءِ . قال في بعض الحديث (أَمْسَحْ
 رُعَامَهَا وَصَلِّ فِي مَرَاجِعِهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ) . والرُّوَال من
 كَذْ ذِي حافر . واللُّغَام من كَذْ ذِي خف . والمَرْغ من كَذْ ذِي
 ظلف . ومن الناس أيضا يقال له المَرْغ . وانشد . (أَصَحَّ بَاقِي
 مَرْغِي يَنْكِيْ) قال ابو الحسن أخبرني ابو عبد الله قال قال
 لي عبارة 'الرُّعَامُ موضع ببلان كليب تراب طيب حر سهل *

وَقَدْ كَانَ الْمُعَصَّبُ يَعْتَفِيهَا * وَيُحْبَسُ عِنْدَ غَايَاتِ الذِّمَامِ

المعصب الفقير والاحتاج يعصب رأسه ورجليه بالحرق للجهد
 عليه ثياب خلقان بعضها الى بعض . وقال آخرون هو الجائع .
 وانشد في رجل أغار على مال رجل فذهب به (وَعَوَّدَتْهُ حَبْلُ
 الْقِرَى فِي إِذَائِهِ وَتَمَشَّاءُ وَسَطِ الرِّكَابِ مُعَصِّبًا) يعتفيها يأتيها
 يطلب خيرها . غايات الذمام يريد ما يلزمه نفسه من
 الحياء والتكرم للسائل ومن يطلب خير أربد *

عَلَى فَقْدِ الْحَرِيبِ إِذَا اعْتَرَاهَا * عِنْدَ الْفَضْلِ فِي الْقَتْمِ الْعِظَامِ

تحبس عند غايات الذمام على فقدها الحريب . وهو الذي
 قد حرب ماله . إذا اعتراها إذا أتاها . القم الامر التي
 يتقمها . وكذا أمر شديد تَتَقَمُّ عليه فهو نُحْمَةٌ *

خُبَاسَاتُ الْفَوَارِسِ كُلِّ يَوْمٍ * إِذَا لَمْ يُرْجَ رِسْلٌ فِي السَّوَامِ

خباسات غنائم والخباسة الغنيمة. رسل لبن. والسوام ما رعى
من ابل وغنم وبقر والراعية كلها سائمة *

إِذَا مَا تَغَرَّبُ الْأَنْعَامُ رَاحَتْ * عَلَى الْأَيْتَامِ وَالْكَلِّ الْعِيَامِ

تغرب تبعد في المرعى. الأنعام جميع النعم وهي الابل. يقول
إذا بعدت تلك الابل راحت هذه الابل على الايتام. والكَلَّ
المعيال. والعيام العطاش الذين يقرمون الى اللبن يشتهرنه.
واحد عيام عَيَّان وعيمان مثل سَيَّرَان. والكَلَّ من الناس
الذى ينفق عليه غيره. وقال ابو عبيدة الكَلَّ والكَلالة النسب
لغير صلب الرجل. والعيام المشتهم اللبن الواحد عيمان.
يقال قَرِمَ الى اللحم وعام الى اللبن *

فَيَحْمَدُ قِنْدَرًا بَدَّ مِنْ عَرَاهَا * إِذَا مَا نُمُّ أَرْبَابِ اللَّحَامِ

ويروى وَيَحْمَدُ. عراها أتناها يطلب خيرها. يقال من ذلك
عرا الى يعرفولى. واللحام جمع لحم وهم الذين عندكم اللحم. لَحْمٌ
وَلَحْمٌ وَلَحْنَانٌ *

وَحَارَتُهُ إِذَا حَلَّتْ إِلَيْهِ * لَهَا نَفْلٌ وَحَظٌّ فِي السَّامِ

ويروى نَفْلٌ وَحَقٌّ. نفل عطية نافلة يتفضل عليها. وحظٌّ
نصيب *

فَإِنْ تَقَعَّدَ فَمَكْرَمَةٌ حَصَانٌ * وَإِنْ تَطَعَنَ فَمُحْسِنَةُ الْكَلَامِ

حَصَانٌ عَفِيفَةٌ. يَقُولُ إِنْ أَقَامْتَ أَكْرَمْتَ وَإِنْ طَعَنْتَ كَانَ هَذَا

الْتِمَاءُ مِنْهَا أَيْ تَتْنَى بِمَا أَوْلَيْتَ *

وَإِنْ تَشْرَبَ فَنِعْمَ أَخُو النَّدَامَى * كَرِيمٌ مَسَاجِدُ حُلُوِّ النَّدَامِ
وَفَتَيَانِ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غُمَّا * صَبَرْتَ لِحَقِّهِمْ لَيْلَ التَّمَامِ

لَيْلَ التَّمَامِ اللَّيَالِي الطَّرَالِ. النَّدَامُ الْمُنَادِمَةُ.

وَإِنْ بَكَّرُوا غَدَوْتَ بِمُسْمِعَاتٍ * وَأَذْكَنْ عَاتِقٍ جَلْدِ الْعِصَامِ

يَعْنَى أَرَبْدٌ وَهُوَ أَرَبْدُ بْنُ قَبَسٍ بْنُ جَزْءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ
بِ بْنِ كَلَابٍ وَهُوَ أُخْرَى لِأَمَّةٍ. الْعِصَامُ الرِّبَاطُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ رَأْسُ
الرِّزْقِ أَوْ الْقُرْبَةِ. وَالْعَاتِقُ الرِّزْقُ الَّذِي قَدْ عَتَقَ وَجَدَاتِ الْخُمْرِ فِيهِ
وَطَابَاتِ. مَسْمِعَاتٌ مَغْنِيَاتٌ. أَذْكَنْ يَعْنَى الرِّزْقُ. وَيُرْوَى وَأَذْبَسَ
عَاتِقُ أَذْبَسَ لَوْنُ السَّوَادِ *

لَهُ زَيْدٌ عَلَى النَّاجُودِ وَزِدٌ * بِمَاءِ الْمَرْزَنِ مِنْ رَيْقِ الْغَمَامِ

لَهُ لِلرِّزْقِ. النَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ أَوْ الظَّرْفُ يَصُبُّ فِيهِ الْخُمْرُ. وَقَالَ
الْأَصْبَعِيُّ النَّاجُودُ الْبَزَالُ. وَقَالَ النَّاجُودُ الْخُمْرُ نَفْسُهَا. وَيُقَالُ
النَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَبْزُلُ مِنَ الْخُمْرِ. رَيْقُ الْغَمَامِ أَوَّلُ مَطَرَةٍ. الْغَمَامُ
السَّحَابُ.

إِذَا بَكَرَ النِّسَاءَ مَرَّتَاتٍ * حَوَاسِرَ لَا يُجِئْنَ عَلَى الْخِدَامِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَايَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَا تُجِئْنَ عَلَى الْخِدَامِ. مَرَّتَاتٍ
مَحْمُولَاتٌ. لَا يُجِئْنَ لَا يَرْسُلْنَ. يُقَالُ أَجَأْتَهُ أَيْ أَرْسَلْتَهُ. يَرِيدُ

لا يعطين الخدام وهى الخلاخيل . يقال أَجِئْ ثوبك ارسله .
واحد الخدام خَدَمَةٌ . قوله لا تجنّ اى لا يسترن . يقال أَجَنَّةُ
الليل اذا سترة . والخدام خَزَزَاوَسَيَّرَاوَعَنَ يكون فى موضع
الخلخال يتربن به *

يَرَيْنَ عَصَائِبًا يَرْكُضْنَ رَهْوَاً * سَوَابِقُهُنَّ كَالرَّجُلِ الْقِيَامِ
رَهْوَاً يتبع بعضها بعضا . عصائب فرق من الخيل . رهوا ساكنة .
قال الاصمعي والشى - يرهو اذا سكن . كالرجل اى كالرجال .
يقول رأى الخيل من بعيد مقبلة فشبه أعناقها وطولها
بالرجل القيام . قال ابو الحسن وروى ابو عبد الله كَالْحَدَا
الْيَتِهَامِ *

كَأَنَّ سِرَاعَهَا مُتَوَاتِرَاتٍ * حَمَامٌ بَاكِرٌ قَبْلَ الْحَمَامِ
ويروى كَأَنَّ عَجَالَهَا مُتَبَارِيَاتٍ ، حَمَامٌ وَارِدٌ . متباريات يتبارين
فى السير يعارض بعضهن بعضا *

فَوَإِلَّ يَوْمَ ذَلِكَ مَنْ أَتَاهُ * كَمَا وَالَّ الْمُحِلِّ إِلَى الْحَرَامِ
ويروى يُؤَادِلُ يوم ذلك من أتاه . وآل نجا . الحد الرجل . الحرام
الحرم . قال ابو عبد الله من أتاه يعنى أُرِدَ . يواذل يهرب
الى أُرِدَ يطلب النجاء . وآل نجا . لَا وَالَّتِ إِنِّ وَالَّتِ اى لا نجوت
إِنِّ نجوت . الذى فى الحد يواذل الى الحرم *

بِضْرَةٍ فَيَصِلُ تَرَكَّتْ رَئِيسًا * عَلَى الْخُدَيْنِ يَنْحِطُ غَيْرَنَامٍ

فيصل فصلت بين القوم يفصل يقطع. يخطط بخفص الحاء
 اى يزجر. غير نام اى غير مرتفع *

وَكُلُّ فَرِيْعَةٍ عَجَلَى رَمُوحٍ * كَأَنَّ رَشَاشَهَا لَهَبُ الضَّرَامِ

ويروى تَجَلَّى قُلُوسٍ كَأَنَّ رَشِيْشَهَا. فريعة طعنة واسعة. عجلى
 سريعة الاخراج للدُّر. رموح يرمع دمها إذا خرج تراه كأنه
 يفر. لهب الضرام يقول كأن هذا الدم النار والضرام الحطب
 الدقيق الذى تسرع فيه النار. قلوس تقلس الدم اى تدفعه
 وتخرجه. رشيَشها ما رَش منها من الدم *

تَرَدُّ أَمْرًا قَافِلَةً يَدَاهُ * بِعَامِلِ صَعْدَةٍ وَالتَّحَرُّ دَامِي

قافلة يابسة. العامل أعلى القناة وهو اسفل السنان بدراع.
 والصعدة القناة. قعلت يده وقفل القَد يَبس *

فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حَزِيْزٍ * وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَدٍ بِالسَّلَامِ

ابو حزيَر يريد ابا حزار يعنى اربد فصغر. ابو عبد الله حزيَر
 نصب الحاء *

يُفَضِّلُهُ شَتَاءَ النَّاسِ مَجْدٌ * إِذَا قُصِرَ السُّتُورُ عَلَى الْبِرَامِ

ويروى يَفْضِلُهُ سَنَاءَ النَّاسِ مَجْدًا. شتاء الناس نصبه على
 الصفة. المجد الشرف والذكر. يقول يعرف فضل اربد فى
 الشتاء حين يشتدّ حال الناس وتغلّ الألبان ويَبس البقل
 فعند ذلك يعرف فضل اربد. وقوله اذا قصر الستور على البرام

فالمرام جمع برمة. قصر الستور حبست واسبلت على البرام.
 من قول يزيد بن حذافى العبدى (قَصْرًا عَلَيَّهَا بِالنَّمِيطِ
 لِقَاحَنَا، رُبَاعِيَّةً وَبَارِئًا وَسَدِيسًا)*

فَهَلْ نَبِئْتَ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا * عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا ابْنَى سَمَامِ
 وَإِلَّا الْفَرَقْدَيْنِ وَالْ نَعِشِ * خَوَالِدَ مَا تَحَدَّثُ بِاتِّهَامِ
 آل نعش يريد بنات نعش فلم يستقم فقال آل. خوالد ثوابت*

وَكُنْتَ إِمَامَنَا وَلَنَا نِظَامًا * وَكَانَ الْحِزْعُ يُحَفِّظُ بِالنِّظَامِ
 أى كنت نظامنا أى نتمسك بك. والنظام الحبط الذى ينظم
 عليه اللؤلؤ. والحزع الحرر والحزع جانب الوادى*

وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ * وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءِ وَهَامِ
 النقير يقول ليسوا فى شىء. والنقير النقرة خلف النواة. أصداء
 وهام هام طائر واحدة هامة. يقول يموتون. يقال إذنا أنت
 هامة اليوم اوغد أى تموت فيصبح الصداة عليك. قال ابو
 الحسن روى ابو عبد الله وليس الناس بعدك فى نقير أى
 لا ينفرون فى غزو ولا غارة*

وَأَنَا قَدِيرِي مَائِحُنْ فِيهِ * وَشَحْرُ بِالْشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ
 شحر نعتل والمشحور المعتل بالطعام والشراب*

كَمَا سُحِرْتُ بِهِ إِرْمٌ وَعَسَادٌ * فَأَضْحَوْا مِثْلَ أَحْلَامِ النَّيَامِ

(وقال لبيد)

طَافَتْ أُسَيْمَاءُ بِالرَّحَالِ فَقَدْ * هَبَّجَ مِنِّي خِيَالَهَا طَرَبَا

ويروى طافَتْ أُسَيْمَاءُ بِالرَّكَابِ *

إِخْدَى بَنِي جَحْفَرٍ بِأَرْضِهِمْ * لَمْ تُمَسِّ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرَبَا

وروى ابو عبد الله قَرَبَا. النوب والقَرَب والقُرْب واحد. قال الاصمعيّ النوب القرب. فقال نوباً ولا قرباً فلما اختلف اللفظان جاز وحسن. وقال ابو عبيدة نَوْبٌ يقول لست حيث ادوبها يومى وليلتى. العرب تقول ما أمسى نَوْبًا اى ما امسى بينى وبينه ساعة او ساعتان. ولا قَرَبًا اى قريباً اراد قرب والقرب ويحتمل ان يكون بينه وبينه يومين وثلاثة كما تقول تناولته من قريب. وقوله قَرَبًا اى من القَرَب وهو بعد ثلاثة أيام. والنوب أن يأتية من يومه. قال ابو الحسن قال ابو عبد الله اخبرنى رجل من بنى جعدة النَوْبُ ان يكون بينك وبينه ثلاثة ايام والقَرَب يوم وليلة. وهذا عندى القول. وقال ابو عبد الله أيضاً لَمْ تُمَسِّ نَوْبًا مِنِّي وَلَا قَرَبًا. من النَوْب وقد كانت قريباً منى اثنابها *

لَمْ أَخْشَ عُلُوِّيَّةَ يَمَانِيَّةَ * وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَرَعِرِ شُعْبَا

يقول لم أخش رحلة علوية اى العالية. وقوله عرعر بلد. وشُعْبَا شُعْبَةً وشُعْبٌ. وكل ما انقطع من شىء فهو شُعْبَةٌ. يمانية

نزلت نحو اليمن. التلعة مسيل مرتفع الارض الى بطن الوادى.
فاذا عظمت التلعة حتى تأخذ نصف الوادى او ثلثيه فهى
البيثاء. فاذا صغرت عن هذا فهى شُعبَةٌ *

جَاوَزْنَ فَلَجًا فَالْحَزْنَ يَدْخُلْنَ بِآلٍ * لَيْلٍ وَمِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ كُثْبًا
فلج موضع معروف. الحزن ارض غليظة. كُثْب جمع كتيب *

مِنْ بَعْدِ مَا جَاوَزْتَ شَقَاتِكَ فَالْدَّ * هُنَاءَ فَصَلْبَ الصَّمَانِ وَالْخَشْبَا
ويروى شَقَاتُك بالدهناء. قال ابو الحسن روى ابو عبد الله
فالحشبا. الحشب الجبال الواحد أخشب. وانشد لروبة في صفة
فحل إبل (تَحْسَبُهُ إِذَا عَلَاهَا أَخْشَبَا) اى كآته جبل اذا ضرب.
الشقيقة الارض بين رملتين تنبت نباتا. الصمان ارض صلبة
فصلب هذه الارض. الحشب الصلب من الارض *

فَصَدَّحُمْ مَنَظِقُ الدُّبَاجِ عَنِ آلٍ * عَهْدٍ وَضَرْبُ النَّاقُوسِ فَاجْتَبَا
ارادوا أن يعهدوا فصدةً م الصبح. فاجتبا اى اجتنب العهد.
روى ابو عبد الله عن القَصْدِ بقول الدجاج. والناقوس
إنما يكون في القرى فلما مروا بالقرى كرهوا دخولها فعدلوا
عنها واجتنبوها وكانت قصداً على الطريق *

هَلْ يَبْلُغُنِي دِيَارَهَا حَرْجٌ * وَجَنَاءُ تَقْرِى النَّجَاءِ وَالْخَبِيَا

حرج ضامرة. اى يسيّرها السير الى الضمر. وجنأ عظيمة
الوجنتين وقالوا كثيرة اللحم. تقرى تقطع. حرج طويلة على

الارض. نفرى النجاء تقطع وتمضى مضياً شديداً. يقال للفرس اذا مرّ مسرعاً نفرى الفرى اى يفعل الاناعيل *

كَانَهَا بِالتَّخْمِيرِ مُمْرِيةً * تَبْغِي بِكُمَّانَ جُونُزاً عَطْبَا

الممرية التى قد أكل ولدها او مات. وهى حينئذ يكثر لبنها. فاذا جمعت ثلث مرايا. وممرية خلف من بقر. ابو عبد الله لما أكل ولدها فصار لبنها باقيا كالناقة المرى اذا درت على غير ولدها ممرية ومبرى ومرى وهى التى تدر على غير ولد. قال والناقة لا تدرّ ابداً حتى تجتمع فيقتها. والفيقة ما بين الحلبتين ما اجتمع من اللبن. غريزة بيّنة الغزارة. الغَيْرَ مكان. ممرية بقرة يقال للبقرة اذا كان معها ولد أُمّلس حسن مُمْرِيةً. والبقرة مارية اسم لها اذا كانت كذلك. وأنشد لابن أحمر (مَارِيَةً لَوْلَوَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا، طَلٌّ وَنَبَسَ عَنْهَا قَرَقْدٌ خَصِرٍ). أودها عطفها. نبس قام. عطب هالك أصابه سيع *

قَدْ آثَرَتْ فِرْقَةَ الْبُغَاءِ وَقَدْ * كَانَتْ تُرَاعِي مُلْعَا شَبَبَا

ويروى فِرْقَةَ الْبُغَاءِ. يقول قد آثرت التهمة على الرعى. يقال مَنْ قِرَفْتِكَ اى مَنْ تُهَمَّتَكَ. والبُغَاءُ الطلب. تراعى ترعى معه. مُلْعَعٌ فيه لُحْع وهو الثور. شَبَبَا تَامًا صَحْبًا. اى تطلب ولدها وآثرت طلبه على مراعاة هذا الثور. يقال هَلْ قِرَفَ لَكَ مِنْ صَائِلِكَ خَبَرٌ. فيقول قد آثرت بغاء القرفة على كلّ شيء. اى بغاء ظنتها. ولم تلق بيدها وتستهلك لأنها لم تياس منه

بعد . ملتعاثر به توليع من سواد في وجهه وقوائم وسائر
أبيض . شبيب مسن . ويقال شبيب ومُشِبّ في معنى واحد *

أَتَيْكَ أَمْ سَخَجَ تَخَيَّرَهَا * عَلِجَ تَسْرَى تَحَايَّصًا شُشْبَا

سَخَجَ طويلاً على الأرض . تَسْرَى تختار خيارها وأسراها .
تَحَايَّصَ اتن حوآئل . الواحدة لحوص . قال الاصمعي وأظنهم
يقولون إنما حالت لسببها . شُشِبَ ضامرة قد بَسَّتْ للعطش
وهي سمان *

فَاخْتَارَ مِنْهَا مِثْلَ الْخَرِيدَةِ لَا * تَأْمَنُ مِنْهُ الْحِذَارُ وَالْعَطَبَا
فَلَا تَوُولُ إِذَا يَوُولُ وَلَا * تَقْرُبُ مِنْهُ إِذَا هُوَ أَقْتَرَبَا

لا تَوُولُ لا ترجع . يقول إن رجع هو لا ترجع هذه الأتان خلافاً
عليه ومعاصرة له *

فَهَوَّكَدَلُوا الْبَحْرِيَّ أَسْلَمَهَا آلَ * عَقْدُ وَخَانَتْ أَدَانَهَا الْكَرْبَا

يقول كأنها دلو البحرى . والبحرى الريفى وهو الذى ينزل
الريف . أسلمها العقد أى خلاها . وخانت أَدَانَهَا الكربا أى
انقطعت فبقيت العراقى فى الكرب وانقطعت أَدَانَهَا فهوت
الدلو فى البئر . والكرب حبل من ليف وما أشبهه يعقد على
العراقى والطرف الآخر فى الرشاء يكون هو الذى يلى الماء
لصبره على الماء لَأَنَّ الرشاء من جلود والجلود لا تصبر على
الماء إنما يجعل مكان الجلود قُتْبٌ أَوْ كَيْتَانُ *

فَهُوَ كَقِدْحِ الْبَرْقِ أَحْوَذُهُ أَلْ * قَانِصُ يَنْفِي عَنْ مَتْنِهِ الْعَقَبَا

الْبَرْقُ الْقِدْحُ لَانْصِيبَ لَهُ فِي الْقِدَاحِ يَشْدُ عَلَيْهِ الْعَقَبُ
ليكون علامة له. شبه الحمار بالقداح لصلابته. أحوذه أخفه *

يَا هَلْ تَرَى الْبَرْقَ بَتُّ أَرْقَبُهُ * يَزْجِي حَبِيًّا إِذَا خَبَا ثَقْبَا

ويروى يا من يرى البرق. ويروى بَلْ هَلْ تَرَى. أبو عبد الله
بل هل ترى وهو أحب إليه. وقوله يا هَلْ يجعل يا تنبيه. أَرْقَبُهُ
أرصدته. يزجي يسوق. وَالْحَبِيُّ السحاب المرتفع المتقدم. يقال
قد حبى لك الرمل أى قد أشرف لك. خبا سكن. وثقب أضآء.
يقول يسكن البرق مرة ويضئ *

قَعَدْتُ وَحْدِي لَهُ وَقَالَ أَبُو * لَيْلَى مَتَى يَغْتَمِنَ فَقَدْ دَابَا

وقوله متى يغتمن فقد دابا أى متى يسكن فقد دأب فأكثر.
واشد لامرء القيس (أَرَقْتُ لَهُ وَقَامَ أَبُو شُرَيْحٍ إِذَا مَا قُلْتُ
قَدْ هَذَا اسْتَطَارَا) أى استطار برقه *

كَأَنَّ فِيهِ لَمَّا أُرْتَفَقْتُ لَهُ * رَيْطًا وَمِرْبَاعَ غَانِمٍ لَحِبَا

ارتفعت له أى إتكأت له على مرفقى. ريط ملابس بملفق.
يقول كأن فيه ملاحف من بياض البرق. ومرباع غانم المرباع
رُبْعُ الْغَنَمِ يجعل لصاحب الجيش. يقول كأن أصوات الرعد فى
السحاب أصوات مرباع رئيس غنم فأخذ رُبْعُ الْعَنِيْبَةِ وهى ابل
وغنم وغير ذلك ففرق بين الاتمهات والاولاد فكذلك يحن الى

صاحبة بالاصوات . والجب الجيش الكثير الصوت والجب
الصوت نفسه . المعنى فيه ومرباع حيش غانم . ويقال شاة
لَجَبَةٍ وَلَجَبَةٍ وَلَجَبَةٍ اذا قَدَّ لبنها *

فَجَادَ رَهْوَ إِلَى مَدَاخِلَ فَالْصُّحْرَةَ أُمَسَتْ نِعَاجُهُ عُصَبَا

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله إلى مَنَاجِدَ . وقال مناجل
ارض . جاد من الجود . رهوا ساكن . يقول أجاد السحاب رهوا .
عصبا قطعاً . ويروى قَالَ الصُّحْرَةَ . جاد أى امطر جوداً والجودُ
الواسع من المطر الذى يرضى أهله وهو ساكن إلى مناجل
واحدها مَنَجَلٌ وهى الارض يكثر عليها المطر حتى يظهر
فيجرى . يقال استنجلت الارض إذا ظهر فيها الماء حتى
يستنقع . فمناقعها هى المناجل . والْمَنَجَالُ واحدها مَنَجَلٌ . قال
الاصمعي والصُّحْرَةُ كَلَّ ارض انفتقت عنها الجبال فبرزت فهى
صُّحْرَةٌ . ويروى فَالْصُّحْرَةَ أُمَسَتْ . موضع يقال له الصُّحْرَاءُ عن
ابن الاعرابى *

فَحَذَرَ الْعُصْمَ مِنْ عِمَايَةِ السَّهْلِ وَقَضَى بِصَاحَةِ الْأَرَبَا

الْعُصْمُ الأرواح . ستيت بذلك لبياس في ايديها . يقال للغرس
إذا كان في أحد وظيعيه بياض أعصم وبه عُصْبَةٌ . للسَّهْلُ أراد
إلى السهل . وقضى بصاحَةِ الأَرَبَا أى أفرغ مافيه . وصاحَةُ جبل .
والأَرَبُ الحاجة .

فَالْمَاءَ يَجْلُو مُتُونَنَ كَمَا * يَجْلُوا التَّلَامِيذُ لَوْلُوا قَسْبَا

قال ابو الحسن روى ابو عبد الله قُسْبًا. متونهن متون البقر.
التلامذ غلمان الصاغة. القَيْسُ الحديد. ويقال قَسِبُ
واكثر ما يحى. فعِلُّ يكون منه فعيل. التلامذ فارسي. يقول
كثير المطر حتى جلا متونهن *

لَاقَى الْبَدِيَّ الْكَلَابَ فَأَعْتَلَجَا * مَوْجُ أُنْيَيْهِمَا لِمَنْ غَلَبَا

البدى والكلاب واديان. يقول اعتلجا فأَيَّهما غلب ذهب
بالسيل. وقوله اعتلجا من المعالجة اى التقي طرفاهما. الأَيُّ
السيل يأتى البلاد من غير ان يكون فيها مطر. والأَيُّ
الموج. يقال أَيْتَ لِمَا تَكُ أَيَّيًّا اى هَيَّءَ له طريقا يمر فيه الماء.
ويقال هذا رزع ليس له أُنْيَاءُ اى ليس له رَكَاء. أُنْشَدَ (وَبَعْضُ
الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ هِنَاجٌ كَهَاضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ أُنْيَاءُ) الْعِنَاجُ خَيْطٌ
يكون احد طرفيه فى اسفل الغرب والآخر فى الكرب فاذا
انقطعت الاودام تعلّق الغرب بالعنّاج فلم يقع فى البئر.
قال ابو عبد الله اعتلجا لأَيَّهما يسيل السيل فهو لمن غلب
اى لمن كان أكثر منهما غلب على الماء فيه فصاب فيه من
الناس *

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا * دَعْدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا

دعدعا هذا البدى والكلاب سُرَّةُ الرِّكَاءِ والرِّكَاءُ موضع. وسُرَّةُ
معطمة. كما يملأ الساقى لهذا الاعجمى. والغَرَبُ القدح. قال
الاصمعي الغَرَبُ قدح من خشب غَرَبٍ او اذل. دعدع ملاً *

فَكُلُّ وَإِ هَدَّتْ حَوَالِيَهُ * يَقْدِفُ خُصَرَ الدَّبَاءِ فَالْخُشْبَا

حَسْبُ وَخُشْبُ. حوالية الاودية التي تأخذ منه. والدَّبَاءُ

القرع. الخشبا إذا نطع الشجر فهو خُشْبُ.

مَالَتْ بِهِ تَحَوَّ مَا الْجَنُوبُ مَعًا * ثُمَّ أَزْدَهَتْهُ الشَّمَالُ فَأَنْقَلَبَا

معًا الجنوب والشمال كله. مالت به الجنوب يعنى ازدعت

استغفقت. إنقلب تحول إلى مكان آخر.

فَقُلْتُ صَابَ الْأَعْرَاضَ رَيْقَهُ * يَسْقَى بِلَادًا قَدْ أَتَحَلَّتْ حِقَبَا

صاب من الصوب وقع فيه. الاعراض اودية بأرض الحجاز. صابت

تصوب صوباً إذا وقع مطرها بأرض. رَيْقَهُ أول مطرة. الاعراض

القرى واحدها عرض مكسور الاول. أتاحت اجتذبت. حِقَبُ

سنون *

لِتَرَعَ مِنْ نَبْتِهِ أُسَيْمٌ إِذَا * أَنْبَتَ حَرَّ الْبُقُولِ وَالْعُشْبَا

ويروى لترع من نبتة أسياء إذا أنبت. أحرار البقل ما لان

منه ولم تكن له مرارة *

وَالْيَرَعَةُ قَوْمَهَا فَيَأْتِيهِمْ * مِنْ خَيْرِ حَيٍّ عَلِمْتَهُمْ حَسْبَا

قَوِي بَنُوا عَامِرٍ وَإِنْ نَطَقَ آلُ * أَعْدَاءٍ فِيهِمْ مَنَاطِقًا كُذِبَا

يُمِثِّلُهُمْ يُجِبَةُ الْمَنَاطِحِ وَالْ * عِزُّ وَيُعْطَى الْمُحَافِظُ الْجَنِبَا

يُجِبَةُ يُرَدُّ الْجِبَةُ الرَّدُّ السُّي. والمناطق المقاتل. والحافظ يريد

الحافظ على عورته وأمره . والجنبا الانقياد . يقول الحافظ
يذلّ حتى يصيرتا بعالمهم *

(وقال لبید)

وَلَدْتُ بَنُو حُرْثَانَ فَرَّخَ مُحَرَّقٍ * بِلَوَى الْوَضِيعَةِ مُرْتَجِ الْأَبْوَابِ

ويروى بِلَوَى الْوَضِيعَةِ . ابو عبد الله مُرَحِي الْأَطْنَابِ .
بنو حرثان من غنى . محرق رجل . اللوى طرف الرمل حين
يستترق ويفضى الى الجذون . مرتج الابواب اى مغلق الابواب .
فرخ محرق يعنى جَوَاب بن عوف الكلابى . وكانت أمة غنوية
من ننى حرثان من بنى ضبينة . فنهى فقال ولدت بنو حرثان
فنهى ده كآته ابن كسرى الذى قتل أباه *

لَا تَسْقِنِي يَدَيْكَ إِنْ لَمْ أَلْتَمِسْ * نَعَمْ الصَّجُوعُ بِغَارَةِ أَسْرَابِ

أى لا تسقنى بيديك إِنْ لَمْ أَلْتَمِسْ . نعم الصَّجُوعُ بِغَارَةِ أَسْرَابِ .
الابل . اسراب متسرّبة يتبع بعضها بعضا . يقال خَيْلٌ سَرَبَ
إذا كانت ذاهبة سريب تسرب سروباً الصَّجُوع الضبينة كلها
كانوا يلقبون الصَّجُوع لأنهم كانوا يرعون وحدهم . قال الأصمعى
وكانت دية الرجل منهم ديتين لعزّتهم ومنعتهم . ولم حتى من
غنى . أسراب سُرْبَة سُرْبَة اى قطعة قطعة *

تَهْدَى أَوَائِلُهُنَّ كُلُّ طِمْرَةٍ * حَرْدَاءَ مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ

الطِمْرَة المشرفة من الخيل . يقال وقع فى طِمَار . وقال آخرون
الطِمْرَة السريعة . طَمَرَ يَطْمُرُ طِمْرًا إذا أسرع . الهِرَاوَة فرس كانت

لعبد القيس . والأعزاب جمع عَزَب . كَأَنَّ العزب من الرجال
يستعير هذه الفرس يتصيد عليها . وقال غيرهم عصا
الأعزاب واحد ثم عزب والعزب لا تكاد تفارقه عصا
يتخذها سلاحا يدفع بها عنه السبع وهوام الليل وغير
ذلك *

قال أبو عبد الله
العقول ليس بشيء
فكون لا فقه لتفصيل
بل غيرهم أخرج إليهم
الأنوار ههنا في قصص
الناجذ من أداة التخصيص
الهم صريح

وَمَقَطِّحَ حَلَقَ الرِّحَالِ سَاجِحٌ * بَادٍ نَوَاجِدُهُ عَلَى الْأَطْرَابِ حُطُومًا لِقَضِيصِ
فرس مقطّع حلق الرحالة إذا عدا ربا فانتفخ فقطع الحلق .
وقوله بادٍ نواجذه أراد أنه واسع الغم . الأطراب الجبال الصغار
واحدة طرب . الناجذ أقصى سنّ في الغم . قال أبو عبد الله
قد دحى فاذا وطئ خشبًا أو طربًا من الأرض كلع . والأطراب
ما غلط وارتفع *

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغَبَارِ عَوَاسًا * تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْغَبَارِ الْكَأِ
الكأى المنتفخ الكثير . ومنه قولهم كأى الرماد أى كثير
رماد القدر *

وَإِذَا الْأَسِنَّةُ أُشْرِعَتْ لِنُحُورِهَا * أَبْدَيْنَ جَدَّ نَوَاجِدِ الْأَنْبَا
الناجذ السنّ التى هى آخر الأضراس . أشرعت قصد بها
نحو النحور *

يَحْمِلْنَ فِتْيَانَ الْوَعَى مِنْ جَعْفَرٍ * شُعْشَا كَانَهُمْ أَسْوَدُ الْغَا

الغاب الآجام . الوغى اصله الصوت في الحرب ثم صيرت
الحرب نفسها *

وَمَدَّجَحِين تَرَى الْمَغَاوِلَ وَسَطَهُمْ * وَذَبَابُ كُلِّ مَهْنَدٍ قِرْصَابِ

ويروى المَعَايِل وهي نصال عراض . مدَّجَّ شاك في السلاح .
المغاويل هذه السيوف التي تكون في السياط . واحد المَعَايِل
مِعْبَلَةٌ . قِرْصَاب قِطَاع يقال قِرْصَبَ الذَّئْبُ الشَّاةَ وَقَضَبَهَا .
ويروى قِصَاب . الذباب طرف السيف . والطَبَّة المضرب وهو
دون طرفه بشبر فاكثر *

يَرْعُونَ مُنْخَرِقَ اللَّدِيدِ كَانَهُمْ * فِي الْعِزِّ أَسْرَةً حَاجِبٍ وَشَهَابٍ

ويروى يرعون مُنْعَرَجَ الْمَسِيلِ . منخرق اللديد حيث انخرق
فمضى . واللديد جانبا الوادي جميعا وجمعها أَلْدَدُ . أسرة
حاجب قوم الرجل حاجب هذا الدارمي . وشهاب من بنى
يرجع فيهم العز . فيقول كَأَنَّا مِثْلَهُمْ *

أَبْنَى كِلَابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرُ * وَبَنُو ضَيْبَةَ حَاضِرُوا الْأَجَابِ

ضبيبة قبيلة . جُبَ وأجباب آبار . قال الاصمعي بنو ضبيبة
حتى الذين قتلوا عروة . وقد كانوا قتلوا ابن أخ لجواب فقال
جواب لا أديه لأنهم قتلوا ابن أخي فيكون قتيل بقتيل .
والاجباب الآبار واحدها جُب *

قَتَلُوا ابْنَ عُرْوَةَ ثُمَّ لَطَّوْا دُونَهُ * حَتَّى تُحَاكِمَهُمْ إِلَى جَوَابِ

لَطَّوْا سَتَرُوا. هُوَ يَكْتُبُ دُونَ قَدْرِهِ أَيْ يَسْتَرْ. يَقُولُ جَعَلُوا جَوَابَ
حَكَمًا. عُرْوَةُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ جَعْفَرٍ. جَوَابُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
بَنِ كَلَابِ *

بَيْنَ ابْنِ قُطْرَةَ وَابْنِ هَاتِكِ عَرْشِهِ * مَا إِنْ يَجُودُ لِوَأْفِدِ بِمِخْطَابِ

بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِجَوَابِ أَيْ جَوَابِ بَيْنَ هَذَيْنِ وَهَذَا مِنْ مَلِكٍ.
يَقُولُ لَا يَرَى عَلَيْهِ جَوَابًا يَقُولُ لَا يَكْتُمُ إِنْسَانًا مِنْ تَيْبِهِ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِذَلِكَ. قَالَ هَرَبِي بِهِ يَقُولُ
كَأَنَّ ابْنَ كَسْرَى وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَاهُ *

قَوْمٌ لَهُمْ عَرَفَتْ مَعَدَّ فَضْلَهَا * وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ

***** آخر الكتاب . والحمد لله وحده وصلواته على
سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين * وافق الفراغ من نقله
في العشرة الأولى من شهر شوال من سنة تسع وثمانين
وخمسائة بالقاهرة المعزية * * * * * الأمير الاجل المقدم
الاسفهلر * * * * * ابقاها الله تعالى * وحسبنا الله
ونعم الوكيل *

يقول عبيد الله المفتقر لرحمة مولاه يوسف بن محمد بن
على الخالدي المقدسي هذا ما وجدت من شعر لبيد بن
ربيعة العامري في هذا الجزء فطبعته على مثاله واجتهدت

في تعحيكه راجياً بذلك التنقل على موائد اهل الادب
بتقديمي لهم هذا الديوان الذي طالبا تشوقت للاطلاع
عليه علماء هذا العصر من العرب والعجم لتقدم مؤلفه على
كثير من محول شعراء الجاهلية فصاحةً وادباً وبياناً وحكمةً
وانحجاماً كيف لا وهو القائل *

ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكلّ نعيم لا محالة زائل

وكان قصدي طبع معلقته المشهورة في هذا الجزء الآتي تركت
ذلك لوقت آخر آملاً بأن اظهر بباقى شعرة فانشر الجميع في
جزء واحد لتعم الفائدة. وهنا يجب على ان اقول مع مزيد
الاسف ان علماء العرب وادبائها في زماننا قد قصرت بهم
همهم حتى صاروا لا يلتفتون لنشر كتب اجدادهم فأتى قد
اعلنت في جريدة الجوائب والجنة وحديقة الاخبار منذ سبعة
اشهر طالبا المساعدة من أبناء الوطن بارسال ما يوجد
عندهم من اشعار لبيد هذا واخباره ولسو الخط لم يصلني
من اهل هذه اللغة ادنى اشارة بذلك مع أنّ علماء الافرنج
المنتسبين للألسنة الشرقية كرّروا مواصلي باخبار مالدتهم
من المعلومات البعيدة بهذا الشأن فحسن بنا ان اذا نتذكر
هذه الانبيات الحسان *

قف بالديار فهذه آثارهم * تبكي الأحبة حسرةً وتشوقاً
كم قد وقفت بها أسائل مخبراً * عن أهلها أوطافاً أو مشفقاً

فأجابني داعي الهوى في رسمها * فارقت من تهوى فعزّ أملتقي

غير أن لنا الأمل الوطيد بأن العرب عن قريب تسترجع ما فقدته في القرون المظلمة الماضية من المنزلة بين الأمم المتبدّنة السائدة لأنّ هذه الملة حماها الله تعالى من كل مذلة ما زالت كثيرة العدد واسعة الممالك عالية الأفكار غزيرة منابع الثروة متسلّطة بلسانها الشريف على عدّة من الملل في قارة آسيا وإفريقية فهي أقرب أهل الشرق والغرب لهذا التمدّن القويم المجديد الذي لا يمكن الحصول على الراحة المطلوبة في جوار هؤلاء الأفرنج بدونه فهو ناموس هذا الجيل وبه صلاح البشر حيث أن أساسه العدل الذي هو قوام الملك ودوام الدول في كلّ مملكة سواء كانت نبويّة أو اصلاحيّة وعلى كلّ حال فإنّ التوفيق بيد الله الرحيم المتعالى. فشكراً لهؤلاء العلماء الكرام لما تفضلوا به علىّ من مساعداتهم الادبيّة وارشاداتهم الحقيقيّة حبّاً لزيادة ترقّي المعارف المفيدة للبيرة في هذا الزمان الذي قامت فيه سوق العلوم في الممالك الاورباوية خير قيام فلا غرو فان من جدّ وجد ومن سار على الدرب وصل. ولما ان دخلت في تلك البلاد التي عمّرها العدل وشادها العلم بعد ان كانت شيئا منكورا وشاهدت فيها ما أذهلني من سبقهم للفضل والخيار وتمسكهم بالعروة الوثقى في الاقوال والآثار تمثّلت فيهم بما تركه لنا قومنا اولئك الاحرار*

ألّمت بنا أوصافهم فامتلا الفضا * عبرا واضحي نوره متألّقا

وقد كان هذا من سماع حديثهم * بلاغاً فصيحاً النقل إن حصل اللقا

وسأذكر في الجزء الاول من هذا الديوان اسماء اولئك الفضلاء
مع بيان فضائلهم وتأليفاتهم وما نشروه في اللغات الشرقية
وعلى الخصوص العربية الى غير ذلك من تاريخ تقدم تدريس
العربية وترجمة كتبها الى اللغات الاخرى اعتقاداً بأن ذلك
يفيد الاخوان في البلاد الشرقية فتأخذهم الحمية العربية
للمرجوع الى طريقة اسلافهم السابقين في ميدان الاداب
والفنون الذين لم تزل آثارهم تشهد لهم بالفضيلة والسود
فان الحق ابلغ لا يحتاج الى زيادة براهين. وبالجملة فان
الاعتراف بالحق فريضة ومحاسن البلاد الاخرى وعلماؤها
طويلة مريضة ورياضهم يانعة بالمفاخر والكمالات أريضة
ولا يجهد فضلهم آلا من ختم على قلبه وبصرة بطابع الاغبياء
المتعصبين الذين افتدتهم مريضة ولله در القائل *

أتى يرى الشمس خفاش يلاحظها * والشمس تهر أبصار الخفافيش

اما هذا الجزء الثاني من شعر لبيد فانه يحتوى على عشرين
قصيدة منتخبة كما ترى والجزء الاول يوجد فيه معلقته
الشهيرة وبعض ابيات له مقطعة كانت في كتب اللغات والادب
مشتته نجمعت ما قدرت منها وسأنشرها ان شاء الله تعالى
مطبوعة مع بعض ما وجدته من ترجمة لبيد رضوان الله عليه.
واليعلم أن الجزء الاول من الديوان في حكم المفقود بل هذا
الجزء الثاني ايضاً كان كذلك وكنت قد اشتريت هذين الجزئين

في دار الخلافة حرسها الله تعالى وعند ما وجدت الجزء الاول
 عديم النفع لا يمكن قراءته اصلاً ضربت عنه صفحاً واعتمدت
 على جمع ما يوجد في الكتب من اشعاره اتماماً للمرغوب
 والله الهادي للمطالب والمطلوب. هذا واسترحم من كل
 مطلع على هذا الجزء ان يسبل ذيل المعذرة عما يجده فيه
 من الخطأ والسهو فان العفو عن مثلي في هذا المقام يعدّ من
 محاسن اخلاق الكرام ولا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلت
 واليه اتيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى اخوانه من
 الانبياء والمرسلين وآلهم وتابعيهم باحسان الى يوم الدين.
 حرر في نهاية رجب الفرد من شهر سنة سبع وتسعين ومائتين
 والـ الف الموافق لحزيران من عام ثمانين وثمانمائة والـ الف *

٤٢٩١	الترتيب
٤٩	قرن
٢١٢	كتاب

قد تم

بمعاون الله تعالى

طبع هذا الكتاب في مطبعة الخواجه

أدلف هلز هوسن

طباعة دار الفنون بمدينة وين الحمية

في اواسط شهر حزيران سنة ١٢٩٧

هجريّة الموافق لسنة

١٨٨٠ ميلادية

٢

٢

